عالم البناء

ALAM AL BENA

الثمن ٧٥ قرشاً

العدد السادس والاربعون ● يونيه ١٩٨٤ م ● ١٤٠٤ هـ

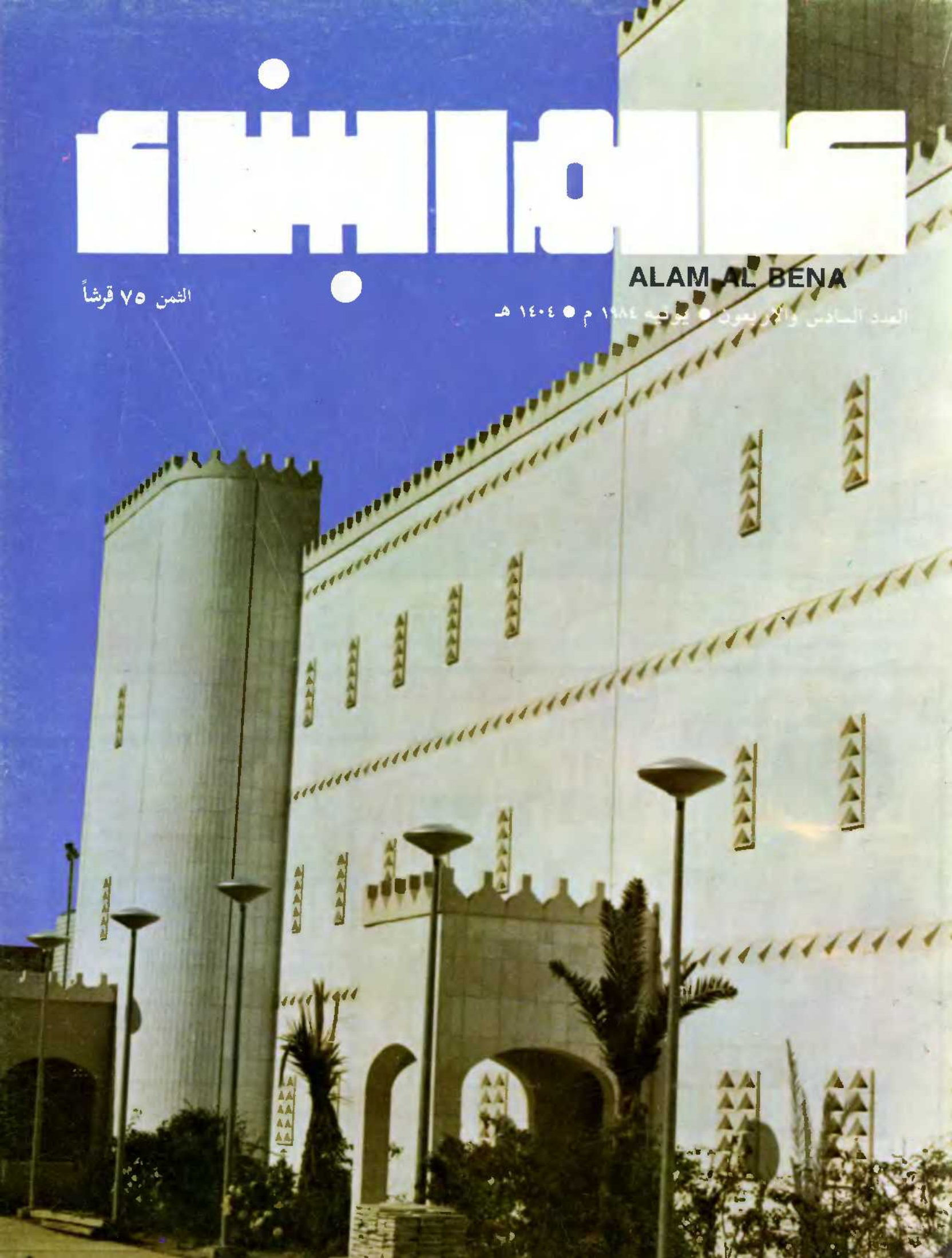

● احد الاعمال التشكيليه المستعمله فى تجميل كورنيش جده

شركة المحمودية العامة للمقاولات

احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير

تنفذ الشركة سنويا مشاريع بما يعادل ١٥ مليون جنيه فى مجالات الاسكان والمبانى العامة .

وتقوم الشركة حاليا بأعمال جملتها ٥٠ مليون جنيه فى مجال الاسكان بمدينتى ٦ اكتوبر والسلام بأرض البركة ، والاسكان المتوسط لشركة مصر للتعمير بجوار شيراتون هليوبوليس - ومبانى جامعة كفر الشيخ وجامعة الاسكندرية ، وكذلك وزارة الصحة وهيئة السكة الحديد ومصلحة السجون وكذلك تقوم الشركة بأعمال اغلب سنترالات القاهرة والاسكندرية ومنها سنترال الدقى والجيزة والماظه وسيدى بشر والمنشية تقوم الشركة بتنفيذ هذه المشروعات تحت توجيه السيد المهندس / احمد هيكل رئيس مجلس ادارة الشركة .

صورة لمركز التدريب المهنى لهيئة السكة الحديد بوردان - قيمة المشروع ٢٠ مليون جنيه .

العنوان / القاهرة - ١ شارع عصام الدالى بالجيزة تليفون ٧٣٠٢١٥ ٧٣٠٣٠٦ ٧٣٠١٤٤

الاسكندرية - ٣٢ شارع صلاح سالم تليفون ٨٠٨٠٤٤

الإفتتاحية

إن النشاط الواسع لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، سواء فى مجالات التأليف والنشر ، أو التدريب أو الدراسات العليا أو الأعمال الاستشارية ، يضعه فى موقع المطلع على العديد من الأنشطة والمشروعات فى العالم العربى وخارجه . كما أن النشر المعمارى أصبح عادة مستحبة لدى محررى عالم البناء ، حيث يبحثون دائما على ما هو جدير بالنشر سواء فى المقال العلمى أو المشروع المعمارى أو العمل الفنى .. والمجلة تحاول أن تبحث عن الهوية المعمارية فى العالم العربى أو فى العالم الثالث سواء كانت صادرة عن المعمارى العربى أو المعمارى الاجنبى ، الذى يحاول أن يتعرّف على الوجدان العربى أو يعبر عن مشاعر الانسان العربى ويتكلم بلسانه ... بعد أن فقد المعمارى العربى القدرة على التعبير ، كما نسى لغته الجميلة بعد أن تتلمذ على المعمارى الاجنبى وتحدث بلغته وبات يقلد انفعالاته وإحساساته إلى أن انتهى إلى الوضع المؤسف الذى وصل إليه .. فلا هو عربى التعبير ولا هو أجنبى اللغة . وفقد بذلك شخصيته وذاته وترك الفرصة للأجنبى الذى عرف ضعفه ومرضه .. والعلاج هنا ليس بعسير .. فهو تحت أقدامنا فى كل مكان على الخريطة العربية .. فى الشارع العربى .. فى المبنى القديم .. فى التراث الحضارى لهذه الأمة .. فى قيم الحضارة الاسلامية . ولا يحتاج الأمر إلى استرداد التراث والعودة إلى الأصل فى محاولة لربط الماضى بالحاضر بالمستقبل .. بالمحاولات أكثر منها بالكلمات .. بالتصميمات أكثر منها بالفلسفات .. بالنماذج المجسمة أكثر منها بالتوصيات .. بالعمل والانتاج .. بالعرض ثم النقد والتقويم .. ثم العمل والإنتاج وهكذا ..

ويعرض هذا العدد مجموعة من المشروعات التى تحاول أن تفصح عن الأصالة فى العمارة المحلية لمكان محدد وفى زمان معين . والعرض هنا ليس بهدف الاطلاع والعلم بالشئ ولكن بهدف النقد والمقارنة لتحريك الفكر وللمشاركة العلمية ..

عزيزى القارئ .. عالم البناء تدعوك للكتابة لإبداء الرأى .. للمشاركة الفكرية .. للتفاعل مع الأحداث المعمارية .. للتقويم .. للتقدم ..

● فى هذا العدد ●

- فكره ٥
- موضوع العدد ٨
- مشروع العدد ١٢
  مبنى الامم المتحده للتخطيط العمرانى
- شخصية العدد ١٧
  د . محسن محرم زهران
- مبنى منظمه المدن العربية بالكويت . ٢٠
- مسابقه معماريه ٢٢
  مبنى مجمع سفاره مصر بالرياض
- مقال علمى ٢٩
- بريد القراء ٣٦
- المونتاج ٣٨
- المقال الانجليزى ٤٠

● لوحه من مقبره با - حرى فى مقابر الاشراف بالكاب
عالم الاثار ص ٢٢

صوره الغلاف :
المبنى الادارى للمثل الاقليمى للامم المتحده - الرياض

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

يونيه ١٩٨٤ م رمضان ١٤٠٤ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م. هدى فوزى
  م. هناء نبهان

مستشارو التحرير

- م. أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. على حسن نسيوف
- م. مصطفى شوقى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- أ. محمد الباهى
- د. محمد حلمى الحوتى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى مومى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عروز
- د. عبد الله يحيى بخارى

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشا	٨ر٥ جنيه
السودان	٧٥ قرشا	٩ جنيه
الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
العراق	١ دينار	٣٦ دولار
الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (١ر٥ جنيه داخل مصر) . و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية - مصر الجديدة
١٤ ش السبكى - مشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣
تلكس : CPAS UN ٩٣٢٤٣

ندوه الحفاظ على التراث الحضارى المعمارى الاسلامى فى المدن

استنبول - نهاية عام ١٩٨٤

تهدف الندوه إلى دراسه الخصائص والمعالم والملامح الرئيسيه للمدينة الاسلاميه . والتعرف على السمات المشتركه للتراث الحضارى الاسلامى فى المدن بما يضمن ابراز الطابع المعمارى الاسلامى الفريد فى المدينة الاسلاميه ... والعوامل المختلفه التى أثرت على نموها والمرتبطه بالتراث الحضارى الاسلامى لإمكان تحديد سبل التطور وانماء المدن الاسلاميه بما يضمن الحفاظ على القيم الاساسيه لهذا التراث ..

تشمل موضوعات الندوه الموضوعات الرئيسيه التاليه :

أ - دراسة شخصية المدينة الاسلامية والتعرف على خصائصها وملامحها الاساسية ومكوناتها .
ب - تشخيص العلاقة بين التراث الحضارى المعمارى الاسلامى وأثره فى المدن الاسلامية .
جـ - توضيح بعض المشاكل الرئيسية المرتبطة بالمدينة الاسلامية والحفاظ على التراث الحضارى المعمارى الاسلامى فيها ، مثل مشاكل الاسكان والمرافق الاساسية والاستيطان العشوائى .
د - ابراز العوامل التى توجه نمو المدنية الاسلامية وتطورها وتغيرها فى الوقت الراهن وتأثير ذلك على مستقبلها .
هـ - تحديد أسس الحفاظ على التراث الحضارى الاسلامى فى المدن .
و - حماية وترميم التراث الحضارى والاسلامى فى المدن الاسلامية كمدينة اسطنبول التى تعتبر من أغنى المدن فى العالم بتراثها الحضارى الاسلامى .
ز - مناقشة الخطط والأساليب والمبادىء التى يمكن تطبيقها فى المستقبل فى ضوء التجارب المختلفة المتصلة فى هذا الموضوع الهام .

الجهات المنظمة والمشاركة :

أ - منظمة المدن العربية - المعهد العربى لانماء المدن (المملكة العربية السعودية الرياض ١١٤٥٢ - ص . ب ٦٨٩٢) .
ب - اتحاد بلديات مدن منطقة مرمره والمضائق .
جـ - المركز الاسلامى للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية فى اسطنبول .
د - بعض الجامعات مثل (الجامعة التكنولوجية فى اسطنبول) .

تقديم مقترحات الأبحاث :

يرجى ارسال نسخة من البحث الى كل جهة من الجهات التاليه :

* المعهد العربى لانماء المدن (المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٤٥٢ - ص . ب ٦٨٩٢)

ARAB URBAN DEVELOPMENT INSTIUTE P.O. BOX 6892- RIYADH/11452- SAUDI ARABIA.

* مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية / تركيا - اسطنبول

RESEARCH CENTER FOR ISLAMIC HISTORY, ART AND CULTURE P.K. 24 BISIKTAD- ISTANBUL- TURKEY.

فكرة

أسس التحكيم فى المشروعات المعمارية

الدكتور عبد الباقى ابراهيم

أصبح التحكيم فى المشروعات المعمارية حديث العديد من المهتمين بعالم البناء ، سواء كان التحكيم على مستوى مشروع الطالب فى قسم العمارة أو مشروع المعمارى الممارس أو مشروع المعمارى المتسابق . والتحكيم فى المشروعات المعمارية ، وإن كانت له أسسه وأصوله ، إلا أنه يختلف فى قواعده بالنسبة لاختلاف المستويات المختلفة للتقديم .

ففى المجال التعليمى تختلف قواعد تقييم مشروع الطالب فى السنة الأولى عن تقييم مشروع الطالب فى السنة الثانية أو الثالثة أو الرابعة تبعا لمقتضيات المشروع والأهداف التعليمية التى يسعى إلى تحقيقها ... الأمر الذى يتطلب تحديداً لهذه الأهداف فى نطاق العملية التعليمية حتى لا يترك الأمر للتقدير الخاص أو الانطباع الشخصى الذى يختلف باختلاف المدارس المعمارية أو الآراء الفكرية . وكلما تحددت الأهداف التعليمية لكل مشروع سهل على الطالب معرفة الطريق إلى تحقيقها ، وسهل على الاستاذ وضع أسس وقواعد تحكيمها ... والتحكيم فى العملية التعليميه ليس للتمييز بين المستويات المختلفة للطلبة فقط ولكنه بالمفهوم العلمى هو خلاصة العملية التعليمية .

ولذلك فالتحكيم هو أساس العملية التعليمية المعمارية ... عندها يبدأ الطالب فى التعرف على الاتجاهات المعمارية والتصميمية المختلفة من خلال ممارسات زملائه ومعاناتهم . وعندها أيضا يبدأ الأستاذ فى التعرف على الامكانيات المعمارية والتصميمية لدى المستويات المختلفة للطلبة يمكن على ضوئها تعديل الأساليب والمداخل للعملية التعليمية ، ومن ثم تعديل الأهداف التعليمية للمشروعات ومتطلباتها على مدى مراحل التكوين العلمى لطالب العمارة ... والتحكيم فى معظم الحالات لا يحظى بالاهتمام العلمى ، دراسة أو بحثاً أو متابعة أو تقويماً . ومن النادر أن تتعرض البحوث والدراسات العلمية لهذه الناحية من العملية التعليمية ، وخاصة فى غياب تحديد الأهداف والمتطلبات التعليمية لكل مشروع يقوم به الطالب على مدى العملية التعليمية .

أما أسس التحكيم على المستوى المهنى سواء فى المسابقات المعمارية أو فى تقويم المشروعات المعمارية فهى لا تزال مجالاً للجدل والمناقشة ... إذ لا توجد مقاييس محددة للتحكيم .... وهى عادةً تبدأ بوضع بعض الأوزان للجوانب المختلفة للمشروع مثل الدراسة التحليلية للموقع ، الكفاية الوظيفية لعناصر المشروع . أو الأسلوب الإنشائى المتبع ، أو التعبير المعمارى للمشروع أو وسائل الاتصال الرأسى والأفقى ، أو الدراسة المناخية المؤثرة على التصميم ، أو الارتباط بالقيم الحضارية للعمارة الاسلامية ... أو غير ذلك من الجوانب المتكاملة فى أى مشروع معمارى . وتبدأ عمليات التقييم أو التحكيم بوضع الجداول الموضحة لهذه الجوانب مع الأوزان التى تتناسب مع كل جانب . وهذه الأوزان تختلف باختلاف أهمية العنصر من وجهة نظر المحكّم . وهنا تكون وجهة نظر المحكّم هى الغالبة . وتختلف وجهة النظر هذه باختلاف المحكّمين الذين قد يختلفون من جديد . وما يلبث اختلاف وجه النظر فى الظهور بين الأعضاء المحكّمين ، وتبدأ العملية فى الوصول إلى أحسن الحلول عن طريق متوسطات التقدير التى يضعها المحكّم ... وقد تتعارض هذه التقديرات أو تتطابق . فهى تتطابق فى المشروعات التقليدية ، وتتعارض فى المشروعات التقدمية .

وهنا تمر عمليات التحكيم فى ظروف عصيبه من المعاناة والجدل والمناقشات لتخرج فى النهاية بالتسويه والعتاب ... فبعض الحكام ، يعتقدون أن التوجيه المعمارى أساس فى التصميم فى حين يصر البعض على أن هذا الموضوع متغير ولا يخضع لقوانين ثابتة أو ملزمة . فأهميته تتغير بتغير وظيفة المبنى وموقعه واستعمال عناصره . كما أن الطابع المعمارى يختلف عليه الحكام ، حتى وإن اتفقوا على أحد اتجاهات هذا الطابع . إذ يستمر تفسيره بين الجدل والمناقشة . وهكذا الحال بالنسبة لعناصر التحكيم الأخرى . فطرق الإنشاء عديدة ومتطورة ، ولا يخضع استعمالها لقاعدة محددة فى المشروعات المختلفة .

ومع كل هذه الاختلافات فى أسس التحكيم فإن الاتفاق واضح على أساسيات التصميم التى ترتبط بالمقياس الإنسانى للعناصر ، أو المساحات أو الفراغات ، أو التى ترتبط بالمعايير التصميمية ، أو التى ترتبط بالعناصر المعمارية ذات الوظيفة المحددة . ويظهر الحد الأدنى للاتفاق فى طريقة التقديم التى تحددها المسابقات أو البرامج المعمارية ، أو مقاييس الرسم والمتطلبات المطلوبة من المعمارى على أن تتطابق المساقط الافقية والرأسية بالقطاعات على أقل تقدير حتى لا تطفو الانفعالات الشكلية على السطح بالألوان أو الإبهار الخادع . والخداع هنا له أثره المباشر أو الخفى الذى لا بد من إيقافه مسبقا فى متطلبات التقديم عند الطالب أو المعمارى أو المتسابق على حد سواء .

ويبقى الجزء الأكبر من التحكيم بعد كل جداول الأوزان الخاصة بالعناصر المختلفة للمشروع المعمارى ... يبقى عرضة للرأى الشخصى لعضو التحكيم وإحساساته الخاصة .. سواء من واقع تجاربه الطويلة فى ممارسة العمل المعمارى ، أو من خلاصة قراءاته المتعمقة إن لم يكن ممارساً ... أومن فكره الشخصى إن لم يكن ممارسا أو قارئاً ..... وهنا تتعرض عمليات التحكيم للتفاوت فى الحكم . فقد يرى عضو من المحكّمين الأبيضَ أسودَ فى حين يرى العضو الآخر الأسودَ أبيضَ .... وتتوه القضية بين هذا وذاك ... وهذا أخطر ما تتعرض له عمليات التحكيم سواء فى أثناء العملية التعليمية ، أو عند تحكيم المسابقات ، أو عند تقييم المشروعات المعمارية ..

فإذا أخذنا وظيفة الفناء الذى تتجمع عليه مجموعة من الوحدات السكنية .. فهى عند البعض وظيفة منفعية تطل عليها معظم غرف الوحدات السكنية إذا كانت سوف تطبق الأسس المعمارية للحفاظ على الخصوصية . وفى هذه الحاله تتجه المرافق من الحمامات والمطابخ إلى الخارج حتى لا تؤثر على الوظيفة السكنية للفناء الكبير ... والعكس تماما عند البعض الآخر الذى يرى أن الغرف السكنية لا بد وأن تطل إلى الخارج على الشوارع المحيطة .

فالشارع فى نظرهم مَطَلّ ... وتبقى المرافق من الحمامات والمطابخ مُطلة على الفناء الداخلى حتى لا تظهر تجهيزات الصرف الصحى أو مناشر الغسيل على الشوارع المحيطة بالمجموعة السكنية ... من إذن يحكم هذه الاتجاهات المتباينة أو المتضاربة تماما . كيف يأخذ الطالب أو المتسابق حقه فى التحكيم ... قد يكون الأمر للأغلبية فى التصويت إذا اختلف الاعضاء ... ومع ذلك هل يصبح الحكم صحيحاً حتى بالأغلبية التى تصدر حكمها على آراء خاصة .. وإذا كان الحال كذلك ، هل توضع أمام الطلبة أو المتسابقين مبادئ محددة أو متطلبات معينة يلتزم بها المصمم فى مشروعه بخلاف اللوائح العامة .

أم أن ذلك يصبح قيداً على الفكر المعمارى وتحديداً لحريته ... هنا لا بد من وقفة لوضع الأسس لتحكيم المشروعات للسنوات المختلفة فى المرحلة التعليمية يعيها الطالب . وكذلك وضع الأسس لتحكيم المسابقات العامة تظهر فى شروط المسابقات . وتعتبر هذه الأسس القانون المنظم للفكر المعمارى الذى يتحرك بحرية وانطلاق فى حدوده .... هذا يكفى ؟ ....

هذا هو التساؤل الذى ينتظر رد المفكرين من المعماريين العرب .....

أخبار البناء

مصـــــــــر :

● تقرر انشاء مجمع تجارى ثقافى رياضى أسفل كوبرى الملك فيصل بمحافظة الجيزة ويتكون المجمع من ١٦ محلا تجاريا ودار للسينما ومكتبة وصالة متعددة الاغراض وجيمنازيوم . وقد قام بتوقيع عقد المشروع السيد محافظ الجيزة وعضو مجلس ادارة المقاولين العرب . وتبلغ تكاليف انشاءاته حوالى ٣ مليون جنيه .

● تقوم محافظة القاهرة بتنفيذ ٨ مشروعات للكبارى بعد أن تم افتتاح كوبرى الازهر العلوى يتم افتتاحها خلال النصف الثانى من العام الحالى . وتبلغ تكاليف تنفيذها ١٢٢ مليون جنيه . تشمل كوبرى روض الفرج والطريق العلوى بشارع الزمالك والجزء البحرى والقبلى من كوبرى أبو العلا ، وكوبريين فوق خط السكة الحديد عند مهمشة وباغوص وكوبرى مصر والسودان رمسيس وكوبرى المطار وكوبرى مصر حلوان .

● تم وضع تخطيط لتعمير الهضبة الوسطى لمنطقة المقطم لتحويلها الى منطقة سكنية متكاملة تساهم فى حل مشكلة الاسكان بالقاهرة ، ويشغل مساحات الارض الصحراوية المحيطة بها دون التعدى على الارض الزراعية . وسوف تشارك الهيئات المختلفة والافراد فى المشروع الجديد بهدف اقامة تجمع سكنى تتوافر فيه كافة المرافق والخدمات العامة وجميع وسائل الراحة المختلفة . وسوف تبلغ التكاليف الكلية لهذا المشروع ١٢٠ مليون جنيه . والمرحلة الاولى للمشروع تستوعب ٣٠ ألف نسمة (٦ الاف وحدة سكنية) تقام على مساحة ٥٠ الف متر مربع فى شكل مدينة سكنية متكاملة الخدمات ومقسمة الى أربعة أحياء .

● قررت محافظة شمال انشاء مدينة سكنية باسم العريش الجديدة كضاحية للمدينة القائمة . كما قررت انشاء قريتين سياحيتين احدهما فى رفح والثانية فى ناحية رمانة على الشاطىء الشمالى الشرقى .

ويقوم بتنفيذ المشروع الذى اطلق عليه أسوان ٢ – خمس شركات عالمية من بينها شركة فرنسية مصرية مشتركة تقوم بتنفيذ أعمال الانشاءات المدنية ، وشركة أمريكية تقوم بتنفيذ الاعمال الميكانيكية وتوريد التوربينات الاربعة ، أما بالنسبة للمولدات فتقوم بتوريدها شركة يابانية من خلال قرض يابانى للحكومة المصرية يبلغ حجمه ١٣ مليون دولار . ومن المقرر أن ينتهى العمل فى المشروع فى منتصف عام ١٩٨٦ .

● يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مبنى بنك مصر الجديد ، والمبنى الادارى الجديد يقع بارتفاع ٢٦ دور بالاضافة الى دور البدروم . ولقد تم الانتهاء

من تنفيذ الهيكل الانشائى المركزى للمبنى باستخدام نظام الشدات المنزلقة ، ومن المشكلات الرئيسية التى واجهت فريق العمل أثناء التنفيذ ، ارتفاع منسوب المياه الجوفية وصعوبة تشوين مواد البناء والمعدات بالموقع نظرا لضيق المساحة ولوجوده فى وسط المدينة .

● بدأ العمل فى انشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء تقع بالقرب من خزان أسوان ، بحيث تستخدم المحطة المياه المفرغة فى الخزان من السد العالى لتوليد الكهرباء ، خاصة فى فصل الصيف عندما يزيد معدل المياه المفرغة للرى . وسوف تضم المحطة الجديدة أربع مولدات بطاقة كلية ٢٧٠ ميجاوات – ومن المعروف إن الطاقة المتولدة من السد تبلغ ٢٫١٠٠ ميجاوات .

● عقد فى منتصف شهر مايو الماضى الندوه الأولى لبرنامج تقدير موارد الثروه المعدنية والبترولية والمياه الجوفية بمصر والبرنامج ينفذ بالتعاون مع هيئة وكالة التنمية الدولية الأمريكية .... وهذا المشروع يهدف إلى جذب المستثمرين لتنمية المصادر الطبيعية بمصر والذى صمم لمساعدة أربع هيئات مصرية وهى الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية والهيئة المصرية العامة للبترول ومعهد الصحراء ومركز الأستشعار عن بعد وقد أختصت هذه الندوه أساسا بمناقشة الموقف التنفيذى لهذا المشروع وأعداد المعلومات والمسح الجيوفزيقى والأستشعار عن بعد عن المياه الجوفيه .

● تم فى النصف الأول من شهر مايو الماضى توقيع ٦ إتفاقيات مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تبلغ قيمتها حوالى ٨٥ مليون دولار ... وتشمل هذه الاتفاقيات مجالات المرافق والكهرباء والخدمات .

المجمع السكنى لشركة أبو ظبى القومية للبترول .

مبنى سنترال المنطقة الشرقية بأبو ظبى .

الامـــــــارات :

تم الانتهاء من تنفيذ عدة مشروعات كبرى فى أبو ظبى ودبى ، قامت بتنفيذها شركة برنارد سنلى - انجلترا . وتشمل تلك المشروعات مقر البنك العربى ، ومبنى شركة أبو ظبى القومية للبترول ، والمبنى عبارة عن مجمع سكنى يضم ١٥٣ وحدة سكنية ومسرح وسوبر ماركت وحضانة وجيمنازيوم وقاعة ألعاب وكافيتريا ونادى صحى ونادى اجتماعى ومغسلة ، هذا بالاضافة الى مقر السنترال للمنطقة الشرقية بأبو ظبى وجناح طبى للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . كما تشمل العقود التى تم تنفيذها فى دبى مبنى ادارى للبنك البريطانى فى الديرة ، وبنك الاعتماد والتجارة الدولى ومستشفى الرشيد بدبى .

اليـــــابـــــان :

بمناسبة مرور ثلاثين عام على صدور مجلة العمارة اليابانية ومرور خمسة عشر عاما على صدور مجلة العمارة والتخطيط اليابانية أعلنت مؤسسة النشر « شينكشيكو » عن مسابقة فى التصميم المعمارى عنوانها « طراز لعام ٢٠٠١ » - والهدف من هذه المسابقة هو شحذ الفكر المعمارى وانطلاقه للتصور المستقبلى للعمارة . تقدم الرسومات من مساقط افقية ورأسية وواجهات ومناظير على لوحة واحدة .. وبالاسلوب وبالطريقة التى تتراءى للمتسابق مع تقرير مختصر من ١٠٠٠ كلمة عن الفكر المعمارية . حجم لوحة الرسم (٥٩٥ × ١٨٤١ م) . يكتب اسم المتسابق وعنوانه وسنه على أسفل اللوحة ويغطى بلاصق يمكن ازالته بسهولة . تقدم التصميمات فى الفترة من ٢٠ اغسطس الى ٣ سبتمبر ١٩٨٤ م وسوف تعلن الجوائز فى اعداد المجلات فى ربيع ١٩٨٥ . مجموعة الجوائز العشرة أو العشرين حوالى مليون ين يابانى أى ٥٠٠٠ دولار .

السعـــوديـــــة :

يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مشروع استاد الرياض الدولى ، وقد تم تصميم ملعبه تبعا للمواصفات القياسية الموضوعة من قبل هيئة FIFA . والمسقط الافقى للاستاد دائرى ، أما الهيكل الانشائى فمن الخرسانة المسلحة والحديد . ويستوعب المنشأ ٧٠٫٠٠٠ شخص بالاضافة الى الشرفة العليا التى تستوعب ٩٫٥٠٠ شخص وقوفا . ويقوم بتنفيذ المشروع Bovis International وتبلغ تكاليف المشروع ٢٢٥ مليون دولار .

الاستاد الدولى بالرياض .

موضوع العدد :

دور المنظمة الدولية للمستوطنات البشرية في التنمية العمرانية

HABITAT (الموئل)

الارتقاء بالاحياء المتدهورة والهامشية له أولوية خاصة فى برنامج منظمة الموئل للتعاون الفنى .

دعت منظمة الامم المتحدة الى عقد مؤتمر المستوطنات البشرية : الموئل فى فانكوفر ١٩٧٦ ، وذلك بهدف وضع خطة شاملة للتعاون الدولى من أجل تحسين الظروف المعيشية فى المستوطنات البشرية . وانتهى هذا المؤتمر - الذى حضره ممثلو ١٣٢ دولة - الى وضع ٦٤ توصية تغطى ستة مجالات رئيسية بالنسبة لموضوع المستوطنات :

● السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالمستوطنات :

أوصى المؤتمر بضرورة أن تضع كل دولة سياسة قومية شاملة للمستوطنات البشرية تتضمن توزيع السكان والانشطة الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بذلك ، على أن تهتم الخطة بتحسين الظروف المعيشية فى المستوطنات وتحقيق نوع من العدالة فى توزيع الموارد والخدمات على الاقاليم المختلفة ، على أن تتكامل مع السياسة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما أكد المؤتمر أهمية نشر تقارير عامة عن التقييم المستمر للاوضاع فى المستوطنات البشرية .

● تخطيط المستوطنات :

يجب أن يتم فى اطار التخطيط الاجتماعى والاقتصادى على المستوى القومى والاقليمى والمحلى ، مع تحديد واضح لمجالات المستويات المختلفة من التخطيط لمنع التداخل فى الاختصاصات وتحقيق تبادل البيانات والنتائج بصورة مستمرة . ركزت التوصيات على أهمية اعادة تخطيط وتجديد المستوطنات القائمة لتحسين الاوضاع المعيشية مع ضرورة المحافظة على الطابع الحضارى للمنطقة واحترام ارادة واحتياجات السكان . فالتخطيط يجب أن يكون عملية مستمرة تتطلب التنسيق والمراقبة والتقييم المستمر بالاضافة الى متابعة تأثيره على السكان بصفة مستمرة .

● المؤسسات والادارة :

تتطلب عملية وضع المخططات والسياسات والاستراتيجيات موضع التنفيذ وجود أجهزة قادرة على ذلك . لذلك أوصى المؤتمر بضرورة انشاء مؤسسات على المستوى القومى والوزارى والحكومى تكون قادرة على تنفيذ السياسات مع

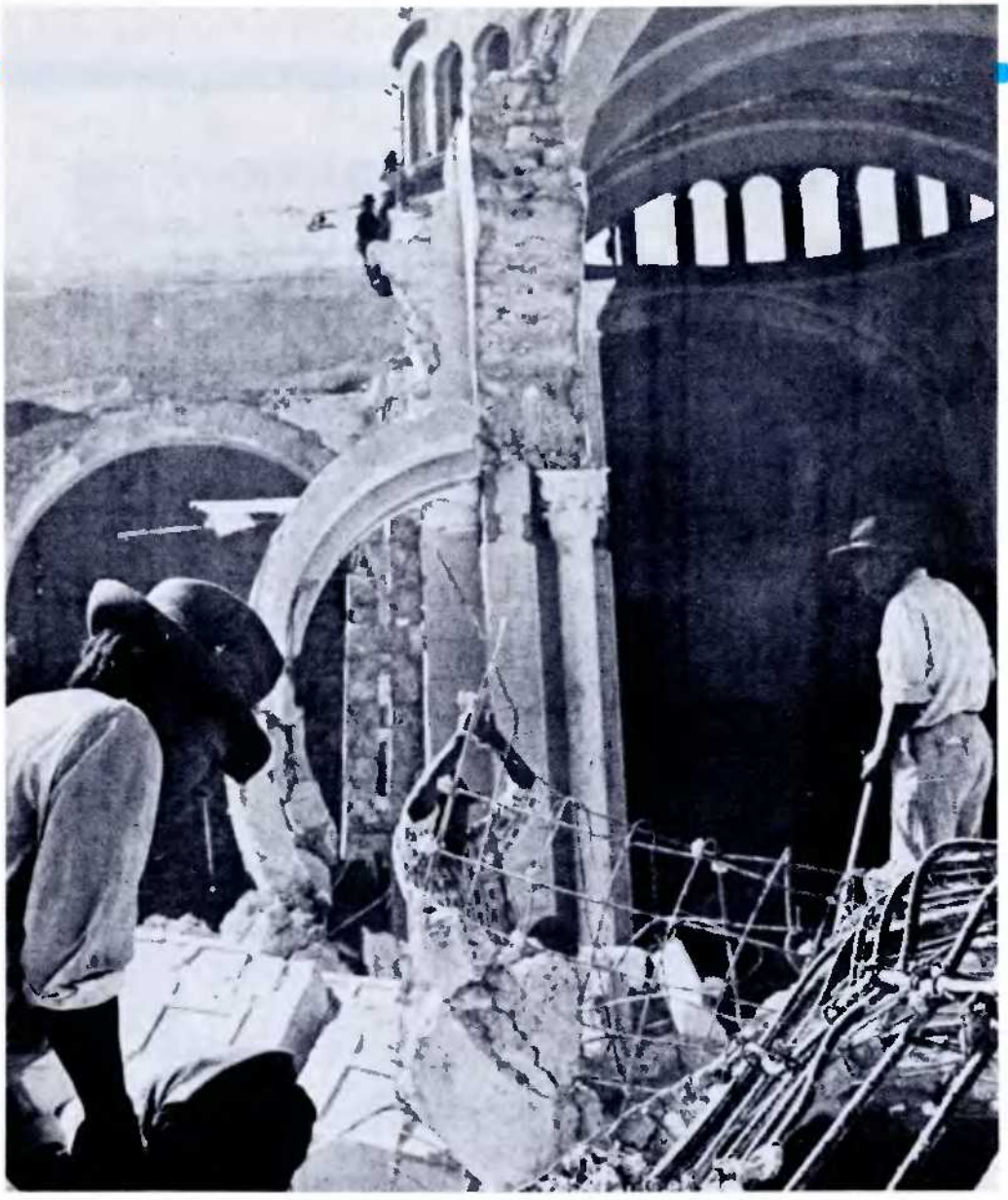

المساعدة الفنية فى مجال الاسكان وتخطيط المستوطنات التى تعرضت للكوارث من أهم المهام التى تقوم بها منظمة الموئل .

التأكيد على عدة نقاط ، التنسيق بين المؤسسات الخاصة بالمستوطنات البشرية والجهات المسئولة عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، ومحاولة تشجيع المشاركة الشعبية فى عملية اتخاذ القرارات على جميع المستويات . كما أكد المؤتمر على أهمية تنمية مؤسسات البحوث والتدريب وضرورة توفير البيانات والدراسات التى تسمح بتحسين مستوى المعلومات الاساسية اللازمة لاتخاذ القرارات .

● المأوى والخدمات والمرافق الاساسية :

يجب أن تتم عملية تخطيط الاسكان والخدمات والمرافق بصورة متكاملة على مراحل متناسبة مع الظروف القائمة فى المستوطنات . ومستوى هذه المساكن والخدمات يجب أن يتلاءم والموارد المحلية والظروف الحضارية المحلية . كما أوصى المؤتمر بضرورة التركيز على توفير المسكن للأسر محدودة الدخل ، مع الاستفادة من القطاع غير الحكومى والجهود الذاتية للسكان والتعاونيات فى تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق والخدمات ، ومحاولة تطوير معايير جديدة للتخطيط الريفى المتكامل لربط التجمعات السكنية الصغيرة بشبكات الخدمات الاساسية . كما اهتم المؤتمر بالاحياء السكنية المتدهورة والتجمعات الهامشية .

● الارض :

تعتبر الاراضى من الموارد النادرة التى يجب ان تتم ادارتها باشراف عام لتحقيق المصلحة القومية . ويسرى ذلك على عملية تحويل الارض الزراعية الى أراضى بناء وعملية التحكم فى زيادة أسعار الاراضى الناتج عن تغيير أستخداماتها . كما أوصى المؤتمر بضرورة مراجعة قوانين ملكيات الاراضى وتغييرها لتلاءم المتغيرات الاجتماعية والغايات العامة ، وتجميع البيانات الكاملة عن امكانيات الاراضى ، ونظام الملكيات والقوانين والتشريعات واستعمالات الاراضى ، مع مراجعتها باستمرار لتسهيل عملية تحديد أفضل استخدامات للاراضى والتحكم فى مخططات تقسيم الاراضى .

● المشاركة الشعبية :

تعد من العناصر الاساسية عند وضع الاستراتيجيات واثناء عمليات التنفيذ والادارة ويجب أن تؤثر بصورة فعالة فى عملية اتخاذ القرارات . ويتطلب تحقيق الفاعلية من المشاركة الشعبية ، نشر المعلومات والحقائق بين جميع الجهات المعنية حتى تقوم المشاركة الشعبية على أساس من الفهم المتبادل والثقة والمعرفة . ويختلف دور المشاركة الشعبية فى مشروعات المستوطنات البشرية ، فقد يكون هامشى فى بعض المشروعات الفنية ، أو جوهرى فى مشروعات اخرى - مثل مشروعات الجهود الذاتية التى تشرف عليها الامم المتحدة فى عدد من الدول النامية ومشروعات التنمية الريفية ..

وفى اطار توصيات مؤتمر المستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج التعاون الدولى ، تم إنشاء منظمة المستوطنات البشرية (الموئل) فى اكتوبر ١٩٧٨ وذلك بناءا على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢ / ١٦٢ لعام ١٩٧٧ لتستوعب مؤسسة المستوطنات البشرية ومنظمة الاسكان والبناء والتخطيط القائمتين ، على أن يكون مقر المنظمة فى نيروبى - كينيا . وتقوم منظمة الموئل حاليا بدور فعال فى دعم التعاون الدولى والقومى فى مجال المستوطنات البشرية بهدف تحسين البيئة الانسانية .

ومن أهم مسؤليات المنظمة :

- التنسيق ما بين برامج المستوطنات البشرية التى تقوم هيئة الأمم المتحدة بتخطيطها وتنفيذها .
- تنفيذ مشروعات المستوطنات البشرية .

● التبادل الدولى للمعلومات والبيانات عن المستوطنات .

● تنمية التعاون الدولى ما بين الهيئات العلمية العالمية المهتمة بمشكلات تطوير المستوطنات البشرية .

وتعمل المنظمة على تنفيذ هذه الاهداف من خلال برنامج عمل شامل يضم المجالات المختلفة الآتية : التعاون الفنى - البحوث والدراسات - برامج التدريب والتنمية - النشر وتبادل البيانات والمعلومات عن المستوطنات البشرية .

● التعاون الفنى :

تقوم منظمة المستوطنات البشرية - بصفتها الجهة المنفذة ومركز الاهتمام بمشروعات المستوطنات لدى الأمم المتحدة - بتقديم الدعم الفنى للحكومات التى تطلب ذلك فى اطار المجالات الست المنصوص عليها فى مؤتمر الموئل بفانكوفر - والتى سبقت الاشارة اليها - ويقوم بتمويل مشروعات التعاون الفنى ، برنامج الأمم المتحدة للتنمية بجانب المعونات الحكومية التى تقدم الى المنظمة لهذا الهدف .

خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨١ تقدمت ٨٠ حكومة بطلب للحصول على مساعدة فنية من منظمة الموئل فى حوالى ١٣٢ مشروع للمستوطنات البشرية . وتغطى هذه المشروعات جميع جوانب عملية التنمية المستوطنات البشرية بما فى ذلك وضع وتقييم السياسات ، التمويل والادارة ، التدريب ، التخطيط الحضرى والاقليمى ، التنمية الريفية ، تنفيذ وتحسين شبكات المرافق والخدمات ، التشييد ، تطوير واقامة المؤسسات .

ويتم التركيز بصفة عامة على تطوير الاحياء المتدهورة والاحياء الهامشية والمناطق الريفية . كما تهتم المنظمة من جهة أخرى بعملية تطوير استخدامات مواد البناء المحلية وطرق الانشاء منخفضة التكاليف بالتعاون مع المجتمعات المعنية .

ويشرف المستشارون الفنيون فى جهاز التعاون الفنى التابع للموئل على عملية تنفيذ مشروعات تنمية المستوطنات البشرية بالتعاون مع الحكومات المعنية وغيرها من الهيئات التابعة للأمم المتحدة أو الخارجية . ويقوم المستشارون الفنيون بتحديد وتخطيط أو تقييم مشروعات التعاون الفنى للتأكد من أن جميع مكونات المشروعات المختلفة قد أحسن تنسيقها وتنفيذها بين خبراء الأمم المتحدة وممثلى الحكومات .

ومن مشروعات التعاون الفنى التى شاركت فيها منظمة المستوطنات البشرية دراسة تأثير نمو مدينة المكسيك على شبكات التغذية بالمياه والصرف ، ومشروع تنمية منطقة اورنجى بكراتشى حيث تم التركيز على تطوير التغذية والصرف فى هذا التجمع السكنى الهامشى . هذا

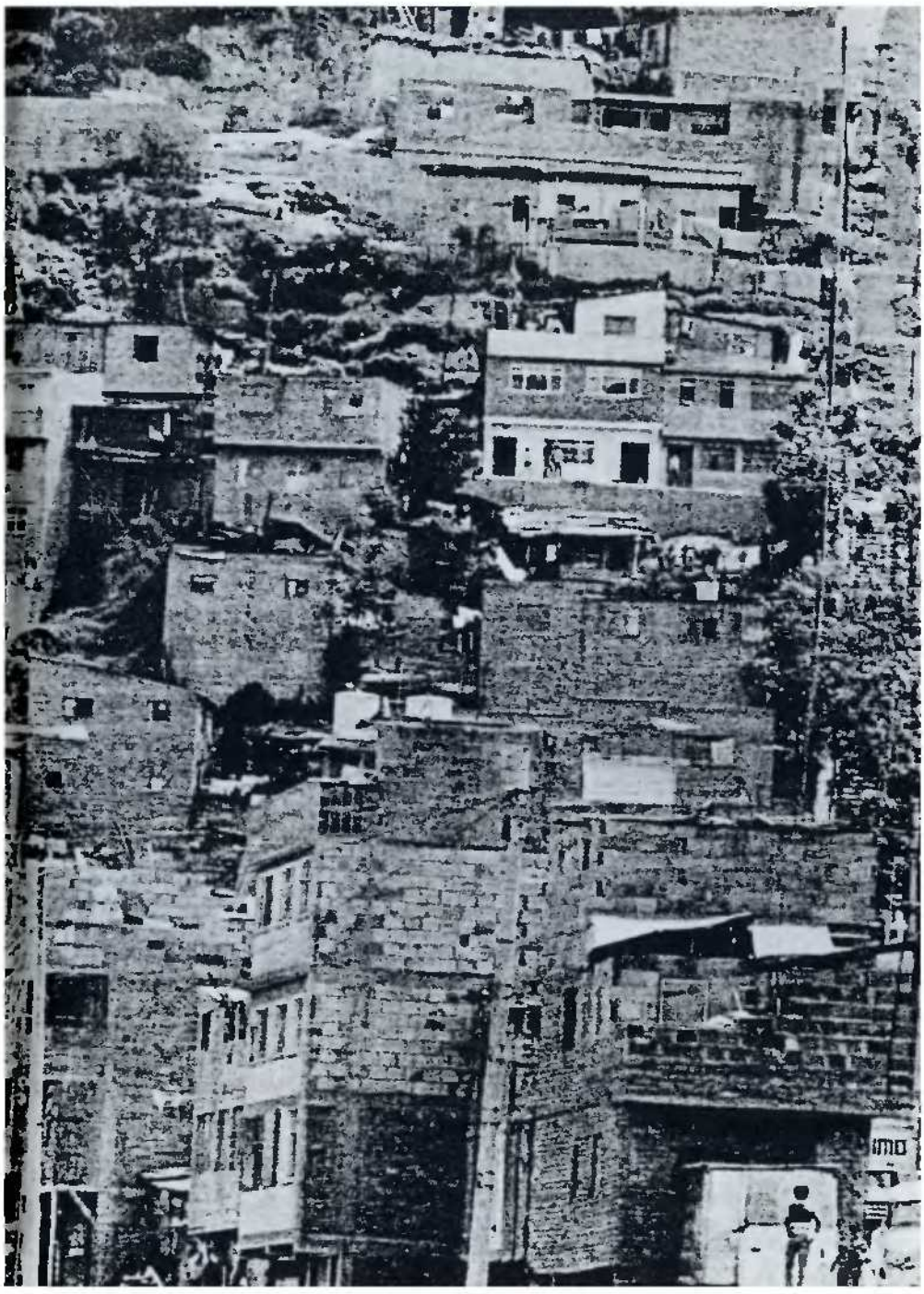

الارتقاء بالبيئة العمرانية بمدينة بوجوتا .

وقد بلغ عدد المشروعات التى تقوم المنظمة بالاشراف عليها فى مجال مد خطوط أنابيب المياه حتى نهاية عام ١٩٨٣ م - ٦٩ مشروعاً فى ٤٦ دولة . وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ٢ر ٥٣ مليون دولار .

● التدريب والبحوث وتبادل المعلومات :

ركزت توصيات مؤتمر المستوطنات البشرية على أهمية تطوير وتنمية برامج التدريب فى مجال المستوطنات البشرية من خلال المؤسسات المحلية والعالمية . ولقد اهتمت منظمة المستوطنات البشرية منذ انشائها بموضوع التدريب إلا أن الحاجة الى عمالة مدربة قادرة على تنفيذ مشروعات التنمية بنجاح لا تزال ملحة . حيث لوحظ من خلال برامج التعاون الفنى التى تشرف عليها المنظمة افتقار تلك الحكومات الى العمالة المدربة فى مجال العاملين فى مشروعات تنمية المستوطنات . حيث لا تساعد البرامج التعليمية القائمة فى توفير خريجين على دراية بالمشكلات الحقيقية التى تعانيها المستوطنات البشرية .

ولمواجهة تلك المشاكل قامت منظمة المستوطنات باعداد برامج تدريبية متكاملة تهتم بصفة خاصة بتدريب العاملين فى مجال تحسين الظروف المعيشية لسكان المستوطنات البشرية لمحدودى الدخل . ومشروعات تنمية المناطق الحضرية والريفية المتدهورة .

ولقد أعدت منظمة الموئل مجموعة من الحلقات الدراسية ، والندوات والدورات التدريبية على المستوى الاقليمى ، من بينها برامج تدريبية عن تحسين المجتمعات الفقيرة والهامشية فى المناطق الحضرية والريفية ١٩٧٨ ، والمشاركة الشعبية لتحسين المستوطنات البشرية والذى عقد فى نيروبى ١٩٨٢ ، والحلقات الدراسية عن الاسكان والمرافق والخدمات لمحدودى الدخل فى الدول النامية والذى عقد فى مدراس بالهند ١٩٨٣ وادارة المعلومات لتنمية المستوطنات البشرية .

ولقد تم نشر هذه البرامج والدراسات التى قدمت فيها لتدعيم عملية التعاون الدولى فى مجال نشر المعلومات .

وتنظم منظمة المستوطنات البشرية برامج تدريبية مشتركة مع المؤسسات القومية والعالمية القائمة مثل الدورات التدريبية فى تصميم وتنفيذ مشروعات التخطيط المتكاملة بالاشتراك مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولى وندوات ادارة الامتداد المتربولى التى تقدمها بالاشتراك مع نفس المعهد .

أما بالنسبة لخطة التدريب لعام ١٩٨٤ فتشمل دورات تدريبية فى تنمية المحليات يوجه الى السياسين والاداريين المسؤلين عن تكامل ادارة المشروعات مع الهيكل العام للحكومات المحلية مع التركيز على عدة موضوعات أهمها تحسين مصادر الادارة المالية . أما الدورة التدريبية الثانية فموجهة الى الدول العربية وتعالج موضوعات تحسين قدرة المسؤلين الحكوميين فى المراكز العليا والمتوسطة فى وضع سياسات الاسكان واعداد وتنفيذ برامج ومشروعات الاسكان للأسر محدودة الدخل فى المناطق الحضرية . ولقد نشأت فكرة هذا البرنامج التدريبى فى الاجتماع الاقليمى للحكومات العربية الذى أكدت توصياته ضرورة تخصيص جزء أكبر من الموارد للأسكان وخاصة للأسر محدودة الدخل .

أكد مؤتمر المستوطنات البشرية على أهمية عملية النشر والتبادل الدولى للمعلومات والبيانات والبحوث فى مجالات المستوطنات البشرية ، فى تحقيق أهداف التنمية . ولقد اهتمت منظمة الموئل منذ انشائها بهذا الموضوع حيث أعدت برنامجاً شاملا لتبادل المعلومات يشمل المطبوعات والبرامج التلفزيونية ... الخ . وفى هذا المجال قامت المنظمة باصدار العديد من المطبوعات والابحاث من بينها التخطيط للتجمعات السكنية التى تعرضت للكوارث - المستوطنات البشرية والمسنين - المواصلات فى المناطق الحضرية والريفية - تطوير طرق الانشاء المحلية - دور الاستشعار عن بعد فى المستوطنات ...

ومن أهم انجازات المنظمة فى هذا المجال إصدار مجموعة من الدلائل تم فيها حصر جميع المؤسسات القومية فى الدول النامية والمتقدمة العاملة فى مجال المستوطنات البشرية ، مع تحديد النشاط الذى تقوم به وكيفية الاتصال بهم . ولقد تم تقسيم هذه الدلائل كالآتى :

- مراكز البحوث القومية فى مجالات تكنولوجيا ومواد البناء .
- مراكز المعلومات والوثائق .
- الوزارات والهيئات الحكومية فى الدول النامية .
- الهيئات والمؤسسات الاستشارية .
- مؤسسات التدريب .
- مؤسسات التمويل فى الدول النامية .

والهدف من اعداد هذه الدلائل هو دعم عملية التبادل الدولى للمعلومات والوثائق والبحوث فى مجال المستوطنات البشرية الذى يعد من أهم أسباب نمو وتطور هذه المعلومات . كما تصدر المنظمة مجلة دورية « أخبار الموئل » تعرض فيها لأهم منجزات المنظمة فى مجالات العمل المختلفة بالاضافة الى أهم أخبار مشروعات تنمية المستوطنات البشرية فى العالم .

ومن أحدث المسئوليات التى اسندت الى منظمة الموئل مؤخرا القيام بأعمال السكرتارية والتنظيم للعام الدولى ١٩٨٧ تحت شعار « مسكن لكل محتاج » . نشأت فكرة هذا العام الدولى من خلال ملاحظة أن محدودى الدخل كانوا دائما ولا يزالون المسئولين عن اقامة مساكنهم . إلا أن سياسات الاسكان الحالية غالبا ما تتجه الى الحد من هذه المشاركة بالرغم من عدم قدرة الحكومات على مواجهة مشكلة الاسكان بمفردها . ولذلك يهدف العام الدولى IYSH الى توجيه هذه السياسات لاحتواء جهود محدودى الدخل وتوجيهات لخدمة المستوطنات . هذا وعقدت الدورة السابعة لمنظمة المستوطنات البشرية فى البرافيل - الجابون فى الفترة من ٣٠ ابريل - ١١ مايو ٨٤ . وتم فى هذه الدورة مناقشة متابعة أنشطة المنظمة فى المجالات المختلفة ، ومدى تطبيق أو تنفيذ توصيات مؤتمر الموئل ١٩٧٦ وبالاضافة الى الاعداد للعام الدولى « مسكن لكل محتاج » IYSH .

مشروع العدد :

مبنى الأمم المتحدة للتخطيط العمرانى

تصميم معمارى : د . عبد الباقى ابراهيم
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

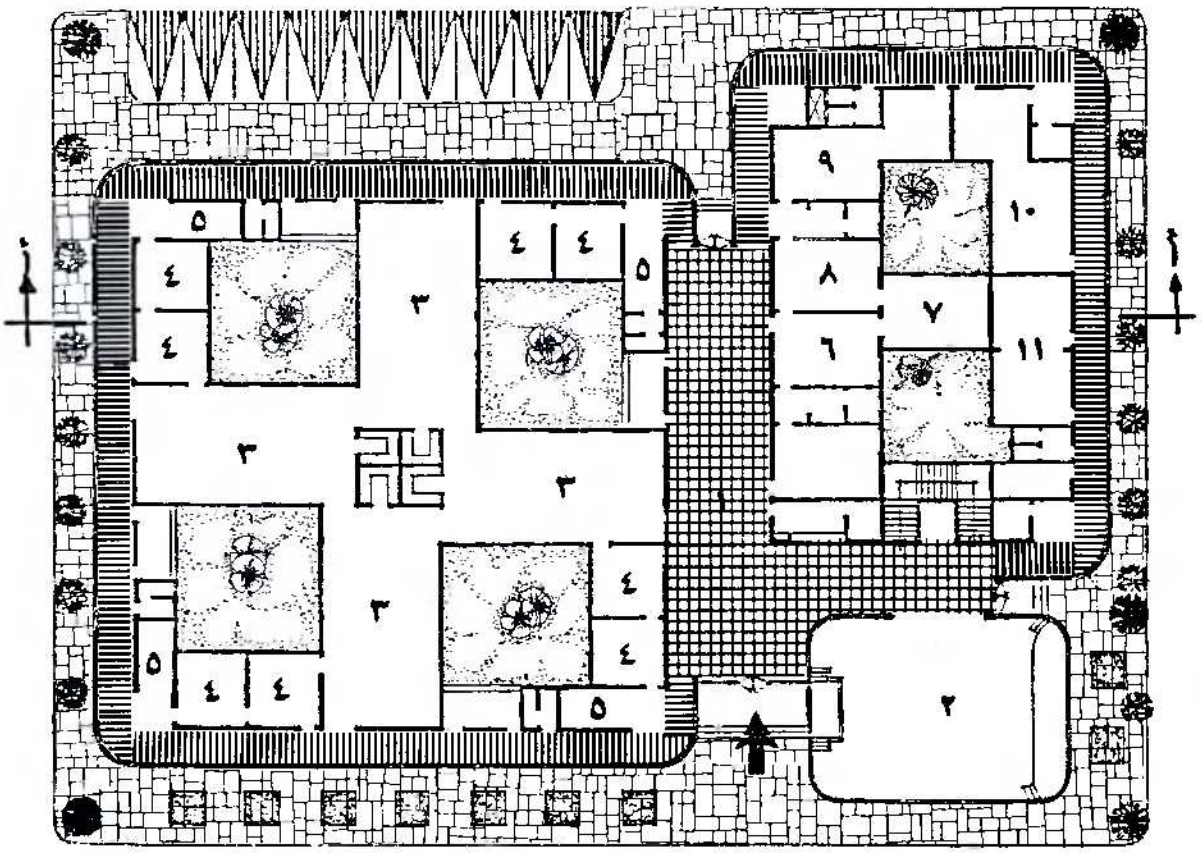

● مسقط أفقى

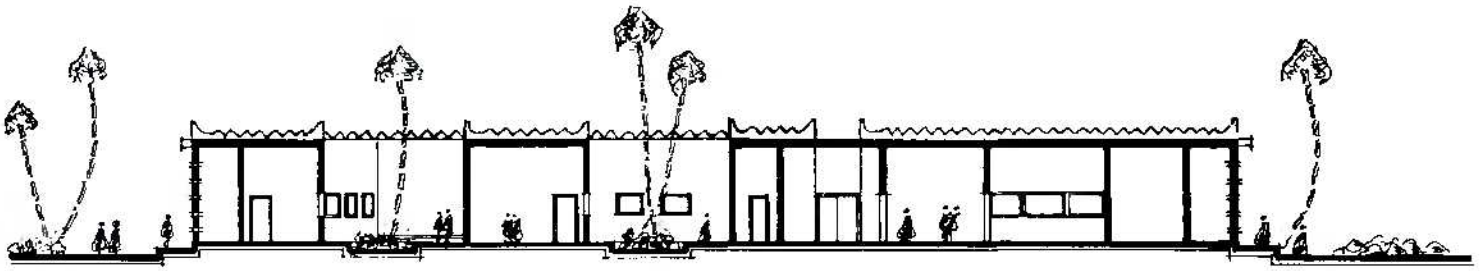

● قطاع

يمثل تصميم مبنى ادارة التخطيط العمرانى التابع للامم المتحدة محاولة جديدة وناجحة فى تصميم المبانى الادارية فى اطار ابراز القيم الاصيلة للعمارة الاسلامية المحلية والتكيف الكامل مع الظروف المناخية البيئية واستعمال مواد البناء المحلية . فقد قام الدكتور / عبد الباقى ابراهيم بتصميم هذا المبنى أثناء توليه منصب كبير خبراء الامم المتحدة لمشروع التخطيط العمرانى . والمبنى يتكون من دور واحد حيث تم تجميع العناصر المختلفة على أفنية داخلية تطل عليها المكاتب والادارات المختلفة وكذلك المرافق مما يؤكد توجيه المبنى الى الداخل وتوزيع عناصر الاتصال الافقى المتمثلة فى الممرات على المحيط الخارجى للمبنى مما يسهم بقدر كبير فى زيادة كفاية العزل الحرارى للمبنى السالب ويوفر فى استخدامات الطاقة .

والمبنى يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية كل منها يمثل عنصراً منفصلا ، ويوفر التصميم لهذه العناصر مرونة الحركة والاتصال . فالجزء الاول

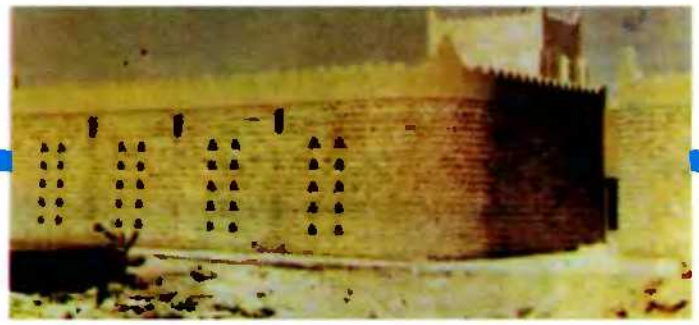

● مبنى الامم المتحده للتخطيط العمرانى

ويشمل على مكاتب الخبراء والشئون الفنية وصالات الرسم وسكرتارية الخبراء والسكرتارية الفنية ومخازن وأرشيفات لخدمة صالات الرسم . والجزء الثانى يمثل الشئون الادارية حيث مكتب مدير المشروع ومكاتب الحسابات وصالات الطباعة والارشيف والاستعلامات . والجزء الثالث من المبنى يشتمل على قاعة المحاضرات والاجتماعات .

وقد صمم المبنى على طراز العمارة النجدية وهى ذات طابع محلى خاص . وقد استخدم فى تنفيذ المشروع الحجر المحلى الذى تشتهر به مدينة الرياض ، كما أن تصميم المفردات فى المبنى مأخوذ عن العمارة النجدية حيث استخدمت الاركان ذات الخطوط المنحنية تأكيدا لنفس الطراز . وأما الفتحات على الخارج فكلها من المثلثات الضيقة التى تتيح فرصه الرؤيه من الداخل ولا تتيحها من الخارج وهذه الفتحات تضئ الممرات المحيطة بالعناصر الداخلية .

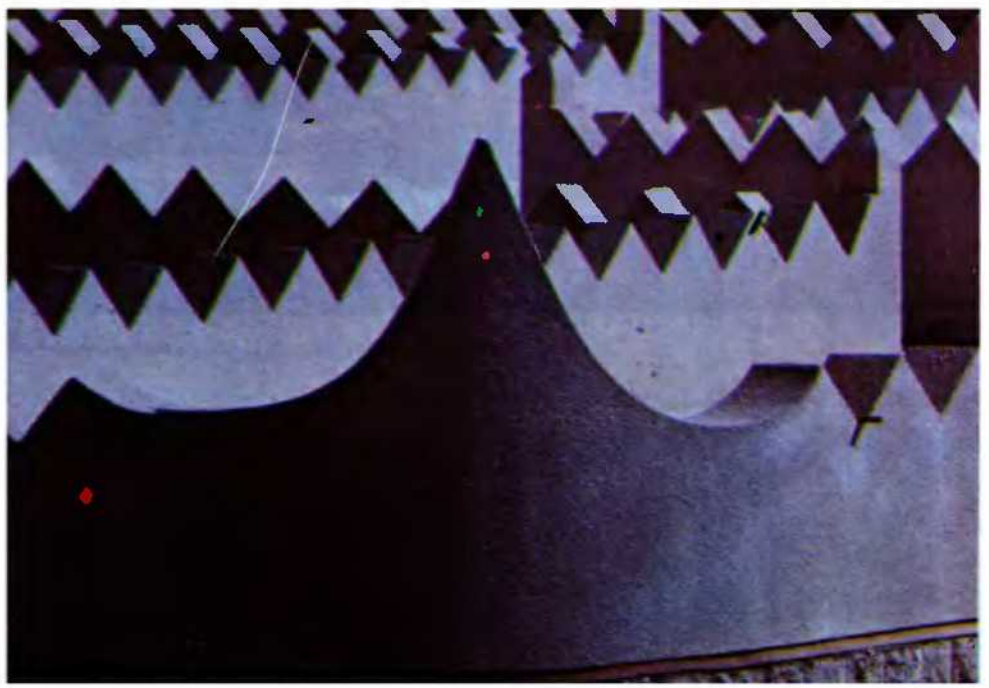

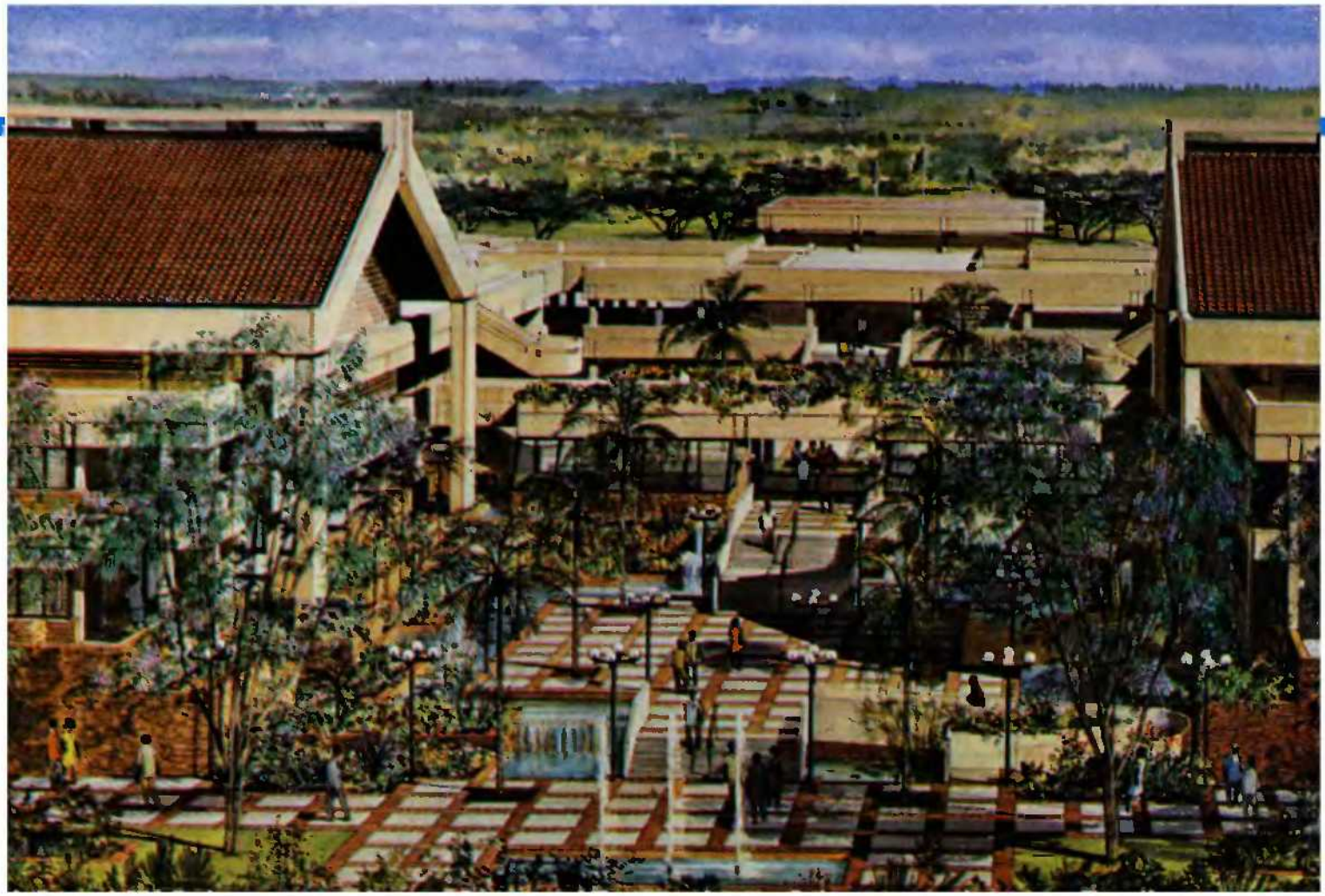

منظور يوضح تنسيق الموقع المحيط بالمبنى بالاشجار والنوافير ومسطحات المياه والتبليطات وعناصر الانارة الخ .

مقر الأمم المتحدة بنيروبى

المدخل الرئيسى لمبنى مقر الامم المتحدة .

منظر عام لمبنى قاعات المؤتمرات والمكاتب الادارية .

المكتب الاستشارى

Mutiso Menezes International

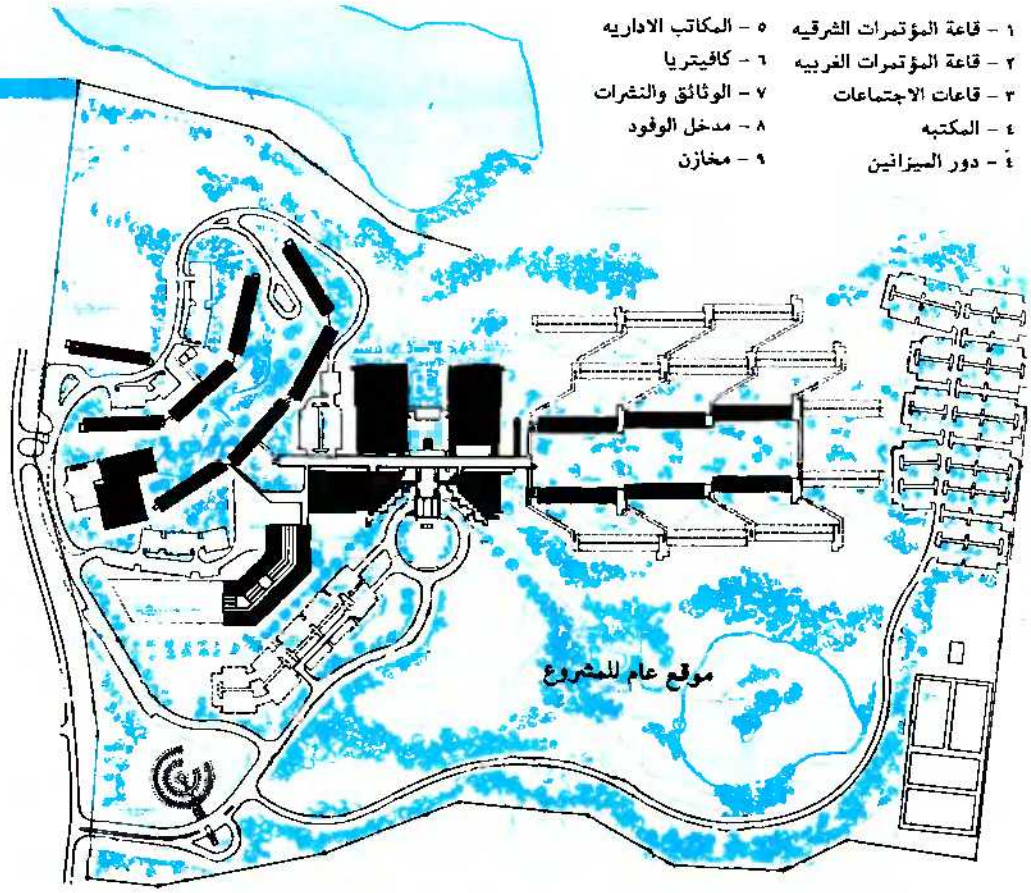

١ - قاعة المؤتمرات الشرقيه
٢ - قاعة المؤتمرات الغربيه
٣ - قاعات الاجتماعات
٤ - المكتبه
٤ - دور الميزانين
٥ - المكاتب الاداريه
٦ - كافيتريا
٧ - الوثائق والنشرات
٨ - مدخل الوفود
٩ - مخازن

يقع مبنى مقر الامم المتحدة بنيروبى على مسافة ٩ كم من مركز المدينة ، ويشغل مساحة ٤٠ هكتار . قدمتها الحكومة الكينية . ويقع مدخل الموقع على أحد الطرق الرئيسية فى العاصمة نيروبى .

والمبنى يضم مقر البرنامج البيئى الخاص بالامم المتحدة (UNEP) ومقر مركز المستوطنات البشرية (Habitat) بالاضافة الى المكاتب الاقليمية لليونسكو واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية UNDP بكينيا .

والموقع يلائم تماما وظيفة المبنى كمركز بيئى ، حيث يطل على مناظر رائعة ، ويتمتع بدرجة عالية من الحرارة والرطوبة ، الى جانب الرياح الخفيفة التى تهب اثناء النهار ، مما يعطى امكانيات جيدة للتهوية Cross Ventilation . ولقد فرضت الظروف الجغرافية والمناخية لمدينة نيروبى من حيث اتجاهات الشمس توجيه معظم الفتحات فى المبنى فى اتجاه الشمال والجنوب ، مع ضرورة حماية الواجهات الشرقية والغربية من اشعة الشمس المباشرة والمنعكسة عن طريق كاسرات الشمس .

تم وضع برنامج المشروع من قبل هيئة الامم المتحدة ، مع محاولة تحقيق أهدافه من خلال امكانيات استعمالات الاراضى بالموقع المختار . والتأكيد على تحقيق التكامل ما بين المبانى القائمة الخاصه ببرنامج البيئة والمبنى الجديد . ولقد وجهت عناية فائقة الى تنسيق الموقع من حيث الطرق الداخلية واماكن انتظار السيارات وممرات المشاة ، بالاضافة الى تنسيق الموقع بالخضرة واستغلال المياه كعنصر اساسى فى هذا التنسيق .

يتم الوصول للموقع من خلال طريق مزدوج يؤدى الى مدخل الوفود ، كما استخدمت المستويات المنحدرة والمتدرجة وممرات المشاة على مستويات مختلفة تؤدى جميعها الى الدور الرئيسى من خلال مجموعة متتالية من التراسات على الجانب الشمالى من الساحة الرئيسية المؤدية إلى قاعة المؤتمرات . ويعد المستوى الرئيسى عنصر الربط ما بين بطارية الخدمات الرئيسية ومبانى المكاتب الادارية على الجانبين .

وقد استخدمت الاساليب التكنولوجية الحديثة لتقليل تكاليف تشغيل المشروع مثل استخدام الطاقة الشمسية فى تسخين المياه وإعادة استخدام المياه بعد معالجتها فى رى الحدائق المحيطة بالموقع وفى تشغيل النوافير وأحواض المياه . وتتم معالجة هذه المياه بنظام حوض الأكسدة Oxidation pond كما يتم تخفيفها بعد نقلها الى البحيرة الصناعية والتى يبلغ حجم تخزين المياه بها ٠٠٠ر ١٠ م ٣ .

والهدف من عملية استخدام المياه فى تنسيق الموقع هو تحقيق نوع من الاتزان فى بيئة داخلية مصغرة الى جانب تحقيق العنصر الجمالى ، وذلك من خلال أقل قدر من تكاليف الصيانة .

ويشمل المبنى عدة عناصر هى المدخل الرئيسى وقاعات المؤتمرات والخدمات المرتبطة بها وخدمات الاعاشة من كافيتريا ومطاعم والمكتبة وبالاضافة الى المكاتب الادارية والخدمات العامة .

يؤدى الى المدخل الرئيسى للمبنى طريق دائرى ضخم ، حيث تم تنسيق المدخل باستخدام الأشجار والاعلام فى مواجهة المدخل الرئيسى للمبنى ويغطى المدخل كابولى ضخم يعلو ممر الاستقبالات الرسمية ، وتم تنسيق الساحة أمام المدخل الرئيسى بالنوافير والنباتات المائية . ويؤدى المدخل الرئيسى الى قاعة الاستقبال والاستعلامات والتى يتم التوزيع منها الى جميع الاستخدامات الاخرى .

قاعات المؤتمرات : جاءت قاعات المؤتمرات فى جناحين منفصلين ، يضم كل جناح ساحة مبلطة على مستويين تم تنسيقها

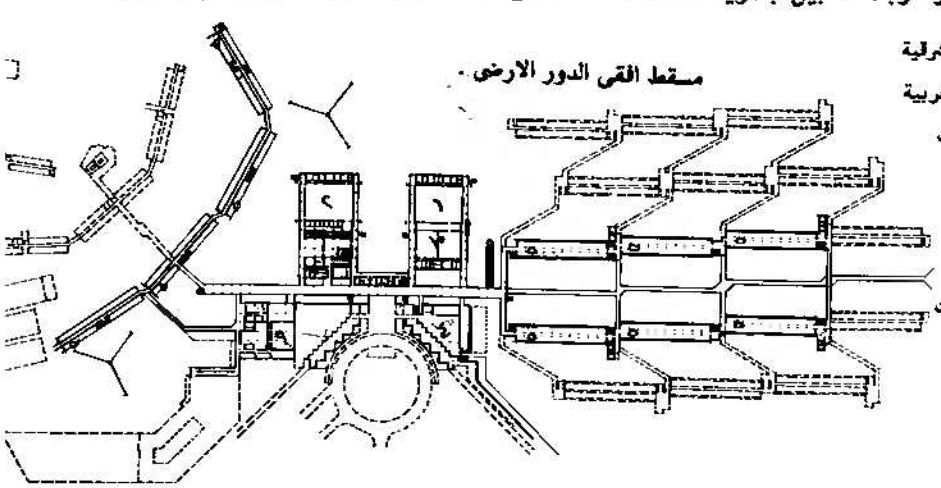

١ - قاعة المؤتمرات الشرقية
٢ - قاعة المؤتمرات الغربية
٢ - قاعات الإجتماعات
٤ - المكتبة
٥ - المكاتب
٦ - كافيتريا
٧ - الوثائق والنشرات
٨ - مدخل الوفود
٩ - مخازن .

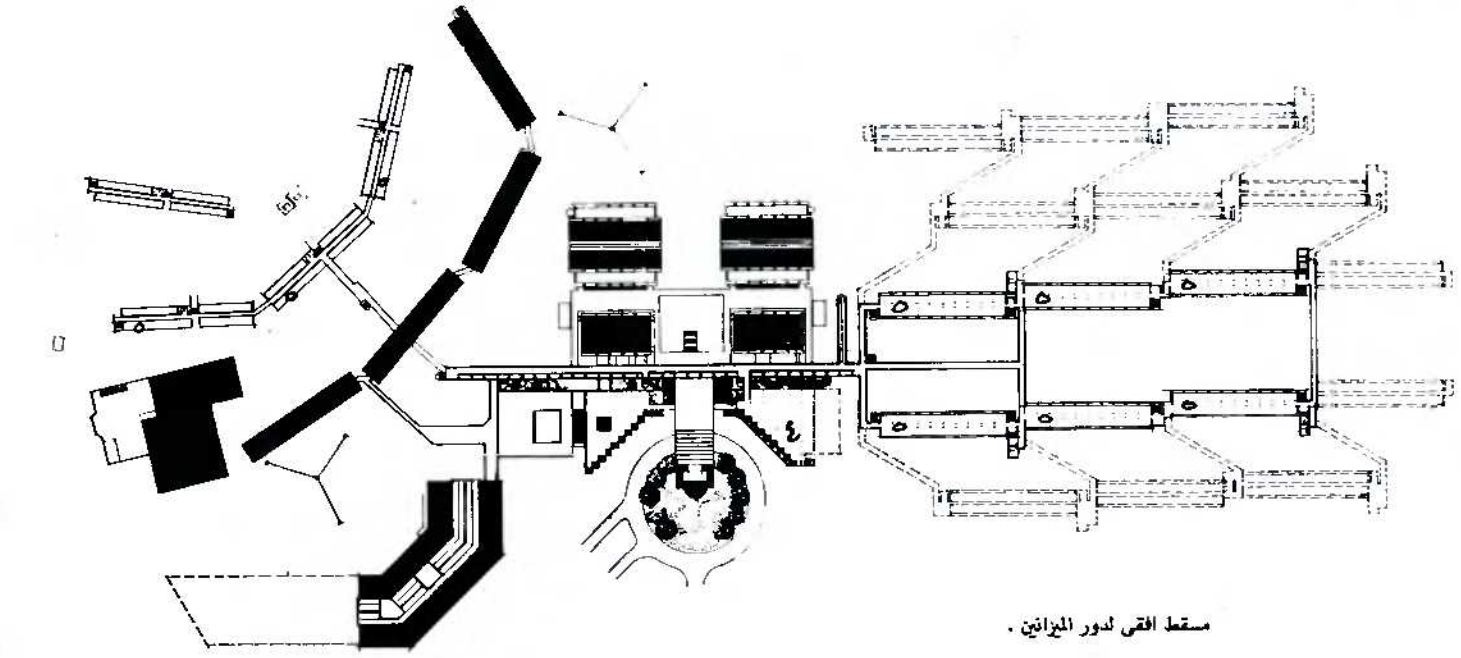

مسقط افقى لدور الميزانين .

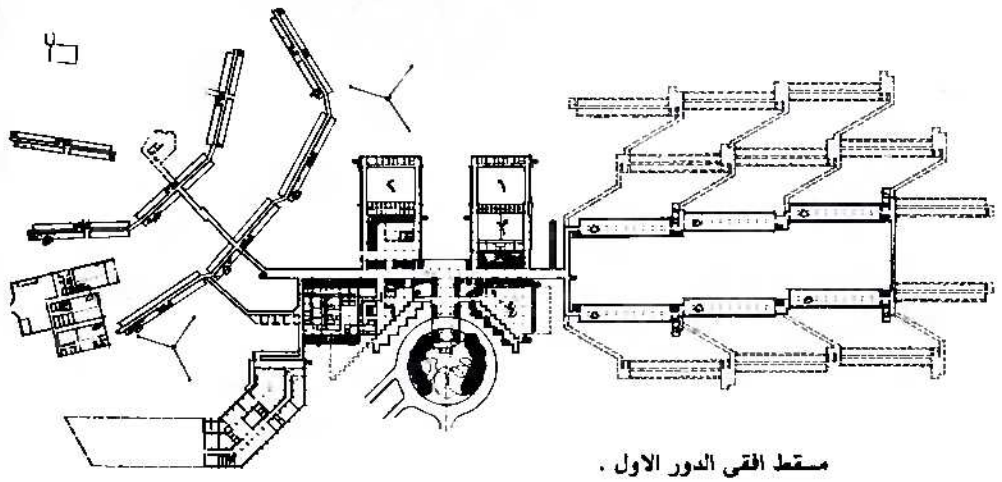

مسقط افقى الدور الاول .

بالنوافير ومسطحات المياه والتشجير . وتؤدى هذه الساحة الى قاعات المؤتمرات وغرف الاجتماعات . ولتسهيل الحركة داخل المبنى تم وضع صالونات الوفود والخدمات الاخرى من بريد وتلكس وتليفونات وبنوك على اتصال مباشر بقاعات المؤتمرات .

ويضم المبنى قاعتين للمؤتمرات تستوعب كل منهما ٥٠٠ شخص ، وغرفتين للإجتماعات تستوعب كل منهما ٢٠٠ شخص . ويتوافر فى قاعات المؤتمرات وغرف الاجتماعات امكانيات الترجمة الفورية واماكن لمراقبة المؤتمر بالاضافة الى المكاتب الادارية وغرف الطباعة المرتبطة بقاعات المؤتمر .

وتتميز قاعة المؤتمرات الغربية باستخدام نظام ثابت فى تجهيز القاعة بالاثاث على شكل حدوة الفرس . أما القاعة الشرقية وقد روعى فى تصميمها الداخلى تحقيق اقصى امكانيات المرونة فى الترتيب مع توفير امكانية ضم غرف الاجتماعات الى القاعة الرئيسية لتكوين فراغ واحد يستوعب ٩٠٠ شخص لاستيعاب المؤتمرات الكبرى . كما أن اسلوب تشغيل اجهزة الترجمة الفورية يساعد على عمل كل غرفة بصورة منفصلة أو مجمعة .

الكافيتريا : يضم المركز كافيتريا تستوعب ٢٤٠ شخصاً وتخدم فى اليوم الواحد ٩٥٠ شخص ، وذلك بافتراض تقليل فترة الخدمة للشخص بقدر الامكان من خلال منع التدخين فى الكافيتريا بالإضافة الى الاحتياطات الاخرى . كما يوجد مقهى صغير بجوار الكافيتريا والصالونات لتقديم المشروبات والوجبات السريعة ، هذا بالاضافة الى الكافيتريا المحلية للوجبات السريعة (الباردة) فى مبانى المكاتب .

المكتبة : جاءت المكتبة على متسويين بمساحة كلية ٢٠٠٠ م ٢ . مع امكانية الامتداد الافقى والرأسى فى المستقبل . وتضم المكتبة الى جانب قراءات تخزين الكتب . مكاتب ادارية ومساحات للقراءة وصالونات وأرشيف وغرف التصوير الفورى ... الخ .

المكاتب : استخدم النظام التقليدى - الممر المحمل من الاتجاهين - فى تصميم مبانى المكاتب الستة بمساحة كلية تبلغ ١١٠٠٠ م ٢ مع توفير امكانية الامتداد فى المستقبل لتصل مساحة المكاتب إلى ١٥٠ ٪ من المساحة الحالية .

أما بالنسبة للمكاتب القائمة لبرنامج البيئة فتم الاحتفاظ بها وتطويرها لتتلاءم مع المبنى الجديد ، مما يوفر مساحة عمل اضافية تبلغ ٨٤٠٠ م ٢ .

الخدمات العامة : تبلغ المساحة الكلية للخدمات حوالى ٨٠٠٠ م ٢ وتشمل امكانيات الطباعة والنشر والاستعلامات ، والاتصالات التليفونية والخدمات الطبية ، والحاسب الآلى والترجمة ، بالاضافة الى المكاتب الادارية والامن والمخازن .

شخصية العدد

الاستاذ الدكتور / محسن محرم زهران

شخصية هذا العدد هو أ . د . محسن محرم زهران ، أستاذ العمارة وتخطيط المدن بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ونائب رئيس مشروع التخطيط الشامل لمحافظة الاسكندرية ، ومقرر التصميم الحضرى بالمشروع . حصل السيد الدكتور محسن محرم زهران على بكالوريوس الهندسة المعمارية من جامعة عين شمس سنة ١٩٥٩ م ، ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث حصل على ماچستير فى العمارة والتصميم الحضرى من معهد ماسا شوستس التكنولوچى ، ثم حصل على ماچيستير آخر فى العمارة من جامعة برينستون ، والتى حصل منها على دكتوراه الفلسفة فى العمارة (المستوطنات البشرية) .

ولقد تدرج الدكتور محسن زهران فى العمل الاكاديمى منذ تخرجه وحتى الآن ، حيث عمل معيدا بكلية الهندسة جامعة عين شمس سنة ١٩٥٩ م ، ثم محاضرا فى معهد ماساشوستس التكنولوچى عام ١٩٦١ م ، ثم استاذا زائرا فى معهد برات (للدراسات العليا) عام ١٩٧٨ م . كما عمل مدرسا بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٦ م . وتدرج فى الوظائف الأكاديمية بالكلية الى أن وصل الى درجة استاذ فى عام ١٩٧٧ م . ثم عين الدكتور محسن زهران عميدا لكلية الهندسة المعمارية جامعة بيروت العربية فى الفترة من ٧٨ / ١٩٨٢ م . ويشغل د . محسن محرم زهران حاليا منصب نائب مدير التخطيط الشامل لمحافظة الاسكندرية ومقرر التصميم الحضرى للمشروع .

وللدكتور محسن محرم زهران خبرة طويلة فى مجال التصميم المعمارى والتصميم الحضرى وتخطيط المدن . حيث شارك من خلال المكتب العالمى الامريكى سكيدمور اووينجز وماريل فى عدد من المشروعات ؛ منها التصميم المعمارى والداخلى لمستشفى مونت سيناء بنيويورك ، والتصميم المعمارى والداخلى للمتحف الاسطوانى هيشمورن بمنطقة المول فى واشنطن العاصمة . كما شارك بالاستشارات الهندسية مع دار الهندسة فى عدة مشروعات منها ، مستشفى سوكوتو بدولة نيچيريا ، ومكاتب شركة طيران الخليج بأبو ظبى ومبانى الادارة لوزارة المالية لامارة ابو ظبى ، وبرج الكويت بالجيزة بالقاهرة ، والمركز الحكومى لامارة ابو ظبى . كما شارك فى استشارات هندسية أخرى فى مجال الاسكان والتصميم المعمارى والداخلى منها ابراج سكنية متعددة بالقاهرة والاسكندرية وفندق بان اسلاميك هوتيل بسان استيفانو بالاسكندرية ، وتصميم المركز الرياضى لجامعة بيروت العربية .

ولقد شارك السيد الدكتور محسن محرم زهران فى العديد من المسابقات المعمارية حيث فاز بعدة جوائز فى مسابقة مدينة المهندسين بالساحل الشمالى ، ومسابقة المجموعة التذكارية للرئيس جمال عبد الناصر ، ومسابقة تصميم المتحف القومى للحضارة المصرية (المرحلة الأولى) .

كما شارك د . محسن محرم زهران فى عدة مؤتمرات منها ، مؤتمر التلوث الصناعى بجامعة الاسكندرية عام ١٩٨٣ م . ومؤتمر التخطيط العمرانى من أجل مستقبل أفضل بدمشق عام ١٩٨١ م ، وندوة الطاقة الشمسية فى بارى بايطاليا عام ١٩٨٠ م. ومؤتمر ادارة وتمويل المستوطنات البشرية فى بلاد غرب آسيا (الصين) بدولة الامارات العربية عام ١٩٧٩ م ومؤتمر الاسكان والقيم الحضرية بالاسكندرية عام ١٩٧٨ م . كما أشرف سيادته على العديد من الابحاث ورسائل الماچيستير فى مجال تخطيط المدن والتصميم الحضرى والاسكان وتخطيط المجتمعات الريفية والحفاظ على التراث ومراكز رعاية المعوقين .

والدكتور محسن محرم زهران له عدة مؤلفات نشرت باللغة العربية والانجليزية هى فلسفة التصميم ، والاسكان الجامعى - بيروت ، تحديات البيئة العضوية - بيروت ، والحقيقة والاوهام فى العمارة - بيروت . هذا بالاضافة الى العديد من الابحاث والدراسات فى التخطيط والاسكان والمستوطنات البشرية والطاقة والعمارة .

الادارة العامة لوزارة المالية بأبو ظبى .

عمارة سكنية برشدى - الاسكندرية .

مشروع العدد :

مشروع المبنى الإدارى للممثل الإقليمى للأمم المتحدة بالرياض

تصميم معمارى :

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

تصميمات تنفيذيه :

مكتب دراسات البيئة بالرياض .

يقع المبنى فى ضاحية الفليّا بمدينة الرياض - بالمملكة العربية السعودية ، حيث يوازى شارع العليا من جهة اليمين ، وطريق الامام سعود بن عبد العزيز من اليسار . وتبلغ المساحة التى خصصت لاقامة المشروع ٧٢٦٤ م ٢ (٨٠ م × ٩٠ م) ويطل المبنى على شارع بعرض ٤٠ م من جهة ، ومن الجهة الاخرى يطل على شارع بعرض ١٠ م . والمشروع ملك وزارة المالية - بالمملكة العربية السعودية ، وقد تم تنفيذه فى يوليو ١٩٧٩ م .

ويتكون المشروع من عدة عناصر أهمها المبنى الرئيسى ، والمكتبة ، وقاعة للعرض وصالة للالعاب المغطاة ، علاوة على الخدمات الخاصة بالمشروع . ويتكون المبنى الرئيسى من ثلاثة أدوار . ويشمل الدور الأرضى على مكتب الممثل المقيم ومكتب نائب الممثل ومكاتب للموظفين وحجرات سكرتارية وصالات للانتظار . أما الدور الاول فيشتمل على مكتب مدير برامج التنمية ومكتب المساعد مكتبى ضابط البرامج ومساعد البرامج ومكاتب الخبراء ومساعدى البرامج وأرشيف للسجلات ، وغرفة

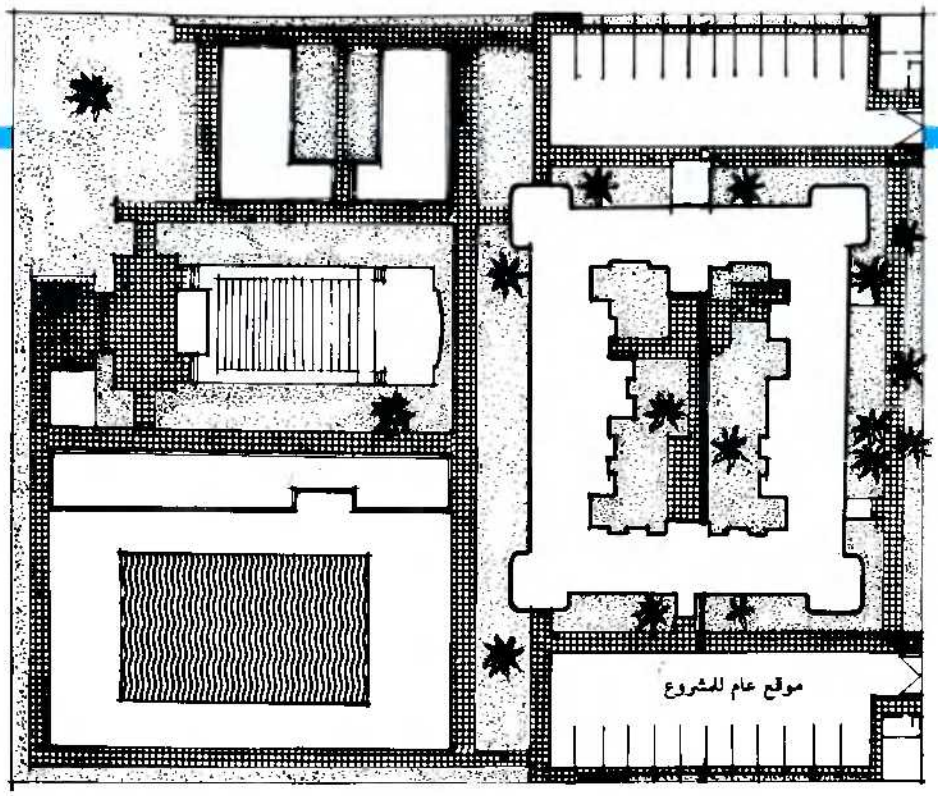

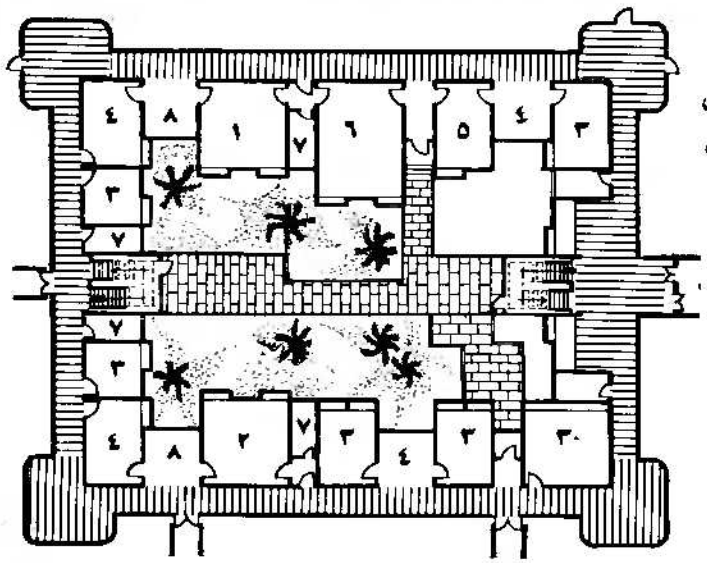

مسقط افقى للدور الارضى من المبنى الادارى الرئيسى

١ - الممثل الاقليمى
٢ - نائب الممثل الاقليمى
٣ - مكتب
٤ - سكرتاريه
٥ - مدير مساعد
٦ - اجتماعات
٧ - دوره مياه

قطاع عرضى فى المبنى الرئيسى

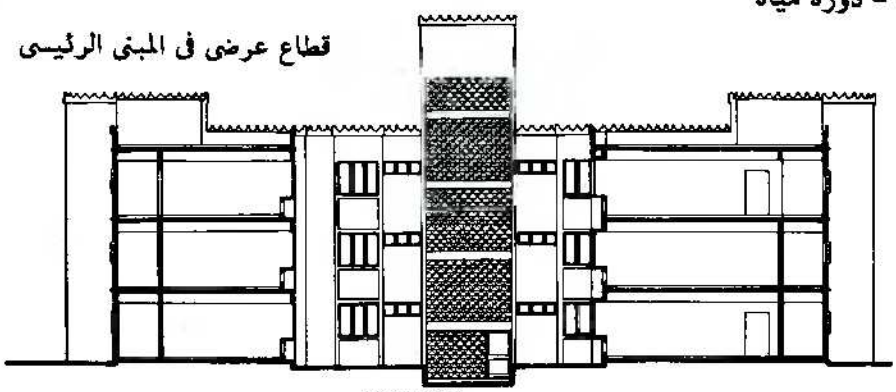

الواجهه الرئيسيه

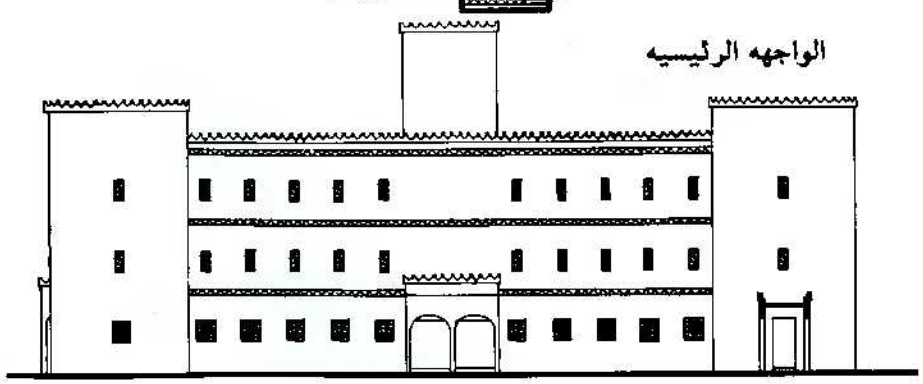

● المدخل الرئيسى لمبنى الامم المتحده بالرياض

● جوانب مختلفة من مبنى الامم المتحده بالرياض

عامل التليفون . وتوجد أيضا فى هذا الطابق مكاتب السكرتارية وصالات مخصصة للانتظار . أما الدور الثانى فيوجد به مكتب الضابط الإدارى وغرفة حفظ المستندات وكذلك غرفة الطباعة ، والكافيتريا ومطبخ للمساعدين . وأخيرا دور السطح وهو عبارة عن ساحة مكشوفة مفتوحة (روف) . أما مبنى المكتبة فيشتمل على قاعة المكتبة الرئيسية ومكتب أمين المكتبة ومخزن وصالة محاضرات . وتطل كل من قاعة المكتبة الرئيسية وصالة المحاضرات على فناء داخلى (باتيو) . ويشتمل المبنى أيضا على دورات المياه والخدمات اللازمة للمترددين على المكتبة . كما يشتمل المجمع على مبنى القاعة الرئيسية والخدمات المرفقه بها وغرف التجهيزات الميكانيكية وغيرها . وتحيط بالقاعة الرئيسية حدائق تم تنسيقها بعناية فائقة . ومن عناصر المشروع الرئيسية أيضا صالة الألعاب المغطاة ، وبها أماكن لممارسة رياضة تنس الطاولة والبلياردو ، وغرفة للالعاب السويدية وصالة موسيقى وحمام سباحة وكذلك الخدمات اللازمة لمزاولة الانشطة المختلفة . وهناك جناحان للخدمات الرئيسية الخاصة بمبنى الالعاب . إذ يحتوى الجناح الاول على غرف الحراسة والمراقبة ومحطة محولات ، ومكان انتظار للسيارات . والجناح الثانى يحتوى أيضا على غرفة حارس وحمام ومغسلة وغرفة نوم وأيضا مكان انتظار للسيارات . والمبنى مصمم ككل ليعكس الأصالة فى التعبير عن العمارة النجديه المحلية بمنطقة الرياض . وتتناسب فتحاته الخارجية ولون ونوع مادة النهو للحوائط الخارجية مع الظروف المناخية السائدة بالمنطقة . وقد روعى فى التصميم تجميع كافة العناصر والمكاتب على فناء داخلى ضخم تطل عليه المكاتب بفتحات من المخرمات . أما المحيط الخارجى للمبنى فقد شغلته عناصر الاتصال الافقى (الممرات) والتى تقوم بالربط بين عناصر المشروع المختلفة ، وتعمل كفراغ عازل للحرارة عن الظروف المناخية الخارجية أما عناصر الاتصال الرأسى فقد تألفت من مجموعتين متقابلتين فى تماثل شبه كامل . والمسقط الافقى عموماً متماثل .

مبنى منظمة المدن العربية بالكويت

مكتب المجموعة الهندسية الكويتية
م . أحمد نور

قامت منظمة المدن العربية بطرح مسابقة بين عدد من المكاتب الاستشارية العربية لتصميم مقر المنظمة بالكويت . وفاز بالجائزة الأولى للمسابقة المشروع المقدم من مكتب المجموعة الهندسية الكويتية – الكويت وهو المشروع الذى نحن بصدد عرضه . كما فاز بالجائزة الثانية مكتب المهندس محمود العلى « العراق » . وفاز بالجائزة الثالثة مكتب المهندس زهير فايز « السعودية » .

يتكون المشروع من عدة عناصر من بينها قاعة المؤتمرات الرئيسية وملحقاتها ومكاتب ادارية والمكتبة الرئيسية وخدمات عامة للمبنى . ويتكون مبنى المشروع الفائز من دور أرضى وأول وثانى وبدروم . ويحتوى الدور الارضى على قاعة المؤتمرات الرئيسية وقاعتين ثانويتين للاجتماعات . وعلى ردهات الاستراحة الخاصة بها بالاضافة إلى الادارات المختلفة . والمبنى له مدخلان : مدخل رئيسى يؤدى إلى الحديقة الداخلية التى تخدم قاعات المؤتمرات ، ومدخل خلفى للموظفين يؤدى إلى الأدارات المختلفة بالمبنى . ويشمل الدور الأول ادارات مختلفة . أما الدور الثانى فيضم المكتبة الرئيسية وملحقاتها وبعض الادارات المختلفة . أما مواقف السيارات والمخازن وغرف الماكينات فقد تم تجميعها فى دور البدروم .

كان الهدف عند البدء فى التصميم هو الوصول إلى حل معمارى متميز بالمبنى سواء من الداخل أو الخارج بحيث يكون المبنى على الطراز العربى الإسلامى . فلقد كان الاتجاه – من المكتب الفائز – أن يكون المبنى على الطراز الاسلامى فى الشكل والمضمون . لذلك اتجه التفكير إلى ايجاد حديقة داخلية للمبنى لتوفير جو مختلف داخل المبنى عن خارجه حيث أن المنطقة تتميز بدرجة حرارة مرتفعة . كما اتجه التفكير أيضا إلى استغلال هذه الحديقة كعنصر هام بالمبنى وليس مجرد حديقة مغلقة ، فلقد تم استخدام الحديقة الداخلية لتكون هى المدخل الرئيسى لقاعة المؤتمرات . كما تم تزويدها بأماكن للجلوس وسط أحواض الزهور والنافورات ليتمكن الحاضرون بالمؤتمر من تمضية فترات الراحة فيها . كما تمت تغطية الحديقة بأهرامات زجاجية حتى يتسنى تكييفها .

كما تمت دراسة الواجهات لتمثل الطابع الإسلامى وذلك باستعمال العقد العربى والمشربية لتكون العناصر الأساسية المكونة للواجهات .

مسقط افقي الدور الاول

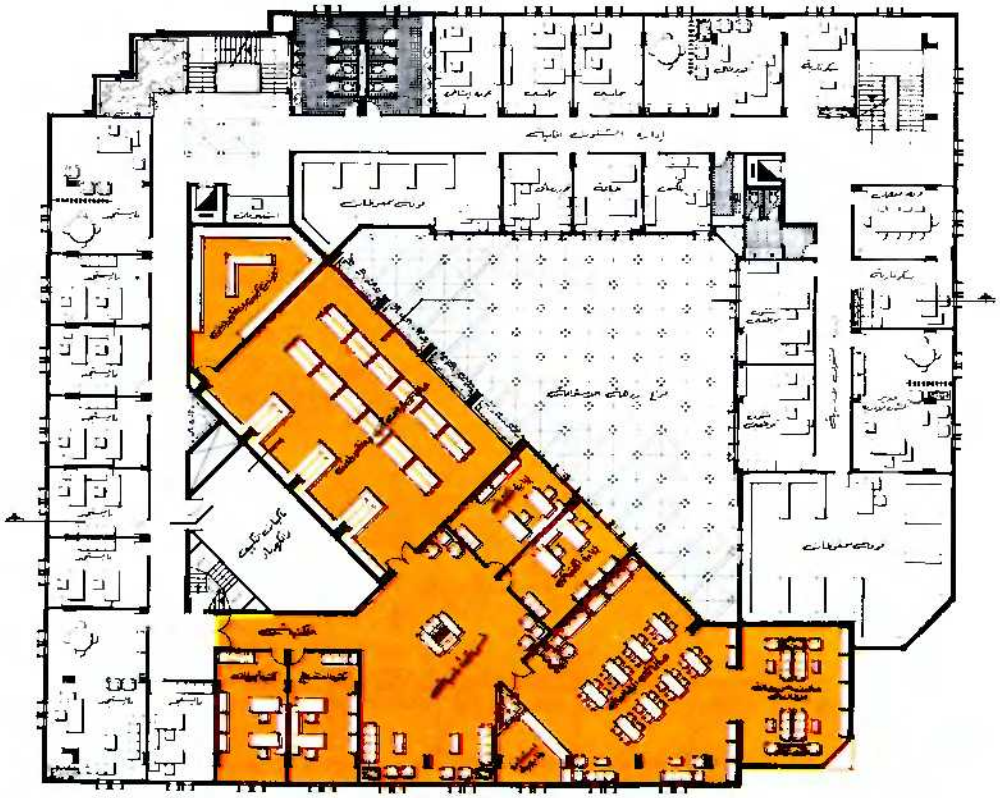

مسقط افقي الدور الثاني

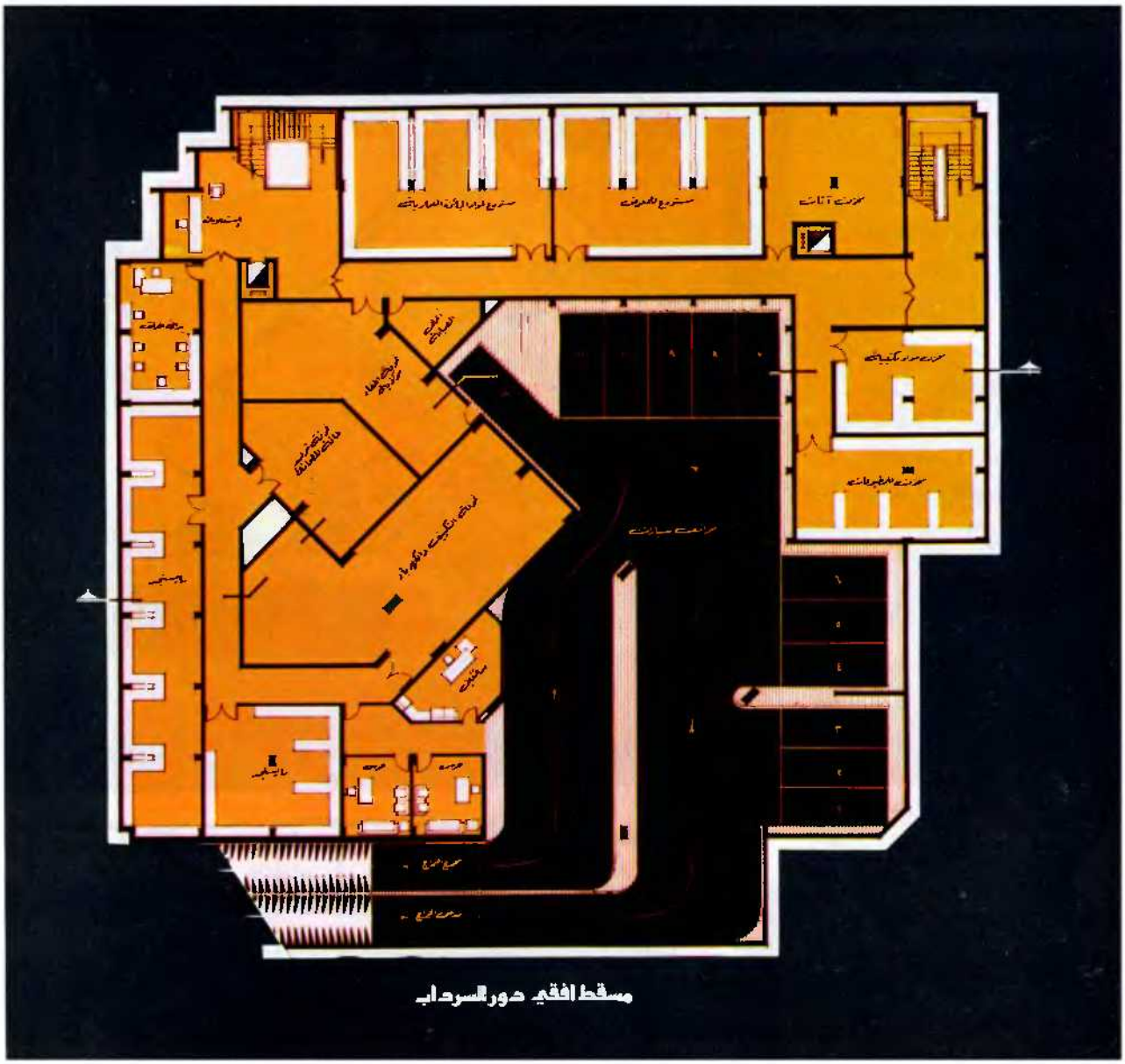

مسقط افقي حور السرداب

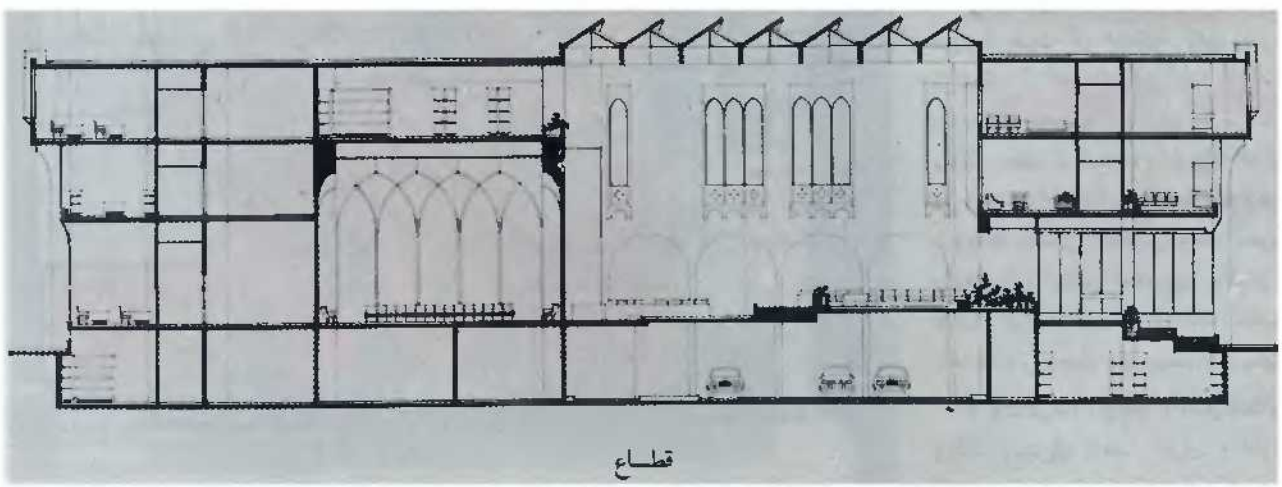

قطاع

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

June 1984 - Sixth Issue

العدد السادس – يونيو ١٩٨٤ م

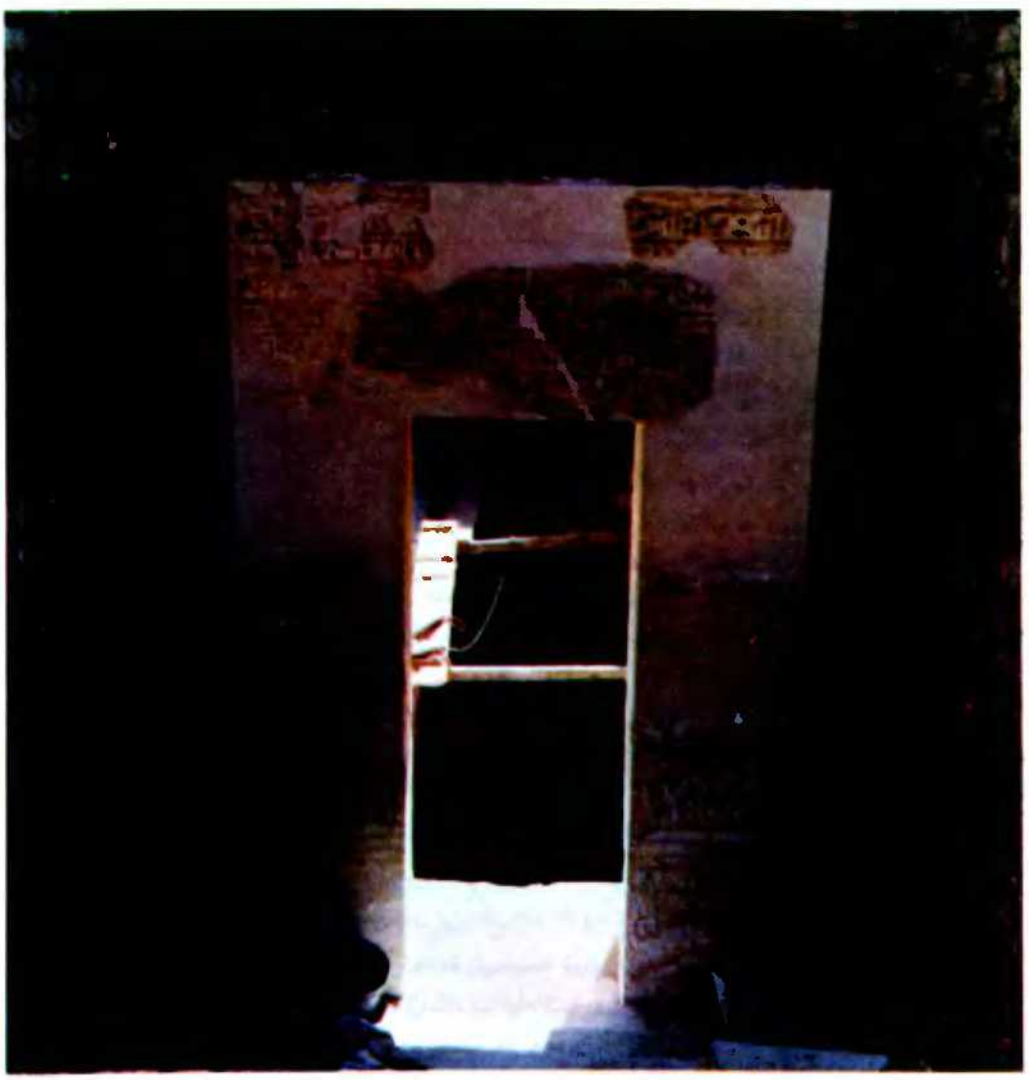

● مدخل مقبرة باباسا – وتظهر به اعمال الترميم

محتويات العدد:

● مشروع تطوير وادى الملوك

● مشروع ترميم مقبرة باباسا

● تطوير مدينة الكاب الأثرية

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى
أ . محمود الحديدى
د . محمود عبد الرازق
د . أمال العمرى
د . عليه شريف
د . وفاء الصديق

د . شوقى نخله
م . چوزيف زكى
م . أحمد جبر شريف
م . نبيل عبد السميع
أ . عبد الله العطار
م . حسان عبد النبى

أ . د . عبد الباقى ابراهيم
أ . د . حازم ابراهيم
أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
م . نورا الشناوى
م . هناء نبهان
م . هدى فوزى

الإفتتاحية

فى قضايا الترميم والآثار

كان للحجم البالغ الشمولية للترميمات الأثرية المعمارية والدقيقة التى أجرتها هيئة الآثار المصرية خلال الثلاثين شهرا الأخيرة على نحو يميز هذة الفترة القصيرة بسمة قومية خاصة يتردد صداها الآن فى الدوائر الثقافية والإعلامية العالمية والمحلية على حد سواء بما يعكس الدلالات الهامة للإنجازات التراثية التى تحققت فى حقل الترميم والحفاظ على تراثنا الأثرى القومى .

والأعمال العظيمة تفجر عادة دوامات من الأفكار والتساؤلات الجادة سواء بين المتخصصين أو المثقفين العامين أو المواطنين العاديين وبروز تيار من الإهتمام على المستوى القومى وهى ظاهرة لايسعنا إلا أن نباركها وأن نرى فيها طفرة فى الوعى الحضارى والتأريخى والأثرى تتدفق فى حياتنا المعاصرة سيكون لها باذن الله آثارها فى إثراء وجدان وفكر المواطن المصرى .

وعلى الرغم من هذه البادرة الإيجابية فى حياتنا الثقافية ، إلا أنه لايسعنا إلا أن نلاحظ وسط هذه الإهتمامات الجادة ملامح كئيبة لمحاولات غير علمية للإساءة للترميمات التى أنجزت على نحو لم يسبق له مثيل طوال تاريخ مصلحة الآثار منذ إنشائها فى الخمسينيات من القرن الماضى . وهى محاولات يمكن تتبعها لدى مجهولين عاجزين عن الإرتفاع إلى مستوى التجربة الجديدة التى تجاوزتهم بكل مانمثل من موضوعية علمية وعمل جماعى وقيم أخلاقية وإخلاص لقضية كبرى ، أو كنتيجة للصراعات الفردية التى يزخر بها الحقل الثقافى للأسف ، وتلقى عليه بظلال من السطحية والذاتية فى تناول أية ظاهرة ثقافية فى حياتنا ، أو ربما موحى بها من الشركة الإحتكارية الإيطالية التى كانت تسعى لإستغلال الوضع المأساوى للقلعة قبل الترميم فى عمل تجارى بحت

لاغرو إذن أن تركزت هذه الإنتقادات السلبية حول الإنجاز الشامخ لقلعة صلاح الدين على وجه الخصوص وعلى التجربة الشبابية الفريدة التى واكبت أعمال الترميم الملحمية للعناصر المعمارية والفنية بالقلعة فى مرحلتها الأولى دون التعرض لأعمال الترميمات الأخرى التى لاتقل أهمية حجما ونوعية سواء فى الآثار الإسلامية أو القبطية أو المصرية التى قامت وتقوم على قدم وساق فى كل مواقعنا الأثرية فى مصر .. فضلا عن ترميم آلاف القطع الأثرية وروائع الفن القديم بمناسبة تطوير متاحفنا الكبرى والإقليمية.وجميعها أعمال تمت على مستوى رفيع لم يسبق له مثيل بكل المقاييس فى تاريخ هيئة الآثار كما أنقذ وكأنما قلعة صلاح الدين هى النشاط الأوحد لهيئة الآثار خلال السنوات الماضية الأمر الذى يعكس الهدف اليائس من مثل هذه المحاولات المغرضة .

والحق أن هذه الإنتقادات تفتقر بداءة إلى أبسط قواعد النقد ، ولايحدد أصحابها على وجه واضح ماهية الإنتقادات وأماكنها فى مواضع الترميم المختلفة ، بل يسوقون كلمات عامة غير محددة مما يفقد هذا النقد أى قيمة أو مضمون يستحق النقاش العلمى . فضلا عما تحتويه بعض هذه الإنتقادات من تهجمات ساذجة تفتقد أية موضوعية علمية وتعكس الدافع الذاتى غير المجرد من ورائها .

والحديث المطول عن الترميم فى آثارنا يحتاج إلى عمل علمى شامل مستقل تقوم الهيئة حاليا بإعداده سيظهر فى القريب العاجل ولامكان له فى هذه العجالة ، ولدينا من الوثائق والصور والرسوم الهندسية والمعمارية والقياسات والتسجيلات والتعاون مع المعامل والجهات العلمية المتخصصة التى سوف تؤكد أكثر وأكثر المدى الرفيع لمستويات الترميم التى تمت فى الثلاثين شهرا الماضية فى القلعة وغيرها . كما ستوضح مدى الحالة الرهيبة من التردى والإنهيار لآثارنا معمارية كانت أم دقيقة ولمتاحفنا والتى تتجاوز فى حقيقتها أى تصور أو خيال حيث كانت تنتظر مصيرا بالغ الخطر لو استمر إهمال هذا التراث دون سياسة واضحة المعالم أو خطة علمية قومية وتنفيذ فعّال كما هو واقع الأمر حاليا .

والحق أن الاستخدام الجماعى للشباب فى قلعة صلاح الدين وغيرها من الآثار فى تجربتنا الراهنة لايعنى أن كل هذه الجموع تشترك فى الترميم المباشر . فقلة منهم فقط من أقسام الترميم بكلية الآثار أو الفنون الجميلة أو التطبيقية أو الهندسة أو ذوى الإستعداد الفنى الواضح هم الذين يسمح لهم بعد تدريب وتحت توجيه صارم من قيادات الهيئة الفنية بالإشتراك فى أعمال الترميم . وهى ضرورة تفرضها حقيقة أن الأعمال فى الآثار خاصة الإسلامية تم تنفيذها فى الأصل بقيادة معلمين أو معماريين يساعدهم مئات بل آلاف من العمال الفنيين فى صورة عمل جماعى .. ومن الطبيعى أن يتم الترميم بنفس الأسلوب لاتساع وشمول وضخامة التفاصيل فى هذه الأعمال مما يستوجب عملاً جماعياً تحت قيادة أساتذة الترميم فى الهيئة والذين كانوا يستعينون فى الماضى ومنذ إنشاء هيئة الآثار بعمال ترميم لايملكون إلا الخبرة . وبكل المقاييس لايستطيع أحد أن يمارى أن طلبة أقسام الترميم والعمارة والفنون الجميلة المثقفين يقدمون أداء أبلغ دقة وعلمية وإخلاصا من عمال الترميم القدامى التقليديين وهذا هو ماحدث بالفعل فى القلعة ، أما الأعداد الأخرى الغفيرة من الطلبة فكانوا يساعدون فى أعمال الحدائق أو التسويات ونقل المخلفات والأنقاض ورفع الأحجار وتركيب السقالات ، بل وفى قيادة العربات والتراكتورز والمعدات الميكانيكية فى كثير من الأحيان ...

وعلى الرغم من أن هناك فارقا جوهريا بين ترميم أعمال الفن الصغيرة التى تعكس عبقريات فردية مثل ترميم « الموناليزا » أو لوحات فنانى القرون الوسطى الأوربية ، حيث يعتمد الترميم هنا على مرمّم فردى ذى موهبة فنية عالية ومتميزة ، فضلا عن دراساته وخبراته العلمية . وهى نوعية مختلفة تماما عن أعمال الترميم الأثرية التى تتناول أعمالا ضخمة معمارية ودقيقة على حد سواء - وفى ترميمات نقوش أسقف كنائس الفاتيكان خاصة سانت بيتر التى تأثرت خلال الغارات فى الحرب العالمية الثانية ، وكذلك القصور والعناصر المعمارية والفنية والقلاع فى بولندا والمانيا وغيرها فى أوربا بعد هذه الحرب فقد كان العمل الجماعى الذى إشترك فيه آلاف العمال والطلبة تحت قيادات المهندسين والمرممين هو السمه المميزه لهذه الترميمات الواسعة والتى شملت قلاعا ومدنا أثرية بأسرها وبمعدلات زمنية قياسية على النحو الذى نفعله الآن فى آثارنا التى لم تعد تحتمل إلا العمل الجاد بإيقاع واع متقدم ، وإلا فالفناء النسبى للعديد من عناصرها المعمارية والفنية على حد سواء .

إن النتاج العام للأعمال التى تمت بالقلعة والتى كانت بمثابة أطلال خربة فى معظم عناصرها قبل الترميم ليس سرا ويراها الآن آلاف من المصريين والأجانب يوميا حيث وصلت معدلات الزيارة التى لم تكن من قبل تزيد عن المئة إلى مايربو على ثلاثة أو أربعة آلاف فى اليوم ، نصفهم على الأقل من المصريين . وهى أعمال محل التقدير الرفيع من هؤلاء الزوار ومنهم مئات من المهندسين والمرممين والاثريين العالميين الذين يمثلون أرفع مستويات عالمية من التخصص الأثرى والترميمى فى الخارج وهم جميعا قد خرجوا بأرفع الإنطباعات عن الملحمة الترميمية التى أنجزت فى قلعة مصر الخالدة .

د . أحمد قدرى

رئيس هيئة الاثار المصريه

أخبار الآثار

☆ تحدد منتصف شهر يونيه ليكون ساعة الصفر لانتشال أسطول نابليون ... فمع بداية شهر يونية تصل الى القاهرة بعثة التنقيب البحرى الفرنسية برئاسة مسيو « جاك دوما » رئيس اتحاد الغطاسين العالميين ايذانا ببدء المرحلة الثانية من مشروع انقاذ أسطول نابليون الراقد فى قاع خليج « ابو قير » منذ شهر أغسطس ١٧٩٨ ... وتستعد الحكومة المصرية لاستقبال البعثة باعداد مبنى سابق التجهيز يضم قسما للمعيشة ومخزنا لتشوين ماسيتم انتشاله من قطع الاسطول .. بالاضافة الى حوض لاجراء عمليات التحليل الكهربائى علاوة على استعدادات خاصة بالنسبة للتيار الكهربائى والمياه العذبة حيث يحتاج المبنى الى تيار قوته ٢٢٠ فولت + ٤٠٠ تيار قوى ٣٨٠ فولت « ٥٠ دورة » بقوة ٣٠ كيلو وات .. وإمداد المبنى بالمياه العذبة يتطلب ضغط ٥ بار ببداية ٥٠٠ لتر / ساعة .. وبهذا تبلغ حالة الاستعداد الى الدرجة القصوى تمهيداً لوصول البعثة .

وفى اطار التعاون العلمى العالمى تضافرت جهود بعض الهيئات العالمية للمساهمة فى انجاح هذا المشروع باعتباره كسباً انسانيا فى المقام الأول ... فتطوعت هيئة « الكوت دازير » بإعارة المسيو « دوما » مركبا مجهزا ليعمل عليه فى مياه الخليج .. فى حين تعهد « المركز القومى لاستكشاف المحيطات » أن يقوم بترميم جميع البقايا غير المعدنية التى ينجح الغطاسون فى انتشالها .. أما البقايا المعدنية فتتولى مسئولية التعامل معها هيئتان عالميتان هما : « هيئة السنسكو » التى قدمت خبرتها ممثلة فى جهاز « التجميد والتبخير » وتدعيمه بفنىّ فرنسى يتولى تشغيله ، وتضمها تحت تصرف الجانب المصرى بصفة مطلقة طوال فترة وجود الحملة العلمية واشتغالها بالتنقيب ... بل عرضت الهيئة أن تقوم بتدريب فنى مصرى على الجهاز حتى يمكن الاستغناء عن الخبير الفرنسى فى المراحل التالية . كذلك اقترحت « السنسكو » اقامة مستودعين أو ثلاثة من البلاستيك لحفظ البقايا بها .. ومضخة لضمان توصيل المياه .

والهيئة الثانية هى هيئة كهرباء فرنسا التى تطوعت بتوريد مستودعات صلب ذات مواصفات علمية خاصة . كما تعهدت بتوفير معدات التحليل الكهربى .. وقدمت الهيئة منحة للسلطات المصرية لايفاد باحث مصرى لتدريبه على طرق التحليل الكهربائى بشرط أن يتحمل الجانب المصرى نفقات الرحلة . على الإيتكلف الجانب المصرى الا توفير كمية البوتاس اللازمة لعمليات التحليل الكهربى والحامض اللازم لمعادلة القلوى فى الاحواض .

ومن الثابت أن أعمال الترميم ستبدأ فى منتصف يونية وتستمر حتى نهايته ... ويبدأ الترميم بمجرد الانتهاء من تجهيز المعدات على الأرض ... ومن المتوقع أن تتزامن اعمال الترميم مع تطور وتقدم عمليات الانتشال ... ومن المقرر أن يقوم مسئول من هيئة السنسكو بزيارة الموقع لمتابعة تطور العمل ورصد مايتم انتشاله بهدف تقدير حجم وقيمة الآثار المستخرجة .

ومع نهاية يولية ينتهى الجزء الأول من حملة ١٩٨٤م .. وعلى أثر ذلك تعود البعثة الى فرنسا ... أما المعدات فلم يتقرر مصيرها بعد ... فربما تعود الى فرنسا بمجرد انتهاء العمل ... وربما تتخلف وتشون بالموقع انتظارا لدورها فى مراحل العمل التالية ..... وإن كان الرأى الأخير هو الأرجح اذ يوفر مصاريف النقل مالم تتدخل اعتبارات اخرى ليست فى الحسبان .

☆ اجتمعت لجنة التحكيم الخاصة بمسابقة المرحلة الثانية من مشروع انشاء متحف الحضارة المصرية بالجزيرة فى الفترة من ٢٦ - ٣٠ مايو الماضى ... وقد اجتمعت اللجنة فى جلسات عمل صباحية ومسائية تحت رئاسة السيد الدكتور / رئيس الهيئة وبعضوية كل من السادة : د . مهندس محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس ... والخبير المصرى المهندس مصطفى شوقى ، ود . مهندس احمد كمال عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للتصميمات الهندسية ، ود . جمال مختار خبير الآثار .. والمهندس الأثرى كمال الملاخ .. والمهندس جوزيف زكى مدير عام إنقاذ آثار النوبة ... والأستاذ ابراهيم النواوى مدير عام المتاحف والتطوير .. ود . عبد العزيز صادق مسجل مسابقة متحف الحضارة .. ومن الخبراء الأجانب المهندس بيد رورامييز وزير الاشغال السابق بالمكسيك ... والدكتورة فرانكا هيلجا أستاذة الهندسة بجامعة روما .

تجتمع هذه اللجنة بهدف تقييم المشروعات الهندسية المقدمة من بيوت الخبرة الهندسية المصرية الخمس التى سبق أن فازت فى مسابقة المرحلة الأولى لنفس المشروع .. ويأتى اجتماع اللجنة بعد إعادة صياغة المشروعات على أساس إدخال التوصيات السابقة للجنة التحكيم ، مع اضافة التفاصيل الجديدة للمشروع ، وتحديد المساحات والشكل العام وأساليب العرض ، والعرض المتحفى داخل القاعات ، والعرض المتحفى فى الهواء الطلق والتحقق من تنفيذ المواصفات العامة والخاصة ... والحرص على مراعاة التفاصيل الفنية الدقيقة التى تغطى كافة جوانب المشروع طبقا للمعايير الدولية المعاصرة التى طبقت فى مشروعات أخرى مماثلة نفذت فى كثير من البلاد الاجنبية . والمهمة الاساسية للجنة أن تقيّم كل مشروع على حدة لاختيار الفائز الأول وتحديد باقى الفائزين تمهيداً لتكليف بيت الخبرة الفائز بإعداد مستندات طرح المشروع للتنفيذ ... وبعد الانتهاء من عملية التقييم واعلان اسماء الفائزين يمنح كل مشروع الجائزة المناسبة لترتيبه فى الفوز .

والجدير بالذكر ان اللجنة راعت ان يتسم المشروع بالطابع المصرى الأصيل ، وأن يلخص كل من المبنى والمحتوى حضارة مصر على مدى عصورها التاريخية عميقة الجذور بدءاً من عصر ماقبل الأسرات صعوداً حتى العصر الحديث ... وإن كان المتحف سيضم معروضات تمثل كل عصر من هذه العصور فإنه بهذا المفهوم يعتبر من أهم مشروعات الثقافة ومن أبرز إنجازات الحضارة المصرية ... علاوة على الرؤية الخاصة التى سيقدمها المشروع من خلال تركيزه على اهتمامات الانسان المصرى وربط واقعه الحاضر بماضيه السحيق فى اسلوب متحفى علمى متطور ، يقف على قدم المساواة مع احداث التطورات العالمية فى مجال تشييد وتنسيق المتاحف .

مشروع تطوير وادى الملوك

العديد من مقابر الوادى ترمم وتفتح لأول مرّة منذ اكتشافها

أ . محمد الصغير أ محمد نصر أ . محمد الطيب
د . وفاء الصديق م . فرج عبد المطلب

تعتبر منطقة وادى الملوك من أهم مناطق الجذب السياحى ليس فى مصر وحدها بل فى العالم أجمع لما لها من أهمية تاريخية وحضارية عظيمة ، ونظراً لهذه الأهمية فقد بذلت هيئة الاثار جهوداً مكثفة ضخمة لترميم وحماية مقابر هذه المنطقة من خلال خطتها الموضوعه للحفاظ على تراثنا القومى والحضارى .

ويقع وادى الملوك فى منطقة صخرية جدباء فى طيبة العربية ، وقد فضله ملوك الدولة الحديثة لحفر مقابرهم به . ولم يكن اختيارهم لهذا الموقع عن طريق الصدفة ، فالمعروف أن المصرى القديم كان يوجه كل عناية للمحافظة على الجسد فحنطوه ووضعوه فى مكان أمين . ففى الدولة القديمة والوسطى قام المصريون بدفن ملوكهم فى أهرامات أخفوا مداخلها ، وعلى الرغم من ذلك نهبت تلك الأهرامات . وعلى هذا فقد وضع ملوك الأسرة الثامنة عشر أسساً جديدة وهى إخفاء مقابرهم فى مكان مهجور بعيد عن الأنظار . وتبعهم فى ذلك ملوك الأسرة التاسعة عشرة والعشرين .

ويصل عدد المقابر المكتشفة حتى الآن بوادى الملوك إلى ٦٢ مقبرة ملكية وغير ملكية ، اتفق معظمها من حيث تقسيم عناصرها المعمارية والتى ترتبط بالفكر العقائدى للمصرى القديم فى تخيله للعالم الآخر .

والرسم المعمارى التالى يوضح لنا الأقسام الرئيسية للمقبرة الملكية كما تخيلها مصريو الدولة الحديثة ، وأن زاد عليها كثير من الممرات والحجرات بالنسبة للمقابر الضخمة ، مثل مقبرة سيتى الأول التى تشتمل على حوالى ستة ممرات طولية وخمس صالات للأعمدة وبئرين .

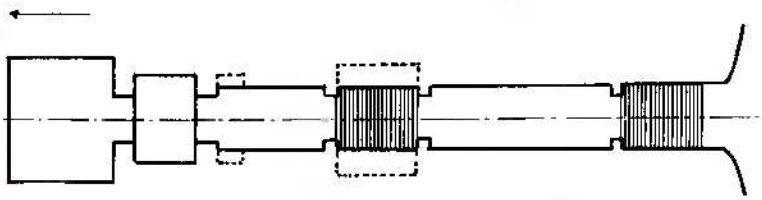

الأقسام الرئيسية للمقبرة الملكية

أ - و ب و ج - الممر الأول والثانى والثالث للاله .

د - الممر الرابع للإله وبه مقصورتان جانبيتان أُطلق عليهما أسم حجرتا حراس البوابتين الشرقية والغربية .

هـ - حجرة الحجز والمنع . وقد أُطلق عليها هذا الأسم لوجود بئر ضخم فى أرضيتها لمنع دخول أى شخص إلى الجزء المقدس من المقبرة . كذلك فقد كان لهذا البئر صلة بقبر الإله أزوريس التذكارى بأبيدوس وذلك لأن كل ملك كان يتمنى أن يصبح هو الأخر أزوريس فى حياة مابعد الموت . ويعتقد بعض الباحثين أنه كان لوجود هذا البئر أثر كبير فى حماية الجزء الداخلى للمقبرة فقد كانت تتجمع فيه مياه السيول والفيضانات بحيث لاتصل إلى الأجزاء الداخلية الهامة للمقبرة وخاصة مكان الدفن - وهذه الحجرة معروفة أثريا بحجرة البئر

و - وهى حجرة الدفن ، وتقع خلف البئر فى معظم الأحيان وتضم التابوت الحجرى .

مقبرة رمسيس الأول

رمسيس الأول « من بحتى رع » هو مؤسس الأسرة التاسعة عشرة وجد رمسيس الثانى ، وكان من قبل وزيرا وقائدا عسكريا معاصرا لكل من آى وحور محب ، وقد كان ممن أسهموا فى القضاء على الصراع الداخلى فى مصر والخطر الخارجى على أملاكها فى آسيا بعد فترة الضعف التى أعقبت حكم أخناتون تولى الملك رمسيس الأول العرش لمدة لاتزيد عن العام والنصف (١٣٠٧ - ١٣٠٦ ق . م) بعد أن قضى قرابة الثلاثين عام فى حكم فدرالى مشترك مع الملك حورمحب .

وصف المقبرة : -

اكتشفها بلزونى عام ١٨١٧ فى المنطقة الواقعة بين مقبرتى آمون مس وسيتى الأول بوادى الملوك - تعتبر المقبرة من أصغر مقابر وادى الملوك نظرا لقصر مدة حكم رمسيس الأول - فلم يتمكن فنانوا العصر من إتمام نحتها وقاموا بإعداد الصالة التى تمثل « الممر الرابع للإله » فى تخطيط مقابر ملوك هذا العصر لتصبح غرفة الدفن .

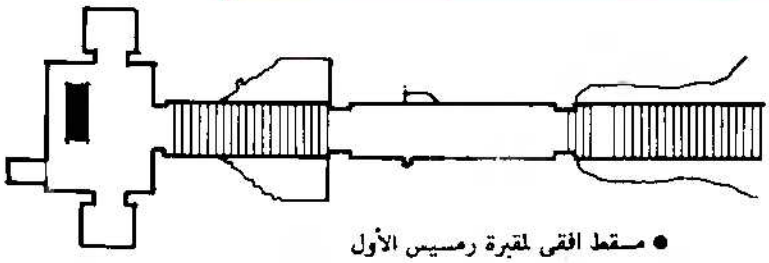

● مسقط افقى لمقبرة رمسيس الأول

● رمسيس الأول بين كل من انوبيس وحورس

● الملك رمسيس الاول يقتل أحد الثعابين الضخمة
(من كتاب البوابات)

● مجموعة من الأرواح الطيبة - بمقبره رمسيس
الأول

● الملك رمسيس الأول أمام الآله بتاح ومن وراءه
عمود ازوريس وفى القصى اليسار تقف الهه العداله

● منظر لعملية ايقاظ الاله ازوريس (مقبره
رمسيس الأول)

وتتكون المقبرة من سلم يؤدى إلى ممر هابط (والذى يعتبر قصيراً جدا إذا ما قورن بالمقابر الملكية الأخرى) . وهناك سلم آخر يؤدى إلى المكان الوحيد المنقوش بالمقبرة وهو غرفة الدفن وقد تميزت بجمال زخارفها وزهاء ألوانها ، وهذا نوع من الإستعاضة عن صغر الحجم بجمال النقوش ، وبالحجرة مقصورتان إحداهما فى ناحية الشرق والأخرى فى ناحية الغرب . أما التابوت الجرانيتى الضخم فلم يتم الإنتهاء من نقشه ، وان كنا نجد كل من الإلهتين إيزيس ونفتيس وقد صورتا على الجدارين الضيقين للتابوت باللون الأصفر . وقد غطيت جدران غرفة الدفن بمناظر مختلفة صورت على أرضية رمادية اللون - فعلى جانبى المدخل والذى يقع فى منتصف الجدار الشمالى مثلث الإلهه ماعت « إلهة العدالة » فى صحبة رمسيس وهو يقدم النبيذ إلى الإله « نفرتم » (على الجانب الغربى للمدخل) - ثم مع رمسيس بصحبة الإله بتاح وعمود ازوريس (على الجانب الشرقى) كما يرى على الجدار الغربى مركب الشمس - تجره أربعة الهه وقد مثل أسفل هذا المنظر الإله « اتوم » وهو يقتل افعوان الشر « عائيب » .

أما الجدار الجنوبى فقد صور عليه الإله حورس - سا - ايسه وهو يقدم الملك وبصحبته اتوم ونيت إلى كل من ازوريس وحورس عماد أمه - كذلك فقد صور رمسيس فوق المشكاه المحفوره فى هذا الجدار وهو راكعٌ بين الإلهة الممثلة لأرواح نخن وبوتو ، عاصمتى الصعيد والدلتا فى عصر ماقبل الاسرات وفى داخل المشكاه نجد الإله ازوريس وقد صور بين إله برأس كبش وثعبان مقدس ضخم . أما على الجدار الشرقى فقد صور الملك بين أنوبيس وحورس بالإضافة الى عدة فصول من كتاب البوابات وهو الكتاب الذى ازدانت بمناظره غرف الدفن فى مقابر وادى الملوك . وهذا الكتاب يعتبر مرشدا للملك المتوفى فى رحلته إلى العالم الآخر وفيه وصف لما سوف يواجهه من صعوبات وعقبات وكيفية التغلب عليها .

أعمال الترميم والتطوير : -

كانت المقبرة ممتلئة بالردم وكسر الحجارة وتعانى من وجود تشققات بالجدران والسقوف مثل معظم بقية مقابر وادى الملوك التى لم تكن قد فتحت للزيارة العامة منذ تاريخ اكتشافها . وعلى هذا فقد تم تنظيف المقبرة بأسرها وترميمها معماريا ودقيقا وذلك عن طريق معالجة حالات الإصابة فى المقبرة من تشقق الجدارن الذى أدى إلى تساقط النقوش بمادة خلات الفينيل (بولى فينيل استيت) مع استخدام مواد راتنجية لعملية اللصق والتقوية ، وعجائن اللدائن الصناعية لملء الشقوق .

كذلك تم تدعيم السقف بستة قوائم خشبية حيث كان آيلا للسقوط وتم علاج مابه من شقوق وقد قامت الهيئة بترميم التابوت الحجرى وتنظيف وتثبيت نقوشه مع إصلاح غطائه بحيث أصبح فى حالة جيدة من الحفظ .

كما أعيد بناء الدرجات المتآكلة من السلم بكتل من الحجر الجيرى مع تزويد المقبرة بالحواجز والدرجات والكبارى الخشبية . وقد زودت المقبرة بإضاءة ثابتة مناسبة تكفل حماية الألوان . وتم كذلك وضع خريطة توضيحية لمعالم المقبرة عند المدخل .

مقبرة سيتى الثانى

هو « وسر – خبرو – رع – سيتى – مرنبتاح » سابع ملوك الأسرة التاسعة عشر . تولى الحكم بعد فترة ضعف سادت البلاد ، وذلك بعد أن اغتصب آمون مس الحكم لنفسه ، وقد حاول سيتى الثانى رغم قصر مدة حكمه (١٢٠٩ – ١٢٠٥ ق . م) إصلاح أحوال البلاد ، وكانت زوجته فى ذلك الوقت الملكة « تا وسرت » وهى اليد المحركه لشئون الدولة فى عهده .

والمقبرة تتبع النظام المعمارى ذا المحور الواحد مع تميزها بقلة انحدارها واستقامة ممراتها . ويبلغ طول المقبرة حوال ٧٤م وهى تتألف من عدة دهاليز متعاقبة – يشتمل الجزء الأول منها على نقوش بارزة أجيد نحتها وبالأخص حجرة الملك نفسه الذى يظهر على الحائط الأيمن والأيسر قرب المدخل وهو يقدم رمز العدالة « ماعت » لإله الشمس رع . ويلاحظ أن الخراطيش والرسوم بجوار الباب قد محيت فى بعض الحالات ثم أعيد نحتها مما يدعو إلى الظن ان الملك قد خلع ثم أعيد مرة ثانية إلى العرش . كما يلاحظ أيضا أن النقوش الموجودة على جدران الممرين الثانى والثالث لم تكتمل غير أنه توجد رسوم ومناظر عديدة على جدران وأعمدة الحجرات الداخلية تمثل الملك أمام تجسيد لآلهة مختلفة . أما غرفة الدفن فلم تكتمل نقوشها لقصر مدة حكم الملك وأهم المناظر الموجودة بها هو المنظر المنقوش على سقف الحجرة للإلهة نوت ربة السماء .

وقد عثر بغرفة الدفن على بقايا غطاء التابوت الملكى المنحوت على شكل الملك فى الهيئة الاوزيريه وقد تم تجميع أجزاء التابوت المتناثره بالغرفة وترميمها حيث اكتمل الشكل النهائى للتابوت .

الأعمال التى تم انجازها

١ – تنظيف المقبرة بأكملها من الردم وكذلك الفناء الأمامى لها
٢ – تقوية الأجزاء الضعيفة من الجدران والسقوف والأعمدة وترميم الشقوق والشروخ والفجوات وتقوية الألوان وتثبيتها بمادة البولى فينيل .
٣ – تم تركيب باب حديدى جديد وتزويد المقبرة بشبكة إضاءة مناسبة
٤ – عمل خريطه توضيحيه للمقبره .

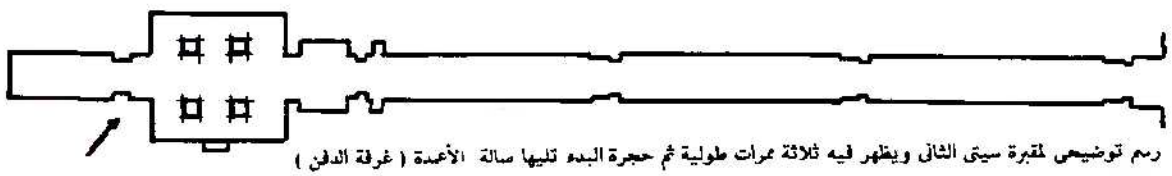

رسم توضيحى لمقبرة سيتى الثانى ويظهر فيه ثلاثة ممرات طولية ثم حجرة البدء تليها صالة الأعمدة (غرفة الدفن)

مقبرة تاوسرت وست نخت

كانت الملكة تاوسرت زوجة سيتى الثانى بعد وفاته شاركت (سى بتاح) الحكم فى الفترة التى عاشها والتى استمر حوالى سبع سنوات ثم انفردت بالحكم لمدة عامين . وقد اتخذت الملكه تاوسرت لنفسها الألقاب الملكيه الخاصة بالرجال فقط – كما فعلت حتشبسوت من قبل – وتوفيت عام ١١٩٦ ق . م وبانتهاء حكمها تنتهى الأسرة التاسعة عشر والتى دامت حوالى ١١١ عام (١٢٠٧ – ١١٩٦ ق .م) . ونظرا للإضطرابات التى سادت بعد وفاتها ن فقد تعرضت المقبرة للسرقة ولهذا فقد استولى عليها الملك « ست نخت » مؤسس الأسرة العشرين والذى كان أحد كبار الضباط فى هذه الفتره فاغتصب العرش لنفسه ولعائلته من بعده . وقد حكم فترة قصيرة تصل إلى العامين (١١٩٦ – ١١٩٤ ق .م) ثم توفى بعدها ودفن فى مقبرة تاوسرت التى إغتصبها لنفسه بعد فشله فى نحت مقبرته الأصليه ، وقام بتغير بعض الخراطيش وصور الأشخاص والكتابات ونسبها إلى نفسه . والمقبرة من المقابر الضخمة المتقنة الصنع وتبلغ فى طولها حوالى ١١٣م وتحتوى على الكثير من الدهاليز والقاعات وتتبع نظام المحور الواحد .

وقد كانت هذه المقبرة الضخمة ممتلئة بالردم ، فعلى الرغم من أهميتها التاريخية إلا أنه لم تمتد يد الترميم إليها منذ إكتشافها عام ١٨٩٨م . وعلى هذا سارعت الهيئة بوضع برنامج شامل لترميمها وإعادة افتتاحها للزيارة العامة .

ومن الأعمال التى تم أنجازها :

١ – تنظيف المقبرة ومدخلها من أكوام الردم التى عثر فى مخلفاتها على مجموعة أحجار منقوشة كانت تساقطت من جدران المقبرة وقد أمكن تركيبها فى أماكنها الأصلية .
٢ – ترميم كافة التشققات والشروخ والفجوات بالجدران والسقوف مع تقوية الأجزاء الضعيفة منها
٣ – إعادة تركيب خمس كتل حجرية منقوشة تكمل صورة الملك على الجدار الشمالى بالقرب من المدخل .
٤ – تزويد الممر المؤدى للمقبرة بدرجات اسمنتية مع اقامة حائطين جانبيين عند المدخل .

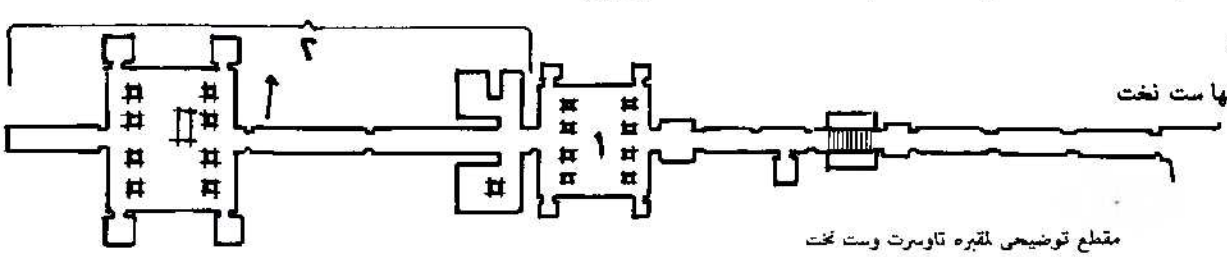

١ – حجرة دفن تاوسرت
٢ – الإضافات التى قام بها ست نخت

مقطع توضيحى لمقبره تاوسرت وست نخت

● رمسيس الثالث – يقوم بأعمال التبخير والتطهير

● رمسيس الثالث – تفاصيل لوجه الملك

٥ – ترميم غطاء التابوت الذى عثر عليه فى حالة سيئة من الحفظ واعادة وضعه فى مكانه الأصلى .

٦ – إقامة معابر خشبية فوق الممرات المنحدرة والآبار .

٧ – تركيب بوابة حديدية جديدة مع إضاءتها الإضاءة المناسبة .

٨ – عمل خريطة توضيحية لعناصر المقبرة المعمارية وضعت عند المدخل .

مقبرة رمسيس الثالث

هو « اوسر . ماعت . رع . مرى أمون » ، ويعتبر آخر فراعنة مصر العظام . حكم حوالى ٣١ عاما (١١٩٤ – ١١٦٣ ق .م) وقد جلس على العرش فى فترة كانت مصر فيها فى اشد الحاجة لابن من أبنائها الأقوياء لحمايتها من زحف الغزاة .

ومقبرته هى نفس المقبرة التى كان الملك ست نخت أبو رمسيس الثالث بحفرها لنفسه ثم عدل عن اتمامها عندما وجد ان أحد ممراتها قد نفذ فى جدار مقبرة أمنمس (رقم ١٠) . وكان رمسيس الثالث قد بدأ – عند توليه العرض – بحفر المقبرة (رقم ٣) بوادى الملوك ثم عدل عنها بعد أن تحقق من رداءة صخورها وقرر إستكمال مقبرة أبيه المهجورة وغير اتجاه الحفر فيها حتى لاتتداخل فى مقبرة أمنمس .

ويبلغ طول المقبرة نحو ١٢٥م . ويؤدى إليها درج يتوسطه ممر منحدر يفضى إلى مدخل المقبرة الذى نحتت على جانبيه أربعة اعلام تعلوها رؤوس ثيران . أما عتب الباب فيزدان بمنظر إيزيس ونفتيس تتعبدان لإله الشمس برموزه الثلاثة المقدسة . ويؤدى المدخل إلى الممر الأول الذى تحلى جانبيه الأيمن والأيسر إلهة الحق والعدالة « ماعت » وهى راكعة تنشر جناحيها للحماية وتليها صلوات « رع » منقوشة على الجدران ، ثم منظر للملك أمام « حور آختى » وصورة الشمس وهى تمر بين الأفقين .

وتتميز المقبرة بنقوشها الفاخرة وألوانها الزاهية وهى تنفرد عن بقية مقابر الوادى بوجود عشرة حجرات جانبية (خمسة على كل جانب) فى ممراتها الأمامية . وقد نقشت هذه الحجرات بمناظر غاية فى الأهمية والإتقان . فنجد مثلا فى الحجرات التى بجهة اليسار مناظر تمثل طهى الأطعمة التى تقدم للمقبرة الملكية ثم منظر لإله النيل وإلهة الحصاد ، تليها مناظر الهبات والقرابين ثم رموز الحيوانات المقدسة ، يعقبها منظر العازفين على القيثار .

أما الحجرات التى بجهة اليمين فتحلى جدرانها على التوالى مناظر الموكب الجنائزى والمراكب الشراعية ثم الأعلام الحربية والأسلحة والأثاث الجنائزى للملك وحلية ، وتليه حقول الفردوس ثم الذى عشره صورة لازوريس ن أما بقية أجزاء المقبرة فقد نقشت بفصول من كتاب « ماهو موجود فى العالم السفلى » ومن أهم المناظر الموجودة بمقبرة رمسيس الثالث ذلك الذى يحلى أسفل الجدار الأيسر بقاعة الأعمدة والذى يمثل الأجناس البشرية الأربعة كما عرفها المصريون القدماء وقد أبدع الفنان فى تمثيل ملامح هذه الأجناس المختلفة .

إستغرقت أعمال الترميم فى هذه المقبرة حوالى خمسة أشهر ، تم خلالها إنجاز الأعمال التالية :

١ – تنظيف المقبرة ومداخلها من الردم وتنظيف الألوان والمناظر التى كانت

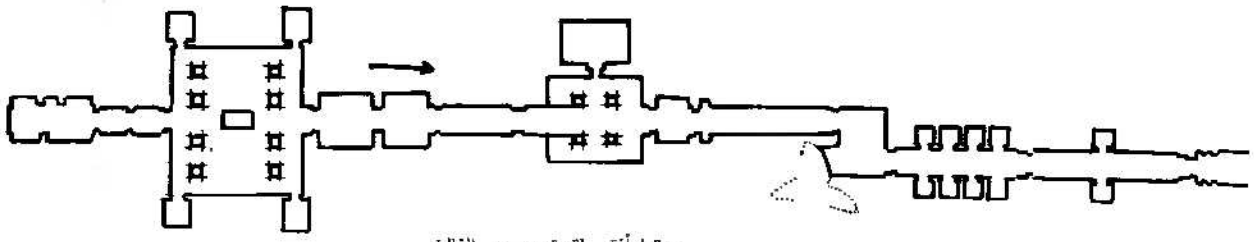

مسقط أفقى لمقبرة رمسيس الثالث

تغطى بالسناج من جراء إستخدام النيران والشموع داخل المقبرة فى العصرين اليونانى والرومانى .

٢ - إعادة بناء السلالم الحجرية والممر المنحدر المؤدى إلى المقبرة باستخدام بلاطات جديدة من الحجر الجيرى مما يؤدى إلى سهولة زيارة المقبرة .

٣ - ترميم كافة الشروخ والتشققات وإعادة تركيب الأجزاء المتساقطة من الحوائط مع تقوية وتثبيت النقوش والألوان كيميائيا .

٤ - تركيب حواجز وسلالم ومعابر خشبية فى أماكن كثيرة من المقبرة وإقامة معبراً أسمنتى فوق البئر الذى يتوسط المقبرة .

٥ - تركيب بوابة حديدية جديدة مع إضاءة المقبرة إضاءة مناسبة ن

٦ - إعداد لوحة توضيحية لمعالم المقبرة .

مقبرة رمسيس الرابع

هو « حقا - ماعت - رع - ستب - ان - امون » ثالث ملوك الأسرة العشرين . وكانت بوادر ضعف السلطة الملكية وانهيار الحالة الإقتصادية وزيادة نفوذ كهنة الإله آمون قد ظهرت فى نهاية حكم رمسيس الثالث وبدأت الأمور تسير من سىء إلى أسوأ إلى أن اغتصب رمسيس الرابع العرش وحاول فى المدة التى حكم فيها أن يحسن حالة البلاد وأن يقيم المنشآت الدينية وغيرها ، ولكن لم يطل به العمر فالمعروف أنه حكم ست سنوات (١١٧٢ - ١١٦٦ ق .م) . وقد دفن فى مقبرته بوادى الملوك ولعل شهرة مقبرته ترجع إلى أنه عثر على تخطيط معمارى لها موضح عليه الإصطلاحات الهندسية بالخط الهيراطيقى مسجلا على بردية محفوظة الآن بمتحف تورين ن

وتقع المقبرة على يمين الطريق خارج حاجز مدخل الوادى مباشرة ، ويبلغ طولها حوالى ٧٠م ويتقدمها دَرَج يتوسطه ممر منحدر يفضى إلى المدخل الذى نحتت عليه خراطيش الملك ثم قرص الشمس الذى يمثل الإله « رع » وبداخله الجعران « خبر » وصورة الإله آمون برأس كبش . وهى الشعارات الثلاث التى تمثل الشمس المشرقة والشمس فى كامل قوتها والشمس الغاربة وعلى جانبى قرص الشمس ترى إيزيس ونفتيس فى وضع التعبد .

أما ممرات المقبرة فيحليها على التوالى منظر الملك أمام « رع حور آختى » ثم صلوات للإله « رع » منقوشة على الجانبين وصورة الشمس وهى تمر بين الأفقين تعقبها على جانبى الممر الثانى أربع وأربعون صورة تمثل أشكال إله الشمس ثم بقية صلوات « رع » ورحلة الشمس خلال القسم الأول والثانى من العالم الآخر و « كتاب الأغوار » ثم نص الفصل ١٢٥ من كتاب الموتى وهو المعروف بالإعترافات الإنكارية وفيه يقر الملك بعدم إقترافه للذنوب . ويلاحظ أن سقوف الممرات مزدانة بأسماء الملك والجعران الجنح وطيور العقاب المحلقة ثم النجوم .

أما حجرة الدفن فعلى الحائط الايسر منها كتابات ومناظر من الفصلين الأول والثانى من « كتاب البوابات » وعلى الحائط الأيمن أجزاء من الفصلين الثالث والرابع من نفس الكتاب مصحوبة ببعض المناظر الدينية . وعلى السقف رسوم فلكية حيث يوجد منظران للإلهة « نوت » ربة السماء وقت شروق الشمس ووقت غروبها ولايزال التابوت الجرانيتى الكبير موجوداً فى حجرة الدفن تحليه مناظر دينية . وخلف حجرة الدفن دهليز تنفتح فيه ثلاث حجرات جانبية صغيرة تزينها مناظر من رحلة الشمس فى العالم السفلى . هذا وتحوى المقبرة مناظر وكتابات قبطية ترجع للقرن السابع الميلادى وكذلك معظم أسماء الرحالة الذين زاروا وادى الملوك فى القرن الماضى .

الأعمال التى تم إنجازها لإعداد المقبرة للزيارة : -

١ - تنظيف المقبرة والفناء الخارجى لها من كميات الردم التى كانت متبقية بها وبناء حوائط جانبية للفناء الخارجى وتزويده بمقاعد حجرية مع إعادة بناء السلالم الحجرية والممر المنحدر المؤدى للمقبرة بإستخدام بلاطات جديدة من الحجر الجيرى .

٢ - بناء كتفى المدخل واستكمال الحائطين الجانبيين له بالحجر الجيرى .

٣ - ترميم كافة التشققات والفجوات وإعادة تركيب الأجزاء المتساقطة من الحوائط وتقوية الأجزاء الضعيفة بها والسقوف الجصية .

٤ - تنظيف الألوان والمناظر التى علاها السواد من جراء استخدام النيران والشموع للإضاءة داخل المقبرة إبان العصر الرومانى والقبطى ثم العصر الحديث مع تقويتها وتثبيت الألوان بمادة البولى فينيل .

٥ - تركيب حواجز خشبية لكافة أجزاء المقبرة لحماية المناظر والنقوش .

٦ - ترميم التابوت الجرانيتى الضخم وتكملة الأجزاء الناقصة منه وتركيب الأجزاء المحطمة من الغطاء ن

٧ - إضاءة المقبرة إضاءة مناسبة مع تركيب بوابه حديدية جديدية .

٨ - إعداد خريطة توضيحية ونبذة تاريخية لإرشاد الزائرين .

تنـــويـه

● فى العدد الخامس ص ١٢ اضيف بطريق الخطأ تحت عنوان « مقابر ينى حسن » تعليق « وموقعها من المـلات التى لا زالت قائمه بمصر » والمجله تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصور .

مقبرة باباسا

م . چوزيف زكى
أ . محمد الصغير
أ . صبحى جرجس
م . فرج عبد المطلب
أ. محمد نصر

نبذة تاريخية :

يعود تاريخ المقبرة الى بداية عصر الأسرة السادسة والعشرين وبالتحديد عصر الملك بسماتيك الأول (٦٤٤ - ٦١٠ ق .م) . وقد عرف عصر هذه الأسرة باسم العصر الصاوى نسبة الى العاصمة سايس صا الحجر الحالية .. الواقعة فى غرب الدلتا ، كذلك كان يطلق عليه عصر النهضة وذلك لان ملوك هذه الاسرة أرادوا إحياء تراثهم القديم من عمارة وفن ولغة خاصة بعد طردهم الاشوريين من البلاد ، فتبارزوا فى محاكاة القديم - وعاشت مصر فى ذلك الحين عصر نهضة كبرى - فقد قام فنانوا العصر بزيارة المقابر والمعابد القديمة ، وقاموا بترميم بعضها ومحاكاة البعض الاخر وتطويره بما يتناسب وطبيعة العصر .

وكان باباسا بحكم ماحمل من الالقاب وشغل من مناصب أحد الدعائم التى اعتمد عليها بسمتيك فى تثبيت حكمه وحكم اسرته فى البلاد عامة والصعيد خاصة . كان حامل أختام الملك والصديق الوحيد كما كان رئيس استقبال الزوجة الالهية الجديدة اذ ارسل بسمتيك ابنته نيت اقره (نيتو كريس) توطيدا لمركزه فى الصعيد لتكون خلفا لاخت الملك النوبى طهرقة على هذا المنصب الذى يسيطر على أملاك أمون الواسعة فى طيبة . وكذلك كان رأس الامراء فى الصعيد وكبير الراصدين هناك .

وصف المقبرة :

تقع المقبرة فى منطقة العساسيف بالقرب من الدير البحرى بجبانة طيبة ، وتعتبر مقبرة باباسا نموذجا مثاليا لاسلوب هذا العصر فى الفن والعمارة ، فالمقبرة تتكون من مبنى ضخم من الطوب البن فوق سطح الارض ، تحلى جدرانه بالمشكاوات التى على شكل دخلات وخارجات ، وهى بذلك تشبه مقابر ملوك العصر العتيق بسقارة - ويتكون هذا البناء العلوى من صرح كبير فى الشرق يؤدى الى فناء لتقديم القرابين يليه فناء آخر حفر فى أرضيته بئر مستطيل ضخم يشكل فى تكوينه المعمارى القبر التذكارى للاله أزوريس بأبيدوس ، وفى الجهة الشمالية يوجد صرح آخر يؤدى الى منحدر طوله أربعة وثلاثين مترا ، ثم درج يصل امتداده الى أحد عشر مترا ،

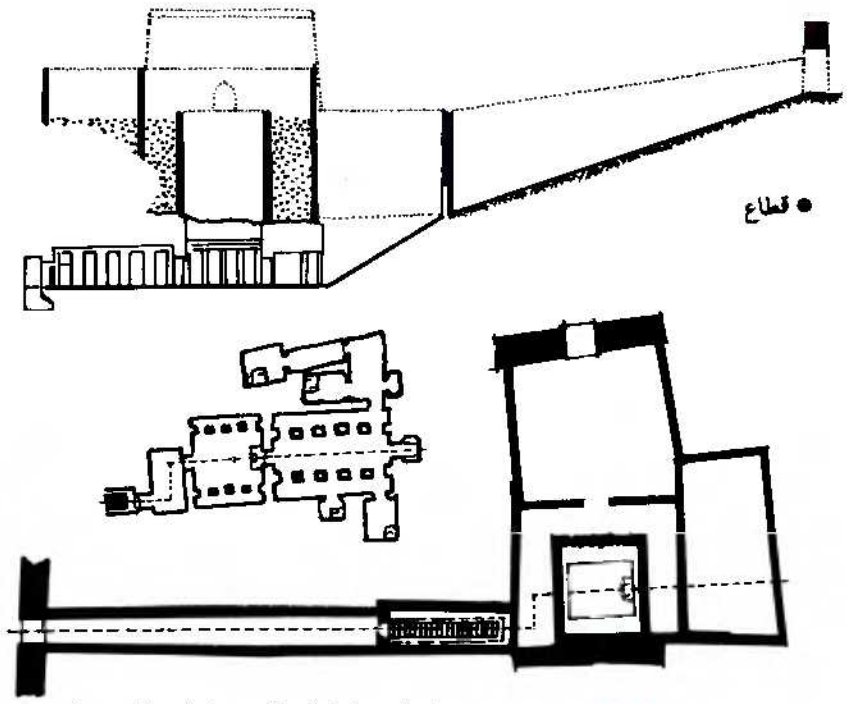

● قطاع

● مسقط افقى - مقبره باباسا

● مقبره باباسا - الصرح العلوى المؤدى الى داخل المقبره

ويحف المنحدر والدرج جدران من الطوب اللبن،أما الدرج فيؤدى الى الجزء المحفور فى الصخر والذى يتكون من ردهة أمامية صور عل مدخلها منظر لعبادة الشمس ، وقد نقشت نصوص كاملة من أناشيد الشمس مصحوبة بمناظر تقديم القرابين فى هذه الردهة ، وقد كان ذلك من التقاليد المتبعة فى مقابر النصف الأول من عصر الأسرة الثامنة عشر . وتؤدى هذه الردهة الى الفناء المفتوح والذى سبق ذكره فى وصف البناء العلوى ، وهو عبارة عن بئر عمقه أربعة عشر مترا مبطن أعلاه باللبن وبه صفان من الاعمده كل منها مكون من ثلاثة أعمدة - على جانبيه الشرقى والغربى - وجدران هذا الفناء محلاه بنصوص عبارة عن أناشيد وأدعية لتمجيد الاله رع حورا ختى مصحوبة بنصوص تحية المتوفى والتى كانت شائعة فى هذا العصر ، كذلك نصوص من كتاب الموتى ثم مناظر من الحياة اليومية أهمها منظر تربية النحل وجمع العسل وهو من المناظر الغير شائعة ويؤدى هذا الفناء الى صالة الاعمدة المغلقة والتى يحلى جدران مدخلها منظر السبع بقرات والثور

● منظر يمثل باباسا أمام مائدة القرابين

● صاله الأعمده المفتوحة وتظهر به اعمال الترميم

والجاديف المقدسة وهذا المنظر مستعار من مقابر أفراد عصر الرعامسه وتتكون هذه الصالة من ثمانية أعمدة فى صفين ومجموعة من الغرف الجانبية والتى يحتوى كل منها على بئر ، وتحلى أعتاب هذه الصالة النقوش الخاصة بألقاب بسماتيك الاول وابنته نيتوكريس ، أما جدرانها فهى محلاه بنصوص جنائزية منها رحلة الحج الى ابيدوس وبعض فصول من كتاب البوابات .

أما مكان الدفن ، فهناك أكثر من بئر بالمقبرة تؤدى الى الجزء الخاص بالدفن والذى تحلى جدرانه نقوش دينية أهمها منظر تصحية الاله ازوريس بواسطة الاله حورس .

أعمال الترميم والتطوير :

كانت المقبرة قبل أعمال الترميم التى تمت فى حالة سيئة تماما ، فقد كان البناء العلوى والاحدور والدرج فى حالة تهدم شديد ، كذلك فقد كان الجزء المحفور فى الصخر ممتلاء بالرديم وكانت نقوش الجدران غير واضحة أما الأعمدة فقد كانت بوجه خاص فى حالة شديدة من التهدم ، وقد قام فريق عمل من كل من المهندس / جوزيف زكى والأستاذ / مطاوع بلبوش والأستاذ / محمد الصغير والمهندس / نبيل عبد السميع والمهندس / فرج عبد السلام بالتعاون مع مجموعة الترميم المكونة من كل من محمد الطيب وكامل أنبابولا وصبحى جرجس فى أعمال الترميم التى تمت وقد اشتملت هذه الأعمال على الآتى :

١ - البناء العلوى :

وهو الجزء المبنى بالطوب اللبن من المقبرة وقد استخدم فى ترميم هذا الطوب نفس الاسلوب الذى كان مستخدما عند المصرى القديم ، وقد روعى أثناء الترميم اظهار الطوب القديم من الحديث ، وأصبح الان الشكل العام للبناء العلوى للمقبرة واضحا تماما .

٢ - الاحدور والدرج :

وقد تم تزويد الاحدور بعد ترميم جدرانه بسلم من الحجر الجيرى بلغت درجاته ستين درج كما اعيد بناء الدرج القديم بالحجر الجيرى الجيد .

٣ - الجزء المحفور فى الصخر :

وهو الجزء الذى يتكون من ردهة وفناء مفتوح وصالة أعمدة وأماكن الدفن ، وقد اعيد تجميع وتركيبالأجزاء المتساقطة والمنهارة من أعتاب ومداخل الصالات والأعمدة والتى بلغ عددها ٤٩٦ حجرا ، وتم حقن وترميم الجدران وتقوية ألوانها بعد دراسة شاملة للالوان المستعملة فى نقوش المقبرة ، واستخدمت مادة خلات الفنييل (بولى فينيل استيت) للتقوية واظهار النقوش ، وكذلك تم استخدام مواد اللصق وملىء الشقوق

٤ - تم اعادة تسقيف الصالة الوسطى لرفع منسوبها عما كانت عليه وذلك بكمرات حديدية وغطاء من السلك لحمايتها من الخفافيش .

٥ - تم تكملة بناء جميع الحوائط الداخلية والخارجية للمقبرة وتكملة بناء الحوائط للجدار المجاور لهذه المقبرة بالطوب اللبن أيضا وذلك بالجهة القبلية .

٦ - تم تسوية الموقع خارج المقبرة واعداده للزيارة .

٧ - وقد تم اضاءة المقبرة اضاءة مناسبة وأقيمت خريطة توضيحية بها .

● الجزء العلوى من المقبرة بعد الترميم

تطوير مدينة الكاب

"إعداد المدينة لتكون إحدى مناطق الجذب السياحى الجديدة بالصعيد"

أ . مطاوع بلبوش أ . عابدين صيام أ . كامل أنبابولا م . ابراهيم عبد الخالق

يرجع تاريخ مدينة الكاب الى المرحلة الأخيرة من العصر النيوليتى حيث كان فى الوجه القبلى ملك يلبس تاجا أبيض عبارة عن خوذة اسطوانية تضيق عند قمتها لكى تنتهى بانتفاخ كروى . ويحكم بحماية الهة بشكل العقاب « نخبت البيضاء » التى كان يقوم هيكلها فى مدينة « نخب » أى « الكاب » وهى على بعد ١٨ كيلو مترا شمالى أدفو على الشاطىء الشرقى للنيل . ويقابل هذه المدينة المقدسة على الشاطىء الغربى للنيل مدينة مخصصة لالهة العائلة « حوريس » وتشمل المقر الملكى . تلك هى « نخن » « هيراكنبوليس » والمعروفة الآن بالكوم الاحمر . ويلقب الملك الذى كان يتخذ بلاطه فيها بلقب « نى سوت » ويرمز لهذا اللقب فى الكتابة البدائية المستعملة فى ذلك الوقت بنبات من فصيلة السوسن . وتحوى مدينة الكاب آثارا من مختلف العصور وأهمها مقابر الأشراف التى ترجع إلى عصر الدولة الحديثة (١٥٥٠ ق . م – ١٠٧٠ ق .) .

مقابر الأشراف بالكاب :

تقع هذه المقابر الى الشمال الشرقى من مدينة الكاب الأثرية على بعد ٣٠٠ مترا وهى منحوتة فى الصخر الرملى . وأهم المقابر التى مازالت محتفظة بنقوشها أربع مقابر وهى :

١ – با – حرى
٢ – أحمس أبن ابانا
٣ – سيتاو
٤ – رنى

وصف المقابر :

أولا : مقبرة « با – حرى » :

كان « با – حرى » يعمل كبيرا لكهنة الآلهة « نخبت » وكاتبا لحسابات محاصيل القمح . وكان والده يعمل مربيا للامير « واس – مس » ابن الملك « تحوتمس الأول » كما أن « با – حرى » نفسه كان يعمل مربيا أيضا للأمير « چد – مس » ابن الملك « تحوتمس الثانى » وقد تزوج من سيدة تدعى « حنوت – ر – نخب » ابنة رئيس النقل الذى كان يدعى « رورو » .

وهذه المقبرة مستطيلة الشكل . تنتهى فى الجهة الشرقية بنيش يحتوى على ثلاثة تماثيل وتمثل « با – حرى » وزوجته ووالدته . وتغطى النقوش

● مقابر الاشراف بمنطقة الكاب

● منظر عام لمقبره با – حرى والتى تشبه فى تصميها الثلاثه مقابر الأخر بمنطقة الكاب .

● هيكل مقبرة با – حرى بمنطقة الكاب – وبه ثلاثة تماثيل . تمثال با – حرى فى الوسط وعلى الجانبين زوجته وأمه

● منظر يمثل با - حرى وزوجته

● منظر لبا - حرى وهو يحمل الامير حد مسى
ومن خلفه مناظر قطف العنب وعصره

والمناظر جوانب المقبرة وهى فى غاية الدقة وملونة . وهى تمثل مناظر من الحياة اليومية وبعض المناظر الجنائزية .

ثانيا : « احمس ابن ابانا » :

كان « احمس ابن ابانا » فى شبابه يعمل ضابطا بحريا فى عهد الملك « احمس الأول » وهو أحد أبناء الموظفين الذين خدموا فى عهد الملك « سقنن - رع » الثالث من عصر الأسرة السابعة عشرة وكان يدعى « بابا » أما اسم أمه الذى كان يضيفه إلى أسمه فهو « ابانا » . ويذكر « احمس ابن ابانا » بأنه بعد أن تزوج نقل للعمل بالأسطول الشمالى لمحاربة الملوك الرعاه « الهكسوس » فى « اواريس » وقد قام بدور بطولى كبير ، كما حارب أيضا فى النوبة .

وفى عهد الملك « امنحوتب الأول » حارب فى أثيوبيا وفى عهد الملك « تحوتمس الأول » حارب مرة ثانية فى النوبة وقد عينه رئيسا للبحارة كما حارب فى سوريا كقائد للقوات . وقد كافأه جميع الملوك الذين حارب فى عهودهم لشجاعته . وعندما أصبح طاعنا فى السن قضى بقية عمره بمدينة الكاب .

والمقبرة مستطيلة الشكل أيضا وتحتوى على حجرة تؤدى إلى حجرة الدفن حيث يظهر « احمس ابن ابانا » وزوجته « جالسين » . بينما أقرباؤها يقدمون لهما القرابين ويجلس قرد صغير تحت كرسيه . وقد مات « احمس ابن ابانا » قبل أن يتم نقش هذه المقبرة . حيث تظهر المربعات التى حددها الفنانون وجميع هذه المناظر على الجدار الشمالى .

أما على الجدار الجنوبى فيظهر « احمس ابن ابانا » وأمامه نصن طويل يحكى تاريخ حياته ووصفاً لانتصارات المصريين على الهكسوس .

ثالثا : مقبرة « سيتاو » :

كان « سيتاو » يعمل كبيرا لكهنة الالهة نخبت فى منطقة الكاب فى عصر الأسرة العشرين . وواجهة المقبرة منقوشة من الخارج ، فعلى يمين المدخل توجد لوحة لتمجيد الاله حور آختى على اللوحة بينما يظهر « سيتاو » راكعا فى وضع

● النص الشهير الموجوده بمقبره احمس ابن ابانا والذى يصف فيه انتصار المصريين على الهكسوس

● احمس ابن ابانا وامامه حفيده
الذى قام بحفر المقبره له

المتعبد أمام « رع حور أختى » الذى نراه جالسا على العرش ، وأمامه مائدة القرابين.

والمقبرة عموما مستطيلة الشكل ذات سقف مقبى وجدرانها محلاة بالنقوش والمناظر المختلفة . فعلى الجدار الشمالى توجد مناظر للحرث والحصاد وقوارب جنائزية وأعلى هذه المناظر ذكر عيد « الحب - سد » الأول للملك « رمسيس الثالث » وهو فى الواحد والعشرين من عمره . وقد قام به الوزير « تا » أما على الجدار الجنوبى فيظهر « سيتاو » وزوجته جالسين بينهما أخيهما والذى كان يشغل وظيفة الأب المقدس للاله « آمون - رع » يقدم لهما القرابين كما يظهر كثير من الأقارب . وفى منظر آخر يظهر « سيتاو » وزوجته واقفين وأمامهما كثير من القرابين ن

وهناك نص فى المقبرة يدل على أنها أعدت فى السنة الرابعة من حكم « رمسيس التاسع » .

رابعا : مقبرة « رننى » :

كان « رننى » يشغل وظيفة كبيرا للكهنة فى الكاب أيضا وقد فى عاش عصر الأسرة الثامنة عشرة وهى مقبرة مستطيلة الشكل . فعلى الجدار الجنوبى توجد مناظر متعددة للحياة اليومية أهمها مناظر تمثل الحصاد و « رننى » وزوجته فى احتفال مع أقربائهما .

أما على الجدار الأيسر فتوجد مناظر جنائزية فى غاية الأهمية . ومنظر رجل جالس يرتدى جلد بقرة ومنظر لرجلين يحملان صندوقا . وثلاثة يرقصون بينما يظهر التابوت يجره الثيران والرجال ويتقدمه كاهن ، ثم منظر لأزوريس وانوبيس فى العالم السفلى بعد أحتفال عملية فتح الفم للمومياء وتشاهد وهى توضع فى البئر مع نحيب النساء بجوارها .

ويلى هذه المناظر أحتفال دينى لصب الماء المقدس على رننى . وفى النهاية نشاهد القوارب حيث وضعت الجثة متبوعة بكثير من الأقارب والقرابين ثم منظر حمل المومياء إلى المقبرة . مع ازدياد نحيب النساء وجنبهن شعورهن . وفى نهاية المقبرة نرى تمثالا مكسورا « رننى » .

خامسا : هيكل « تحوت » المعروف بالحمام :

بناه الكاهن الأعظم للاله « نخبت » المدعو « سيتاو » فى عصر الدولة الحديثة أيام حكم الملك رمسيس الثانى وذلك تمجيداً للاله الحكمة عند قدماء المصريين . وكان سيتاو هذا حاكما للنوبة فى عصر نفس الملك . ويظهر فى مدخل هذا الهيكل (سيتاو) وهو يتعبد أمام قرد .

أما فى قدس الأقداس فيظهر « سيتاو » وفى يده مروحة وأربع أعمدة من النصوص وثلاث مناظر للملك « رمسيس الثانى » أما الالهة « نخبت » والهة أخرى مشوه منظرها . أما المنظر الثانى فنجده يقف أمام الاله « تحوت » وثلاث مناظر يظهر فيها الملك أمام الاله « تحوت » و « حريحوريس » ثم منظر للملك يتبعه فيه « سيتاو » ورجل آخر أمام الاله « رع - حرآختى » والالهة « ماعت » .

المعبد البطلمى :

يقع إلى الشرق من المقابر الصخرية بحوالى نصف كيلو متر . ويعتبر أيضا من المعابد الصخرية وقد تم أنشاؤه بناءاً ونحتاً فى عهود كل من : -

بطليموس السابع المعروف باسم « يورجيتس الثانى » وبطليموس التاسع « المعروف باسم « سوتر الثانى » .

وبطليموس العاشر والمعروف باسم « الأسكندر الأول » وبطليموس الحادى عشر المعروف باسم « الأسكندر الثانى » .

ويبدأ هذا المعبد بسلم مبنى بالحجر الرملى . ويتكون من عدة درجات لكل جانب من جوانبه درابزين مبنى بالحجر الرملى أيضا . ويؤدى هذا السلم إلى الفناء الرئيسى للمعبد وقد كانت بوابته مهدمة . وبه بقايا مناظر تمثل الالهة المختلفة وبعض النصوص ومنظر يمثل الملك بطليموس التاسع أمام الالهة « نخبت » . وإلى الشمال من هذا الفناء يوجد مدخل يؤدى إلى قدس الأقداس وهو منحوت فى الصخر . ويظهر على جوانبه منظرٌ يمثل « كيلوباترا الثالثة » أمام الالهة « نخبت » .

وفى داخل قدس الأقداس توجد بقايا منظرين « لبطليموس التاسع » وزوجته « كليوباترا الثالثة » أمام المعبودات المختلفة . ومنظر للاهين « تحوت » و « حورس » يقومان بتطهير بطليموس التاسع « وإلى الشرق من الفناء توجد صخرة منفصلة عن الصخر الطبيعى « للملك رمسيس الثانى » تمثله أمام الاله « رع - حور - اختى » والالهه « نخبت » .

معبد أمنحوتب الثالث :

وهو عبارة عن مبنى من الحجر الرملى ويقع إلى الشرق من مقابر الأشراف وعلى بعد كيلو متر تقريبا وقد أقيم لعبادة الالهة « نخبت » سيدة مدخل الصحراء .

وقد استخدمه المسافرون كمكان للصلاة فى أثناء الذهاب من مناجم الذهب ، وهذا المعبد صغير الحجم وتتقدمه صالة مهدمة . وأعلى واجهة المدخل يشاهد « أمنحوتب الثالث » ونو يقوم ببعض الطقوس أمام الآلهة . والمعبد بعامة عبارة عن حجرة مستطيلة لها سقف يحمله أربع أعمدة وتيجانها على هيئة رأس حتحور . وجميع المناظر بهذه الحجرة ملونة ومازالت محتفظة برونقها . فعلى الجدار الغربى الذى به مدخل المعبد يوجد منظر « لامنحوتب الثالث » يمثله وهو جالس مع أبيه « تحوتمس الرابع » أمام مجموعة من القرابين . وعلى الجدار الشمالى يشاهد الملك وهو يقدم قرابين من الثيران والغزال والأوز والبط والفاكهة والنبيذ والزهور إلى القارب المقدس للاله « حورس » ثم منظر آخر وهو يقدم القرابين للاله « نخبت » وهى على هيئة امرأة ومنظر « لامون - رع » وهو يحتضنه ليعطيه الحياه وعلى الجدار الجنوبى يشاهد « حورس هيراكومبليس وهو يحتضن الملك بينما فى منظر آخر يتعبد الملك إلى الالهة « نخبت » ويقدم القرابين إلى القارب المقدس . وعلى واجهة المعبد الخارجية توجد نقوش أهمها يرجع إلى عهد « رمسيس الثانى » وصلبان مختلفة نحتت على الاحجار وترجع إلى العصر المسيحى المبكر .

أعمال الترميم والتطوير بالمنطقة :

كانت مقابر الكاب الصخرية تعانى من تراكم السناج الأسود فوق جدرانها وكانت الخفافيش تعيش بها مما أدى إلى تشويه مناظرها وألوانها وعلى هذا الأساس فقد تم تنظيف المقابر والجدران من بقايا الخفافيش وثبتت الألوان وقويت كما تم ترميم المداخل معماريا وأحكم غلقها وتمت إضاءة المقابر بالاضاءة المناسبة .

تم عمل سلم بالحجر الرملى بارتفاع ١٥ مترا لتسهيل الوصول إلى المقابر . كذلك تم إنشاء طريق لربط المقابر بالمعابد بطول ثلاثة كيلو مترات .

أما بالنسبة للمعابد فقد رممت معماريا ونظفت نقوشها وتم تزويدها بالأضاءة المناسبة حيث تم اعدادها للزيارة .

ومن الأعمال الحديثة الجارية بالمنطقة لإعدادها لتصبح من مناطق الجذب السياحى فى صعيد مصر :

١ - انشاء استراحة وكافتيريا حديثة مزودة بحديقة سياحية .

٢ - بناء مكتب للتذاكر مع انشاء ثلاثة مواقف للسيارات بحيث يستطيع السائح فى طريقه من وإلى أدفو التوقف لمشاهدة هذه المنطقة التاريخية الهامة .

SYNOPSIS

There are three main subjects:

1 Development project of the valley of the kings:

The subject deals with restoration and reinauguration of the tombs of the valley for the first time since they were discovered in 1817.

Due to the fact that this area is world famous as one of the most important tourist attractions, the Antiquities Organization has **exerted** itself to restore and preserve the tombs of the area through its comprehensive plan to preserve our national civilizational legacy.

The valley of the kings lies in a rocky arid area in Western Thebes, for which reason it was chosen by kings of the New Kingdom (18th, 19th, and 20th Dynasties) to build their tombs in.

The discovered tombs have so far reached 62, all of which are similar as to their architectural elements which are linked with the ideological thinking of the ancient Egyptian in his envisagement of the hereafter.

As an example, there is the tomb of Ramessis I, founder of the 19th Dynasty and grandfather of Ramessis the Great.

The entrance to the tomb leads to a staircase, a ramp and a second staircase at the end of which lies the burial chamber, coloured grey as a background to the scenes. Deep interest in Maat, goddess of truth and justice, is prominent in the tomb. Ramessis I is seen, to the right of the visitor, accompanied by the gooddess offering wine to Nefertum son of Ptah in the triad of Memphis. On the west wall, the solar bark is pulled by four figures with the god Atum slaying the evil serpent Apopi underneath.

2- Restoration project of the tomb of Pabasa:

Pabasa was one of the high officials who served under King Psamtik I, founder of the twenty - sixth (saite) Dynasty.

The decorations on the walls and pillars, with their still vividly coloured religious and daily life scenes. Pabasa can be seen seated at a table receiving offerings from his son with a representation of a pet gazelle holding a lotus flower by its mouth. Under his seat, there are scenes of the funerary procession and pilgrimage to Abydos. The tomb - now restored and prepared for sightseers - is of great importance among the Theban monuments and a good example of its period in Egyptian civilization.

3- Development of the ancient town of El-Kab, and preparation of the town to be one of the tourist attractive areas in Upper Egypt. El-Kab town dates back to the later phase of the neolithic age. It contains monuments that belong to different periods, the most important of which are the tombs of the noble.

The walls of the tombs were sooty and haunted by bats. Therefore, the tombs have been cleaned. Fastness of the colours has been established, and the entrance has been architecturally restored and then the tombs have been illuminated. A road has been made to connect the tombs with the temples.

Furthermore, work is currently going on to build a rest house and a cafeteria with a tourist garden. There will also be built an office for admission tickets as well as three car-parks.

• Tomb of Pabasa - the Upper buildings of the tomb after Restoration

EDITORIAL:

Cases of Restorations and Antiquites

The Archaeological restorations, both architectural and finely worked, which have been carried out by the Egyptian Antiquities Organization during the last thirty months are so huge and comprehensive that they distinguish such a rather short period by a special national charateristic, the echo of which are currenctly reverberating across local and world circles of culture and information, which reflect the significant indications of the heritage achievements that have been accomplished in the field of restoration and preservation of our national archaeological legacy.

Great deeds usually bring up vortices of serious views and questions among people. A stream of concern on the national level have been brought out, being a phenomenon that we cannot but give our blessing to, and see in it an upswing in the cultural, historical and archaeological consciousness.

In spite of such a positive impulse in our cultural life, we cannot but notice among such serious concerns the grave lineaments of unscientific attempts to spoil the restorations that have been carried out in such a manner as there has never been one before throughout the history of Antiquities Organization, since it was established in the fifties of the last century. Such are attempts that can be traced to some unknowns who are unable to rise to the new experience which has surpassed them, with all what it represent of scientific objectivism, collective work, ethical values, and faithfulness to a great cause.

Or they may be a result of individual struggles in which the cultural field unfortunately abounds. Or they may have been inspired by the Italian rapacious company which had been seeking to capitalize on the tragic condition of the Citadel before restoration in a purely commercial business. Hence, no wonder such negative criticisms have centered on the lofty achievement of Salahuddine Citadel in particular, as well an the unique youthful experience that had accompanied the heroic restoration work for the architectural and artistic elements of the Citadel in its earlier stage, not to mention other restorations which are not less of significance, or quality, whether in the Islamic, Coptic, or Egyptian antiquities, which are being carried out in full swing all over our Egyptian Archaeological places, let alone the restoration of thousands of archaeological pieces and masterpieces of ancient art on the occasion of developing our museums. All of such work have been performed in an exquisite manner which is unprecedented at any rate in the history of the Antiquities Organization, as if the Citadel were the only activity of the Organization during the last years, which reflect the desperate aim of such partial attempts.

Actually, such criticisms lack, right at the outset, the simplest rules of criticism. Besides, the so call critics do not indicate plainly the nature of such criticisms and their locations in the various sites of restoration. Rather they carry on general words that are not clearly defined, which dispossess such criticisms of any value or meaning worthy of scientific discussion. Furthermore, some of such criticism contain naive attacks which are short of any scientific objectivism, as on the other hand they reflect the partial personal motives behind them.

Dr. Ahmad Kadry
Cheif of Egyptian
Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry
Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
engr. Ahmad Gabr Sheriff
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

مسابقه معماريه :

مبنى مجمع سفارة جمهورية مصر العربية بالرياض

بدعوة من الهيئة العامة لصندوق مبانى وزارة الخارجية تقدمت ثمانى مكاتب استشارية فى المسابقة المحدودة لتصميم مجمع سفارة جمهورية مصر العربية بالرياض بالمملكة العربية السعودية . ويشتمل البرنامج المطروح للمجمع على الوحدات الآتية : مبنى مكاتب السفارة وقد حددت لها مساحة ١٨٠٠ متر مربع ، مبنى سكن السفير على مساحة ٧٥٠ م ٢ ، مبنى الخدمات والملحقات على مساحة ٤٠٠ م ٢ ، وذلك على قطعة الارض المخصصة بالحى الدبلوماسى بمدينة الرياض والتى تبلغ مساحتها ٨٢٥٠ م ٢ . وقد أعلنت لجنة التحكيم نتيجة المسابقة على الوجه التالى : الجائزة الاولى فاز بها المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية ، وقد فاز بالجائزة الثانية المكتب الاستشارى الهندسى (شحاته) الدكتور صلاح شحاته ، أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب المجموعة المكونة من المهندس أحمد فتحى والدكتور مهندس حسن مهنى والدكتور مهندس علوى جميل . ولم تترك محددات التنظيم العمرانى للحى الدبلوماسى بالرياض الفرصة لطرح الكثير من البدائل بالنسبة للفكر التخطيطى والمعمارى للمتسابقين . وتتلخص تلك المحددات فى تحديد موقع مبنى مكاتب السفارة وارتفاعها وكذلك تحديد موقع مبنى سكن السفير وارتفاعه ، ثم تحديد أماكن الخروج والدخول من وإلى الموقع ، وأيضا تحديد الطابع المعمارى للواجهات باستخدام الطراز المعمارى لمنطقة وسط الجزيرة العربية .

تحدد الشروط الخاصة بالبناء فى الحى الديبلوماسى بالرياض أن ارتفاع مبنى مكاتب السفارة يقدر بثلاثة أدوار وبحيث لا يزيد ارتفاع الواجهة عن ٧٥ر١٨ م ، باعتبار أنها مطلة مباشرة على الشوارع الرئيسية . ويشمل مبنى المكاتب عنصرين أساسين هما مكاتب السفارة ومكاتب القنصلية العامة . وفى هذا العدد نعرض المشروعين الفائزين بالجائزتين الأولى والثانية .

(الجائزه الاولى)

المشروع المقدّم من المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

● مبنى مجمع سفارة مصر بالرياض - المكتب العربى للتصميمات

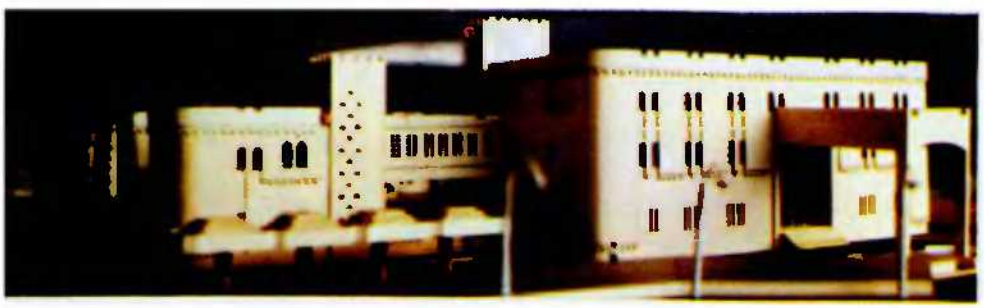

واجه فريق العمل به مجموعة من المحددات التى تم الالتزام بها قبل البدء فى عمليات التصميم . وفى اطار محددات التنظيم العمرانى للحى الدبلوماسى فى الرياض وضع الفكر التصميمى للمشروع مع مراعاة عدة اعتبارات :

أولا : بالنسبة لتخطيط الموقع :

تم فصل مبنى القنصلية عن مبنى السفارة ، وفصل حركة الوصول الى السفارة عن مثيلتها بالقنصلية ، وكذلك الوصول لتكوين فراغى بين كل من سكن السفير والسفارة والقنصلية مع ربط سكن السفير بالسفارة عن طريق ممرات مظللة تحيطها مجموعة من النافورات وقنوات المياه لتكون مع حمام السباحة والحديقة الرسمية

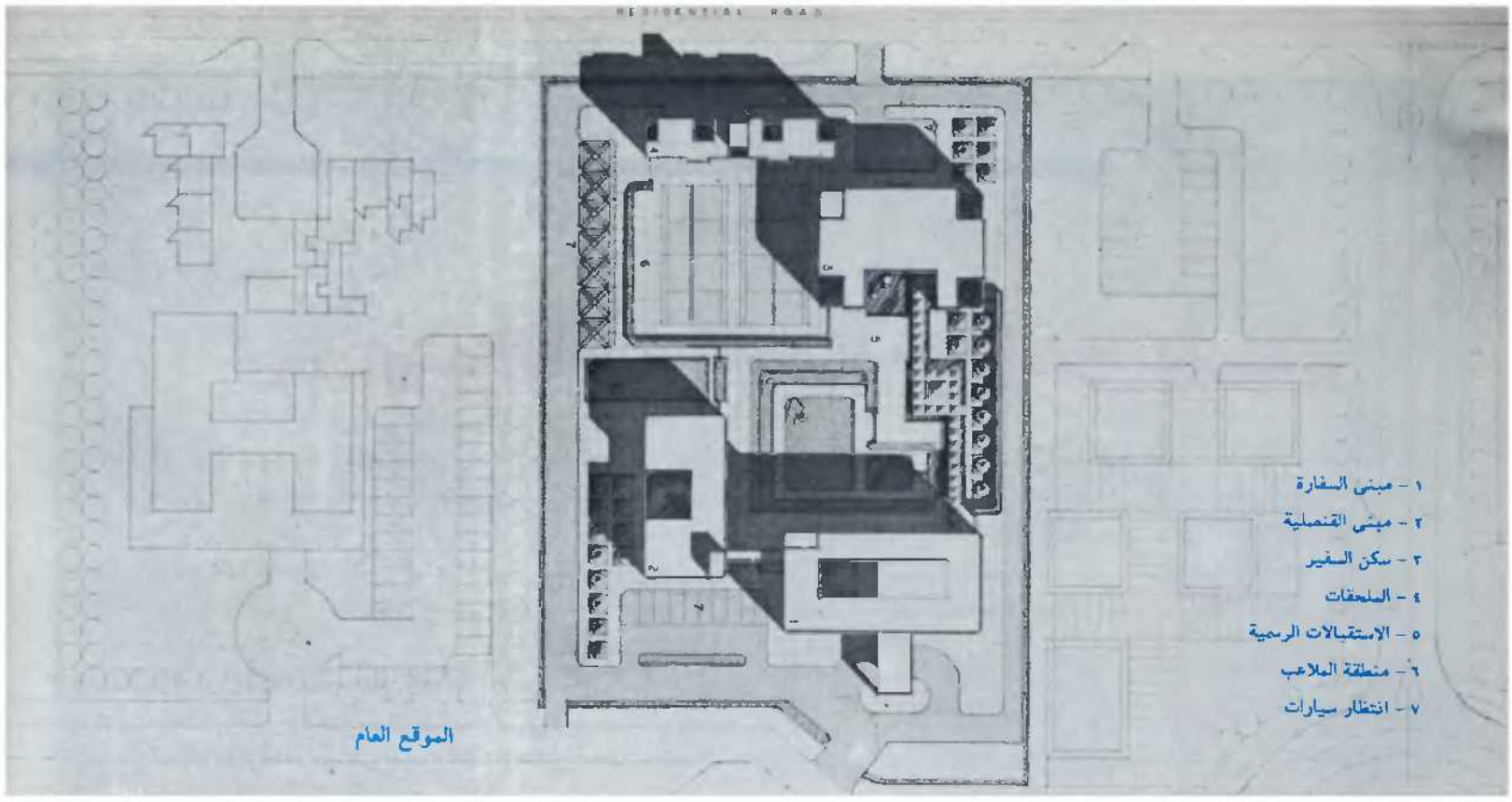

الموقع العام

امتداداً طبيعيا لمسطحات الاستقبال فى كل من السفارة وسكن السفير . وقد تم الفصل بين الحديقة الرسمية والحديقة الخاصة والملاعب التابعة لسكن السفير .

ثانيا : بالنسبة للتصميم المعمارى للمبانى :

تعتمد العمارة المعاصرة بمدينة الرياض اعتمادا كليا على وسائل تكييف الهواء الصناعى . وكان على المصمم الوصول لتصميم يقلل الفاقد الناتج عن الفرق الكبير فى درجات الحرارة خارج المبنى وداخله . وقد تم الوصول إلى ذلك بالفكر التصميمى ؛ حيث تم تجميع عناصر المشروع المختلفة حول أفنية داخلية محدودة الابعاد بالنسبة لارتفاعها للوصول لاكبر مسطح من الظلال داخل تلك الافنية ، وتقليل مسطحات الفتحات الخارجية ، وكذلك استخدام الحوائط والاسقف المزدوجة .

ومن محددات التنظيم العمرانى فيما يخص الطابع المعمارى فقد تم الالتزام بالطابع المطلوب بالنسبة لمعالجة الواجهات الخارجية مستلهما خطوطه الرئيسية من واقع دراسات لأمثلة تاريخية من مبانى وسط الجزيرة العربية ، وإضافة لمسة من الطراز الاسلامى لقاهرة الفاطميين فى معالجة التصميم الداخلى والواجهات الداخلية لسكن السفير ومبنى السفارة .

● مبنى مجمع سفاره مصر بالرياض - المكتب العربى للتصميمات

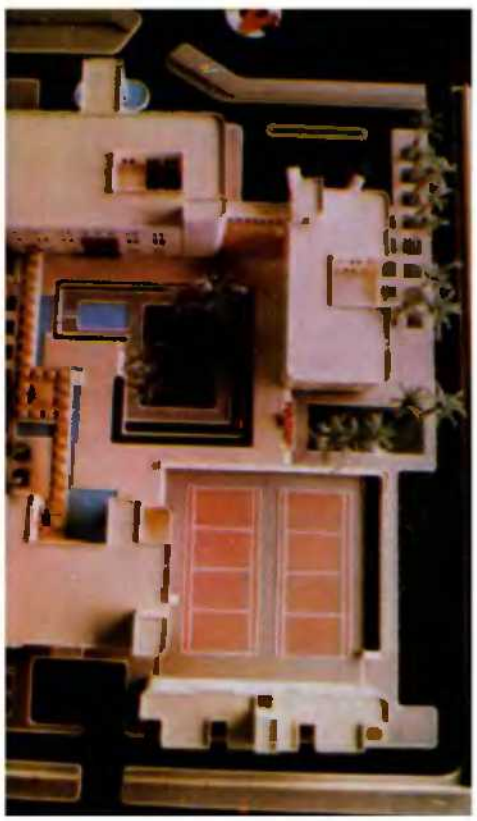

مسقط افقى الدور الارضى

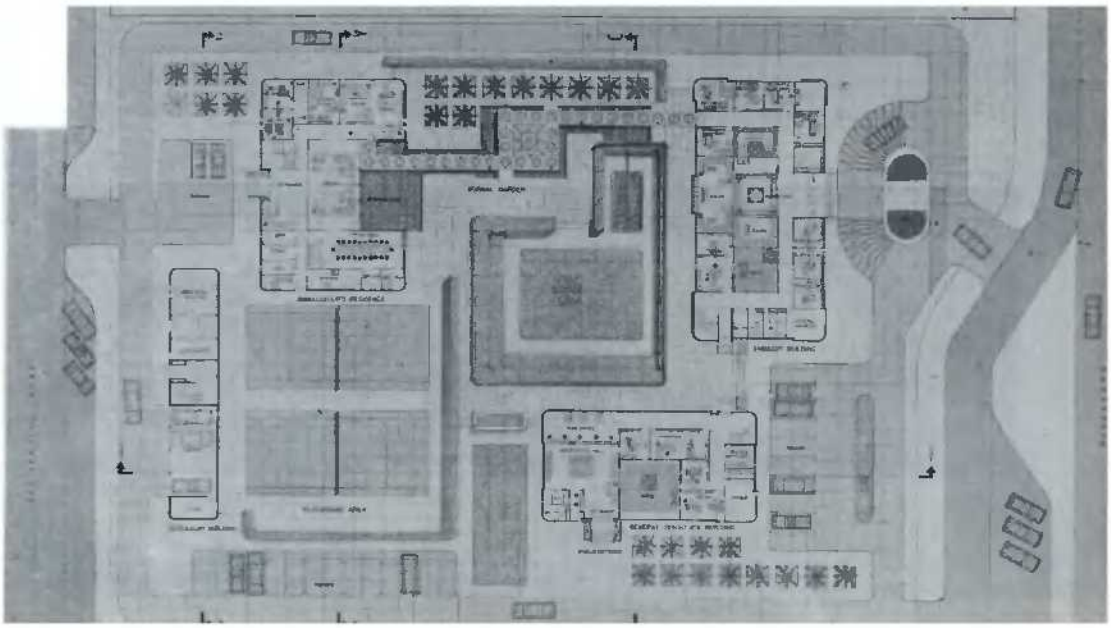

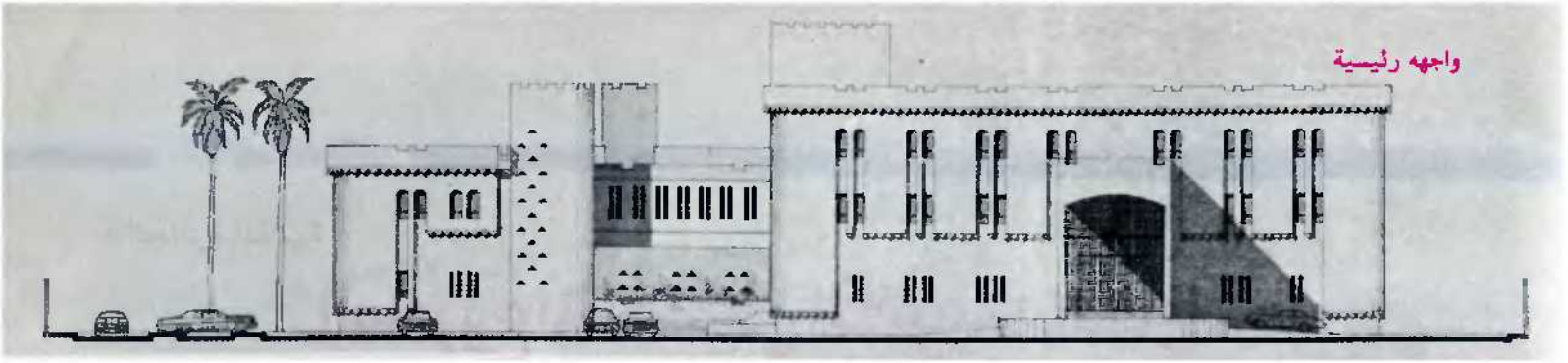

واجهه رئيسية

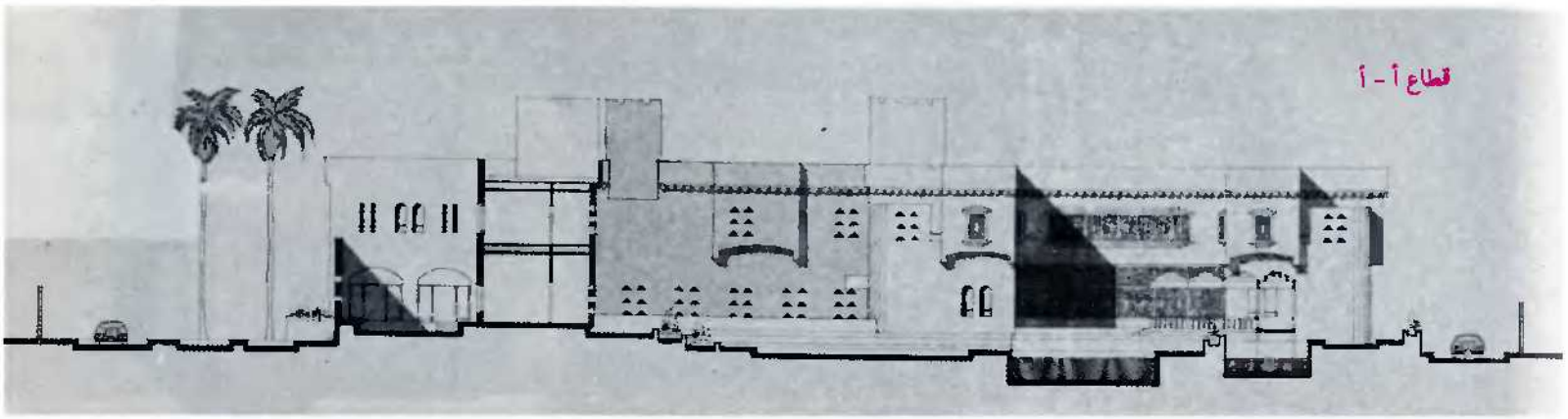

قطاع أ - أ

وفى التصميم المعمارى لمبنى السفارة تم تجميع عناصر السفارة حول فراغين داخليين أحدهما مفتوح والآخر مغطى . وهو يكّون مع المدخل الرئيسى للسفارة فراغاً متسعاً بدون زيادة فى المسطحات ومستلهما طابع عمارة القاهرة الاسلامية فى عصرها الفاطمى حيث القاعة والدرقاعة والايوانات والمشربيات . أما سكن السفير فقد تم تجميع مسطحات الاستقبال حول فراغ مفتوح على حمام السباحة والحديقة الرسمية وتجميع غرف النوم بالدور الأول حول حدائق معلقة محدودة المساحة وتوفير الخصوصية المطلوبة .

وفى مبنى القنصلية فصلت حركة الجمهور عن حركة الموظفين مع الربط بين الموظفين بالقنصلية والسفارة ، وقد روعى فى التصميم امكانية استعمال الفناء الداخلى للقنصلية كامتداد لصالة انتظار الجمهور فى حالة زيادة عدد المترددين .

الدور الارضى من مبنى السفارة يشتمل على الاستعلامات وصالة استقبال وصالونات ، سكرتارية ، أرشيف ، ومكاتب المستشارين علاوة على الخدمات . أما الدور الاول فيشتمل على مكاتب المستشارين ومكاتب الادارة ومكتب السفير وسكرتارية وصالونات علاوة على صالون خاص ومكتب للوزير المفوض والخدمات الخاصة بالدور ، أما الطابق الثانى فيشتمل على مكاتب الفنيين وغرفة اللاسلكى ، وغرفة الملحق الطبى والملحق العسكرى والخدمات . أما مبنى مسكن السفير فيشتمل الدور الارضى منه على مكتب خاص ، وصالونات ، وقاعة طعام رئيسية ومطبخ ملحق بها كما يشتمل على مخزن أطعمة وأوفيس تخديم وجناح للضيوف ، والدور الأول يحتوى على صالون معيشة وغرفة نوم رئيسية ملحق بها غرفة ملابس وحمام خاص ، ٤ غرف نوم لكل منها حمام ، غرفة مربية وغرفة بياضات وأوفيس للتخديم . أما مبنى القنصلية فيحتوى الدور الارضى منه على مدخل وصالة معاملات وانتظار للجمهور ، ومكاتب للعاملين بالقنصلية وأرشيف ومخزن والخدمات الخاصة بهم ، أما الدور الأول فيوجد به مكتب القنصل العام وسكرتارية ، ومكاتب للدبلوماسيين . وملحق بمجموعة مكاتب القنصلية دورات المياه وأماكن التخديم ، بالقدر الكافى للموظفين وللجمهور فى المواقع المناسبة . أما مبنى الملحقات فيحتوى على دورين ؛ الدور الارضى يحتوى على جراج للسيارات وملحق به مظلة لإنتظار سيارات المترددين على السفارة ويشمل أيضا غرف الصيانة والميكانيكى والكهربائى والمخزن ، أما الدور الأول فيحتوى على ٨ غرف نوم لمعاونى الخدمة وحراس الأمن والسائقين حمامين وعدد ٢ مطبخ وصالة معيشة .

منظور عام

« الجائزة الثانية »

المشروع المقدم من المكتب الاستشارى الهندسى "شحاته"

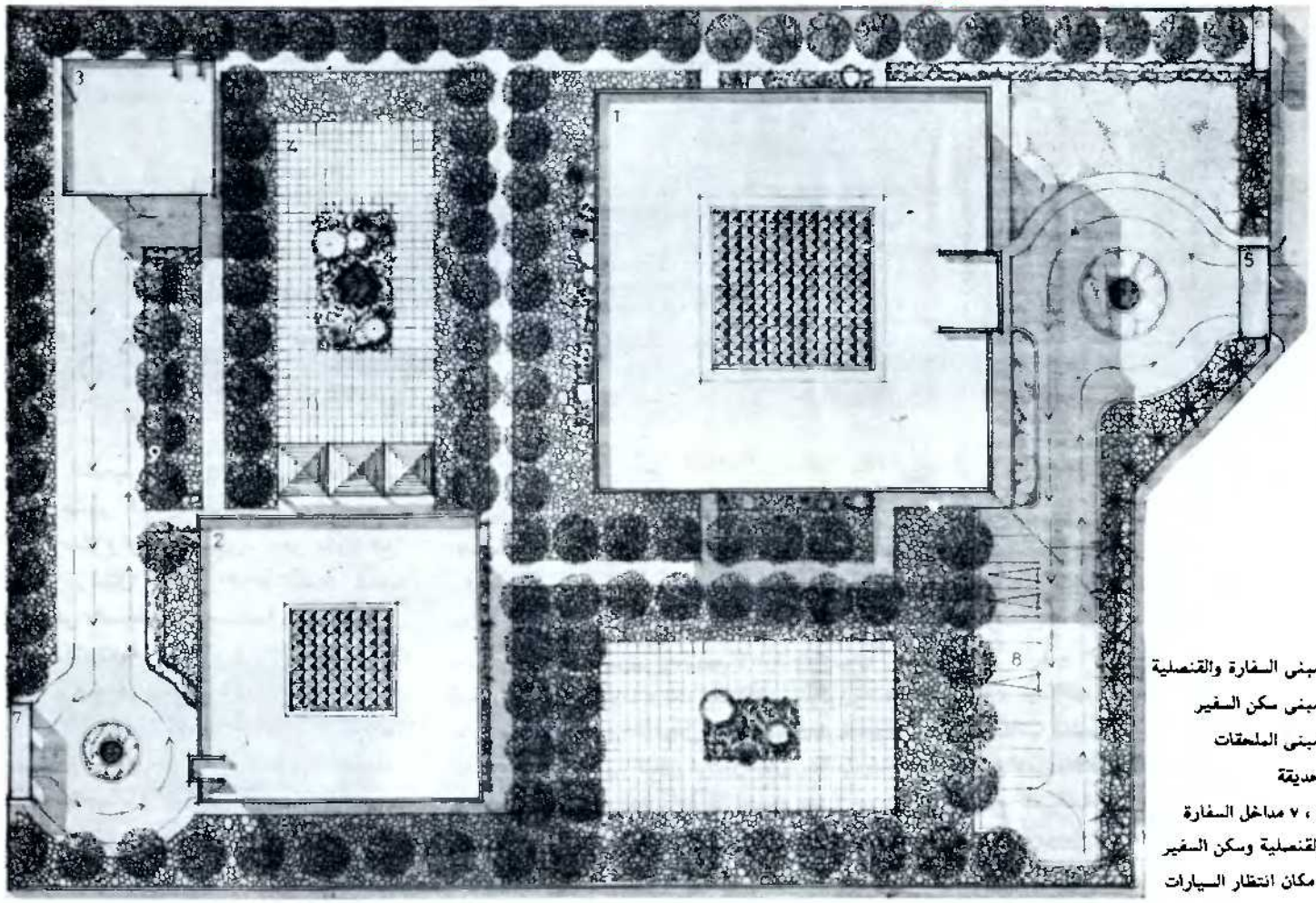

الموقع العام للمشروع

حرص فريق التصميم على الالتزام بالمحددات الموضوعة لتصميم المشروع ، وقد وضع المصمم فى اعتباره الاحوال المناخية لاقليم الرياض وقد عملت دراسة كاملة لموقع المدينة وأحوالها المناخية ودراسة متوسطات درجات الحرارة على مدار العام ، ثم حاول المصمم تأكيد أهمية الرجوع الى التراث المعمارى الاسلامى حيث يمكن الوصول الى عمارة تواثم بين احتياجات البيئة وتقينات العصر . ومن أهم الأسس التى روعيت فى تصميم المبنى ضرورة توفير طابع معمارى خارجى للمبنى يتفق مع البيئة التى يقام فيها وطراز معمارى مصرى فاطمى داخل المبنى ، وكذلك عمل المصمم دراسة كاملة للفراغ والشكل وتأثيرهما على المشروع ، كما راعى المصمم الموديول فى تصميمه لأنه يعتبر أن استعمال الموديول واضحا تماما فى تراثنا المعمارى وخاصة فى عقود التشقيف والاشكال المعمارية ، كما حرص المصمم على وضوح التعبير المعمارى فى النظام الانشائى ووحداته .

وقد عالج المشروع مبنى مجمع السفارة ليس كمبنى ادارى فقط ومقرا لاقامة السفير ولكنه أيضا يجب أن يكون انعكاسا لثقافة وفنون الدولة التى يمثلها . كما أن مبنى السفارة لا يقتصر على أداء الوظائف الدبلوماسية والقنصلية والتجارية والثقافية بل هو أيضا مكان للاحتفالات الرسمية وكذلك حفلات الاستقبال . وفى اطار هذا المفهوم عمل المعمارى على أن يتفاعل فى تصميم المشروع مع المؤثرات الهامة مثل الأحوال المناخية الحارة والجافة فى المنطقة ، ودقة مراعاة نظم البناء وتقسيم المنطقة ، والوظائف والأنشطة التى سيؤديها مجمع السفارة ، وكذلك الاعتبارات الخاصة بالتكلفة ومراعاة العناصر البارزة فى تراثنا المعمارى . وابراز هذه المتطلبات والمحددات التصميمية كان على المعمارى أن يتجه بالمشروع الى الداخل . ولقد عمل المصمم على تطويق الموقع تماما بالاشجار التى ستحدد بدقة كل العناصر التى تدخل فى المشروع وكذلك الخارجة عنه وستقوم الأشجار أيضا بدورها فى المشروع كحاجز بصرى وساتر يحول دون تسلل الرمال . أما واجهات المبانى فصممت على أن تستخدم فيها مادة الخرسانة والحجر المقطع محليا حيث يشيد البناء .

وصف المشروع :

تم توزيع احتياجات مبنى السفارة على ثلاثة مستويات وهى الارضى والاول والثانى . حيث تتجمع العناصر المختلفة للمبنى حول فناء داخلى .

ولمسكن السفير حديقة رسمية لاقامة حفلات الاستقبال وقد روعى أن يكون المبنى الملحق بعيدا نسبيا عن المبنى الرئيسى . وقد حدّدت مواقع المبانى طبقا لنظم الارتداد الجدارى وقد تم تنسيق الموقع بأشجار النخيل حيث توزع على جانبى الطريق الرئيسى المؤدى الى مدخل السفارة وحتى الباب الرسمى للمبنى . وكذلك بالنسبة للممرات التى تربط عناصر المشروع المختلفة ببعضها البعض فقد وزعت على جانبيها النخيل لتوفير الظلال . وعلى الجانب الايسر من مبنى السفارة تم توفير مكان لوقوف عدد أثنا عشر سيارة مع دراسة الاحتمالات لتوسعة المكان فى المستقبل . ويوجد مدخلان على الطريق الرئيسى أحدهما خصص للسفارة والآخر يؤدى للقنصلية العامة . أما مدخل السفير فيقع فى

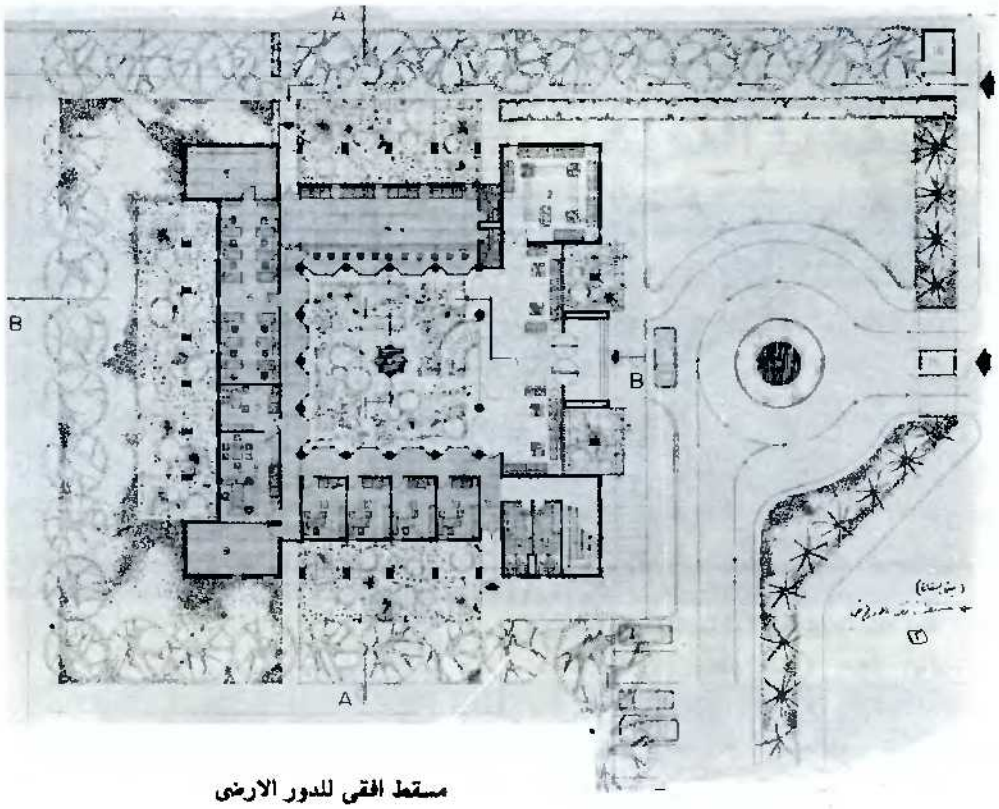

مسقط افقى للدور الارضى

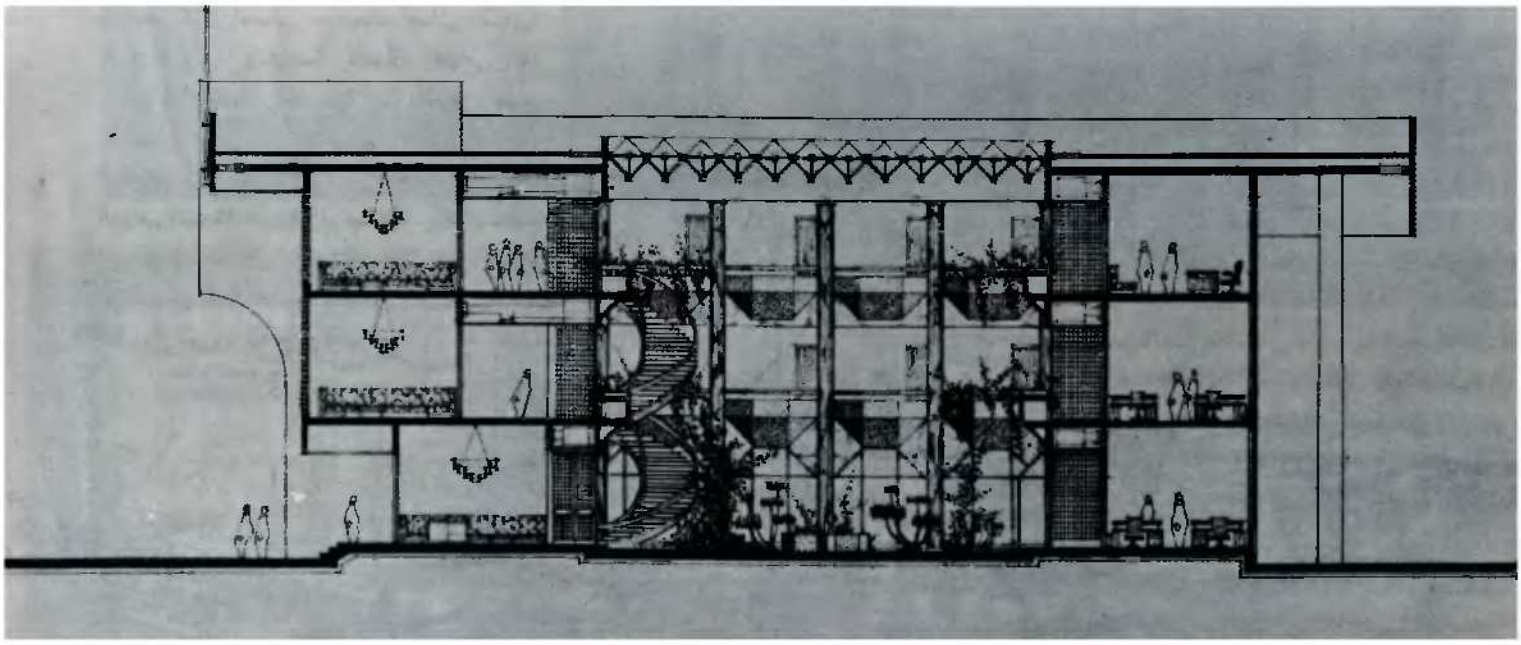

قطاع ب - ب

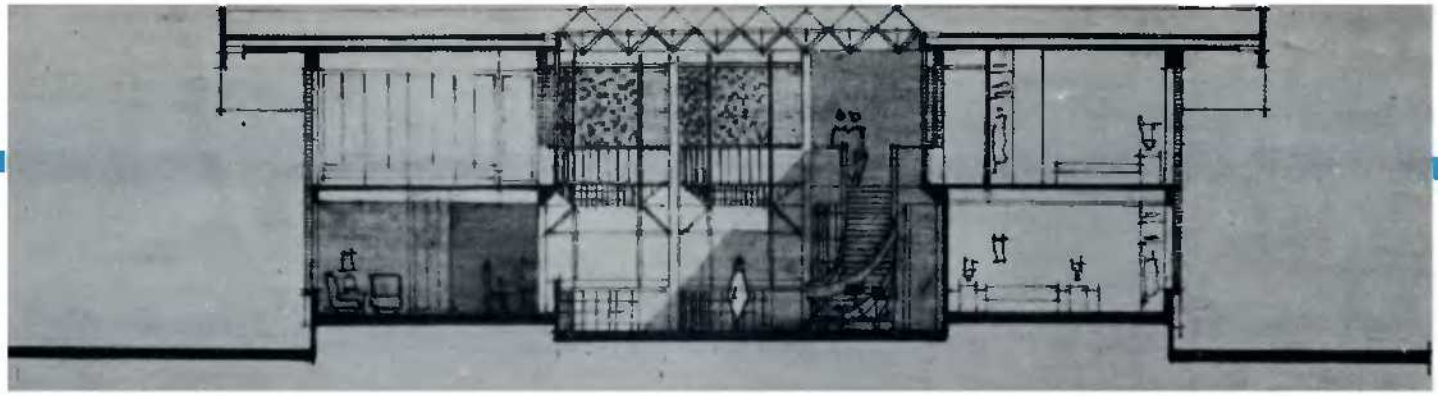

قطاع أ - أ

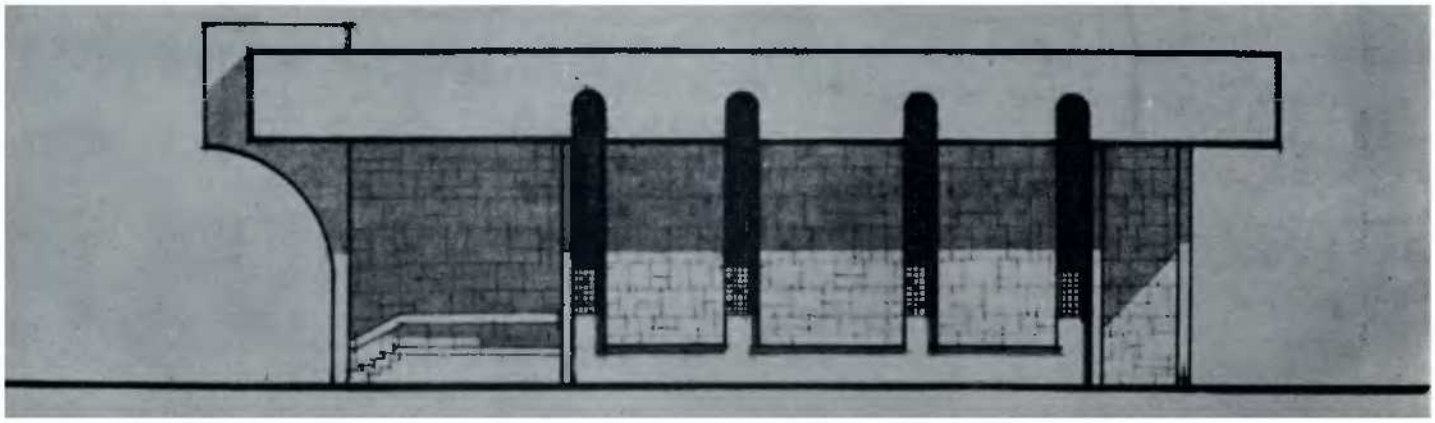

واجهة جنوبية

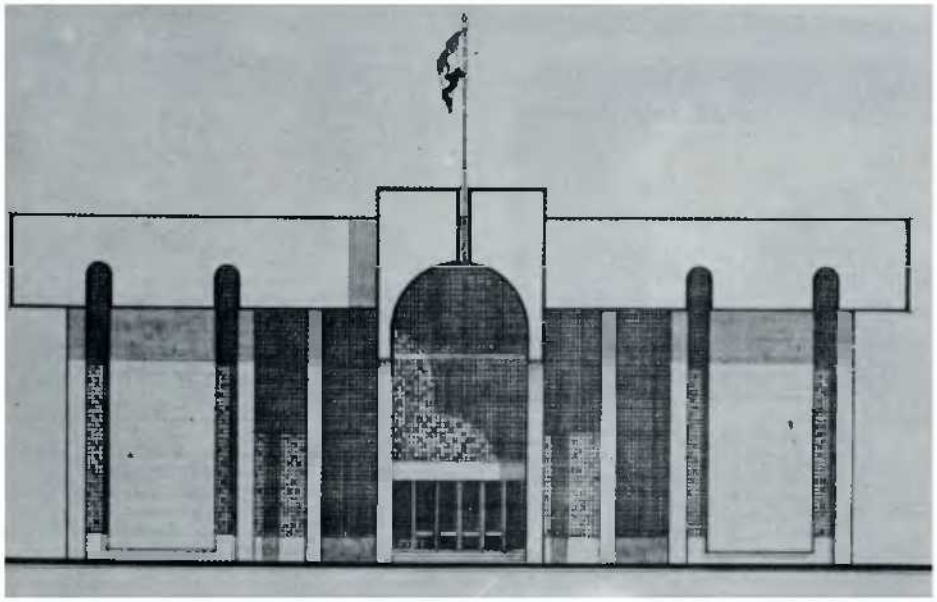

الشارع الجانبى . ويبلغ اجمالى مسطح الدور الارضى لمبنى السفارة ٦ر ٦٧٦ م ٢ وكذلك يبلغ اجمالى مسطح الدور الأول ٢ر ٦٣٤ م ٢ والثانى تبلغ مساحته ٥ر ٦٣٤ م ٢ . أى أن اجمالى مسطحات مبنى السفارة يبلغ ١٩٤٥ م ٢ . أما مسكن السفير فيبلغ اجمالى مسطح الدورين المكون منهما ١ر ٧٣٣ م ٢ ، والمبنى الملحق يبلغ اجمالى مسطح الدورين معا ٢٥٤ م ٢ . وبذلك يكون اجمالى مسطحات مبانى السفارة ١ر ٢٩٣٢ م ٢ . وبالنسبة لأعمال المبانى فقد روعى أن الجدران الخارجية يتم بناءها بالطوب الاسمنتى المفرغ ثم تكسى من الخارج بالحجر الطبيعى ، أما القواطيع فيتم تنفيذها من ألواح البياض المثبتة على قوائم معدنية . وقد استخدم الزجاج العاكس فى النوافذ . هذا ويتم حماية السقف من أشعة الشمس باستعمال طريقة السقف المزدوج المزود بفتحات للتهوية .

منظور عام

مقال علمى

استخدام التربة فى الوقاية المناخية للمساكن

مقدمـــــة :

لقد عقد العديد من المؤتمرات حول موضوع المبانى ذات الانشاء تحت الارض (earth sheltering) ، وفى أول الامر لم تجد هذه المؤتمرات التشجيع الا من قليل من المعماريين .. وبعد اعوام قليلة تضاعف عدد المتهمين بهذا النوع من البناء . ثم توالت المؤتمرات وتضاعف عدد المتهمين والدليل على الشعبية المتصاعدة لهذا الطراز المعمارى الذى يدمج الارض مع تصميم المبانى هو تزايد عدد الكتب والابحاث التى تناولت هذا الموضوع بالدراسة . ومما يشهد على القبول المتزايد لهذا الاسلوب فى البناء تلك الاعداد المطرده من المساكن التى اقيمت بهذا النظام مؤخراً .

ان تكاليف الطاقة وحرص العالم اليوم على دراسة كافة الوسائل التى يمكن بها تقليل هذه التكاليف ، كان من الاسباب الاساسية التى شجعت نظام البناء تحت الارض واعطت دفعة للنمو الذى طرأ موخرا على صناعة المساكن ذات الوقاية الارضية ، وقد اجريت الدراسات العديدة حول هذا الموضوع ، واثبتت هذه الدراسات ان المبانى المقامة باسلوب البناء تحت الارض تستهلك من ٢٥ ٪ الى ٨٠ ٪ من حجم الطاقة التى تحتاجها المبانى التقليدية التى تقام فوق سطح الارض . علاوة على أن هناك مميزات اخرى للبناء تحت الارض حيث يمكن التغلب على مشاكل الضوضاء ، كما ان هذا النوع اكثر مقاومة للحرائق من المبانى التقليدية . هذا بالاضافة الى أن الكوارث الطبيعية مثل الاعاصير والرياح الشديدة يقل تأثيرها على تلك المبانى ، الى جانب تحقيق الاستمرارية للطبيعة فى المناطق الجبلية والمزروعة حيث لا يعترضها العمران . وثمة مكسب آخر للبيئة فيما يتعلق بالبناء تحت الارض ، وذلك ان مفهوم التعامل مع الطبيعة باعتبارها جزء من المخطط التصميمى ، والحقيقة أن التعامل مع الموقع من خلال التصميم والتنسيق ومزج المبانى مع البيئة المحيطة هو جزء لا يتجزأ من المفهوم الشامل لطراز البناء تحت الأرض .

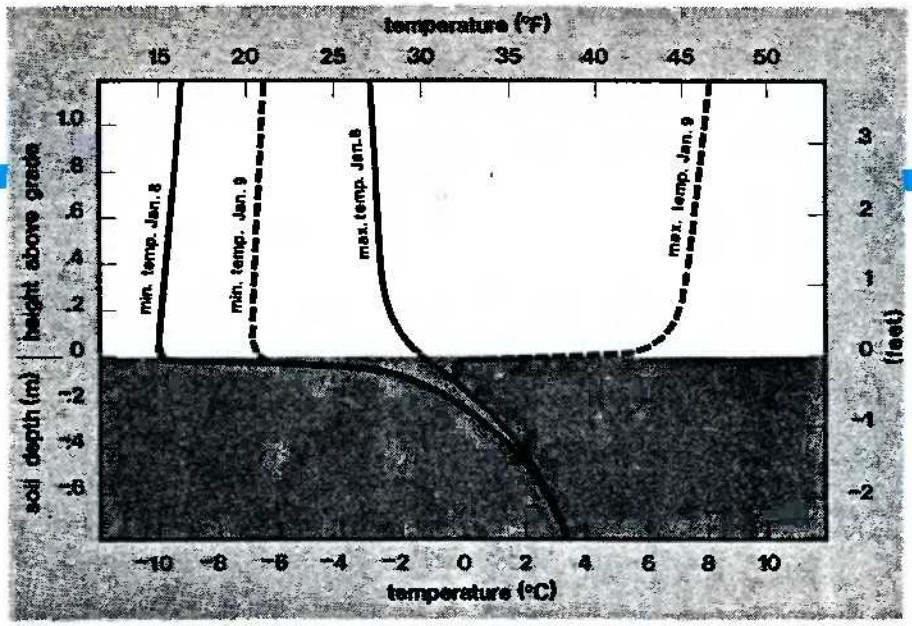

تقلبات درجات الحرارة الموسمية على أعماق مختلفة فى منطقة مينابولس (سان بول)

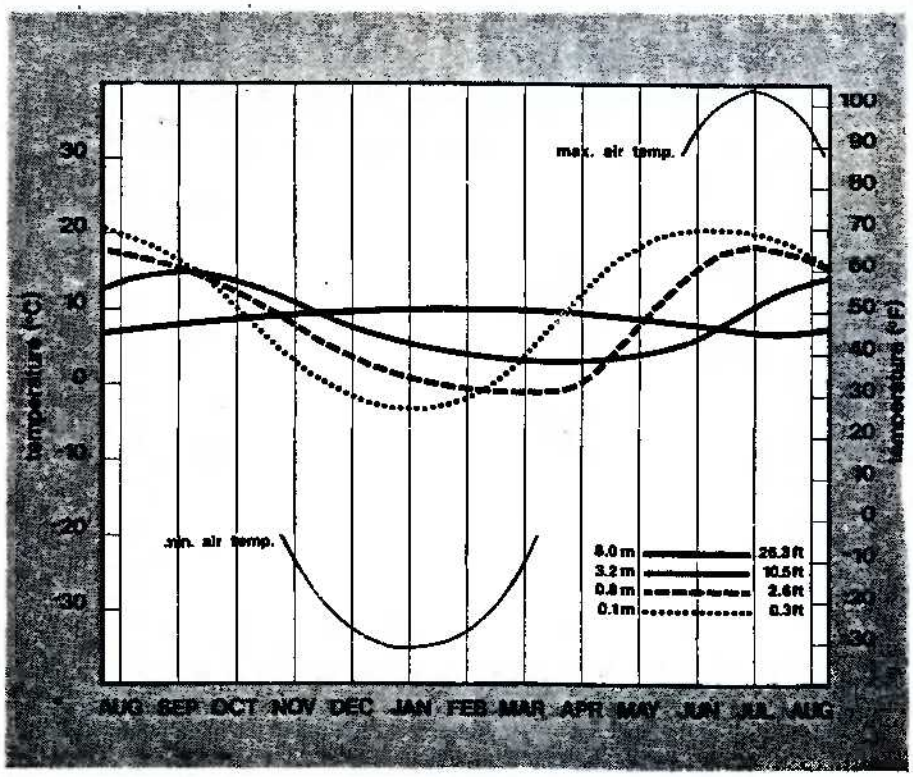

تقلبات درجات الحرارة اليومية على أعماق مختلفة فى منطقة مينابولس (سان بول)

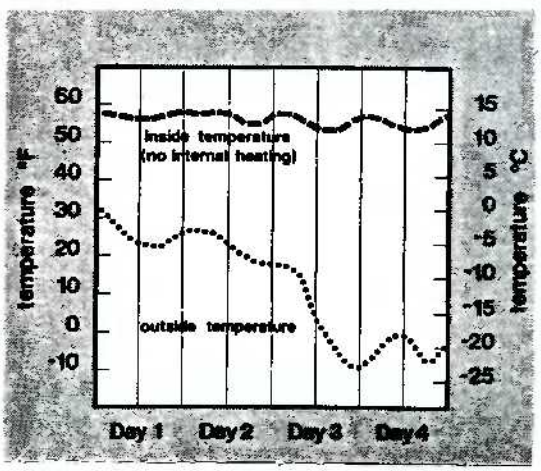

تقلبات درجات الحرارة اليوميه داخل المسكن تحت الارض وخارجه

نبذه تاريخية لنظام البناء تحت الارض :

مع ان اكثرية الناس ينظرون الى طراز المساكن ذات الوقاية الارضية باعتباره فكرة جديده وغير مألوفة ، الا أن المعيشة تحت الارض تكاد لا تعتبر ظاهرة من ظواهر القرن العشرين . فلقد كان الناس فى شتى انحاء العالم ومنذ عصور ما قبل التاريخ وحتى الان يبنون بيوتهم التى يعيشون فيها تحت سطح الارض . أو فى الجبال والكهوف كما هو فى تونس واليمن .

وقد اختار ساكنو الكهوف فى عصور ما قبل التاريخ فى سعيهم طلبا للدفء والحماية من المخلوقات البرية شكلا ارضيا طبيعيا وهو الكهف الذى كان يوفر لهم هذه الميزات . والواقع أن بقاء هذه المساكن الكهفية المأهولة حتى الان . فى بعض الوديان فى الصين تقدم الدليل على أن الكهف يمكن تحويله الى حيز معيشى مريح يوفر الخصوصية اذا ما توفرت له السمات الجيولوجية والموارد المائية الصالحة .

وعلى مدى عصور التاريخ كان الانسان يتجه فى الغالب الى الارض عندما يريد الاحتماء من أخطار الطبيعية والاحوال المناخية العنيفة . ففى حوالى عام ٨٠٠ م قام اهل كاباوسيا فى تركيا بنحت غرف تحت الارض فى منطقة من الصخور الينة وكان ذلك بسبب ندرة الاخشاب الجيدة ومواد البياض من ناحية الا ان السبب الرئيسي كان هو احتماء السكان من الغزاة .

وفى تونس وعلى مدى قرون قام اهالى منطقة مطاماطا . بنحت الصخور اللينة لبناء مساكن ذات احواش (أوتريوم) وكانت هذه المساكن تشمل على عديد من الغرف المحفورة ذات السقوف المعقودة والمرتفعة عن الارض بمسافة ٥ر٤ م . وهذه الغرف تفتح على حوش واحد او فناء غائر فى الارض وكانت هذه المساكن تبنى تحت الارض لوقاية السكان من درجات الحرارة العالية نهارا والشديدة البرودة ليلا وهو ما كان يميز مناخ ذلك الاقليم الصحراوى .

وفى الصين كان الانسان يبنى هذا الطراز من المساكن . اى المسكن ذى الفناء فى باطن

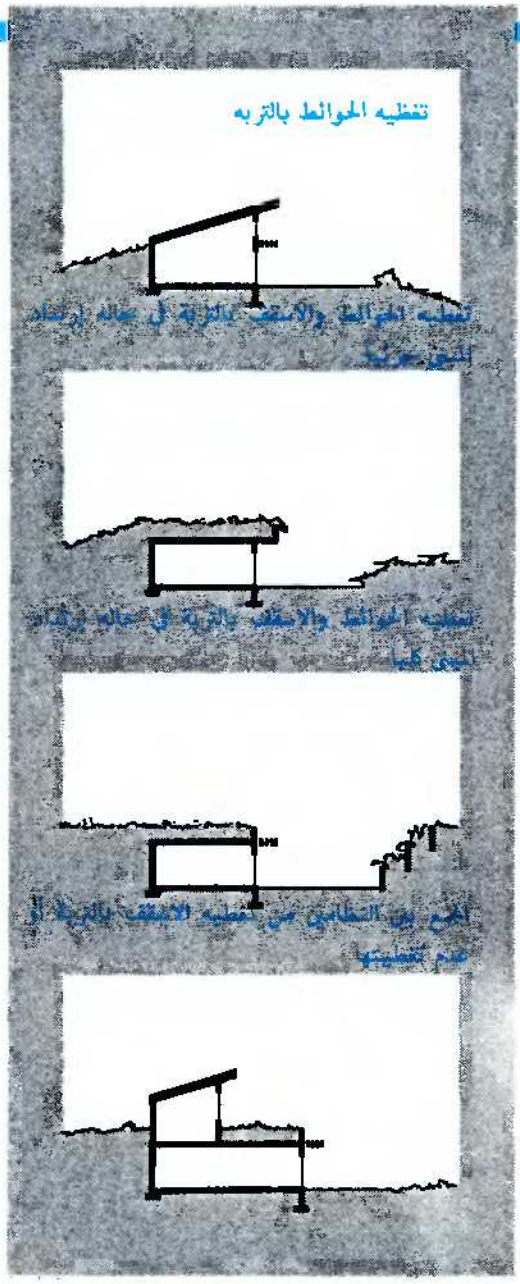

الارض . وذلك لمقاومة قسوة شدة الحرارة فى الصيف وشدة البرودة فى الشتاء . وكان الاهالى يمارسون الزراعة فى الارض التى تغطى هذه المساكن .

واذا كان هذا الطراز من البناء ذى الوقاية الارضية قد يوفر له على مدى القرون التطبيق الناتج لتقنيه البناء مما نتج عنه التحكم الفعال فى درجات الحرارة فلما إذاً لم يتهيأ لهذا المفهوم المعمارى قدر أوسع من الانتشار فى العالم ؟ والاجابة على هذا السؤال تتصل بعدم وجود اساليب البناء الحديثة والمواد المتاحة عند بناء معظم المساكن التى سبقت الاشارة اليها . ومن هنا فقد اقتربت مزايا هذه المساكن بالمعوقات المرتبطة بالارض ، مثل الرطوبة والحشرات والهوام وصعوبة الاحتفاظ بنظافة المسكن وانعدام المناظر وغير ذلك . وما ان تبدلت الاحوال بتوفير مواد البناء الاخرى وانخفاض تكاليف الوقود مع سهولة الحصول عليه ترك الناس مساكنهم المقامة تحت الارض الى المساكن الحالية التى تقام فوق سطح الارض مع ما توفره من اسباب الراحة .

الوقاية الارضيه :

كثيرا ما يحسب اولئك الذين لم يعتادوا على المفاهيم الأساسية للوقاية الارضية أن الفاعلية الحرارية الكبيرة المرتبطة بالمساكن تحت الارض إنما هى ناتجة عن الخواص العازلة للأرض المحيطة بها . والواقع أنه رغم ما لكميات الارض ، التى تغطى فى العادة ثلاثة جوانب أو أكثر فضلا عن أسقف هذه المساكن ، من تأثير عازل ، فإن المساكن ، تحتاج الى كميات كبيرة من التربه لكى يتوفر قدر من خواص العزل الحرارى بما يعادل بضع بوصات من العزل القوى . والاحرى أن امكانية توفير الطاقة فى المساكن ذات الوقاية الارضية إنما تقوم على عدة خصائص مادية أو طبيعية .

إن المساكن المقامة بنظام الوقاية الارضية تفقد من الحرارة عن طريق جدران البناء وسقفه أقل مما تفقده المنشآت التقليدية فوق سطح الارض . فالمساكن التقليدية تفقد الحرارة الى الهواء الخارجى الابرد شتاءا وتكتسب الحرارة من الهواء الخارجى الحار صيفا . وبالمقارنة تعمل الارض المحيطة بالبناء كمرسل حرارى يقلل من الكسب الحرارى صيفا كما يقلل من الفاقد الحرارى شتاءا . ودرجة الحرارة المستقرة نسبيا للتربة المحيطة بالمسكن التحت أرضى تعنى أن المسكن يفقد فى الصيف حرارته التى تنتقل الى الارض الباردة بدلا من أن يكسب الحرارة من الهواء المحيط ، وفى فصل الشتاء توفر التربة الدافئة نسبيا بيئة حرارية أفضل بكثير من درجات حرارة الهواء المنخفضة الى مادون الصفر . وهذه الفكرة تتضح من الشكل (١) والشكل (٢) اللذين يوضحان التغيرات اليومية والسنوية لدرجات الحرارة فى أعماق مختلفة من باطن الارض . فالشكل (١) يبين أن

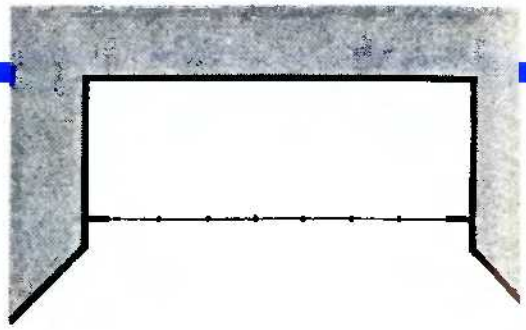

التصميم ذو الواجهة الواحده

(Elevetional House Plan)

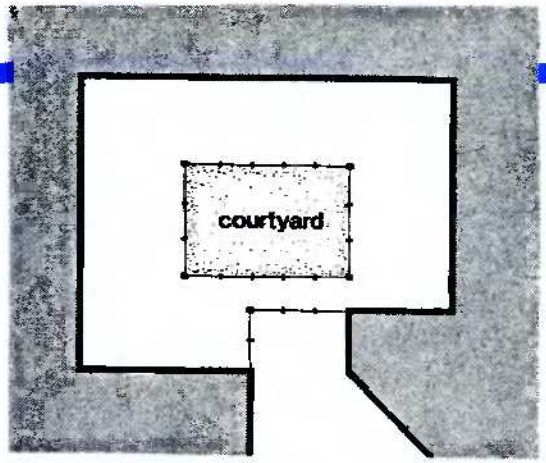

التصميم على أفنيه داخليه

(Atrium House Plan)

التقلبات اليومية تكاد لا توجد حتى عمق ٨ بوصات (٢٠ سم) فى الارض . وإذا زاد تعمقنا تتجاوب درجات الحرارة فقط مع التغيرات الموسمية .

أما الشكل (٢) فيبين تقلبات درجة الحرارة الموسمية على أعماق مختلفة تتذبذب سنويا بين ٣٠° مئوية تحت الصفر و ٣٠° مئوية بفارق سنوى يبلغ ٦٠° مئوية ، فى حين نجد أن درجة حرارة التربة على عمق من ١٧ الى ٢٦ قدما تحت سطح الارض هى فى الواقع ثابتة . وإذا زاد العمق الى عشرة أقدام تحت سطح الارض فإن درجة حرارة الارض تتراوح بين ٤ و ١٦° مئوية .

ومن شأن هذا البطؤ فى تغير درجات حرارة التربة أن يحدث تأثيرا موازنا على كفاءة الطاقة فى المساكن ذات الوقاية الارضية . ففى منيسوتا لوحظ أن الارض على عمق ١٠ أقدام تبلغ أبرد درجاتها فى أوائل الربيع عندما تبدأ حرارة الهواء فى الارتفاع وذلك بدلا من فصل الشتاء . وبنفس المبدأ تكون هذه الارض فى أدفأ درجاتها فى حوالى شهر نوفمبر عندما تبدأ درجات حرارة الهواء الخارجى فى الهبوط . ومن هنا فإن الفترات التى قد تكون لازمة لاستخراج الطاقة من أنواع الوقود المستخرج من باطن الارض أقصر مما هى فى حالة معظم المساكن التقليدية .

وهناك خاصية اخرى لتوفير الطاقة تتميز بها المنشآت التحت أرضية دون غيرها من المنشآت السطحية وهى خاصية انخفاض الفاقد الحرارى بسبب التسرب . فالمسكن التقليدى المقام فوق سطح الارض يفقد كمية معينة من حرارته من خلال التشققات حول النوافذ

مثال للإسكان تحت الارض - تركيا

والابواب وبعامة فى جميع أنحاء المنشأ ، وهى العملية التى يتسارع معدلها عند هبوب الرياح . وباختيار الموقع الصحيح يمكن للأرض أن تحمى المسكن التحت أرضى من الرياح ، وبذلك يقل معدل التسرب العام .

المقومات الشمسية السلبية والايجابية للمبانى :

أن الكتلة الحرارية العالية للأرض مع ضخامة كميات المبانى بعامة المستخدمة فى اقامة مثل هذه المساكن تجعل من ادماج المقومات الشمسية السلبية خيارا منطقيا - وموفرا للطاقة - بالنسبة للمشتغلين ببناء المساكن ذات الوقاية الارضية . فمن الممكن بسهولة تامة ادماج تقنية الطراز السلبى فى طرازات معمارية للمساكن التحت أرضية ، وبخاصة تلك التى لها واجهة جنوبية . وذلك لأن الطاقة الاشعاعية الناتجة عن ضوء الشمس الذى يدخل المسكن من خلال النوافذ فى الواجهة الجنوبية تساعد فى تدفئة المبنى برمته . وتعمل الجدران والاسقف فى المبنى ، والتى تقام عادة من الخرسانه المسلحة ، تعمل ككتلة حرارية كبيرة . فالحرارة التى تختزنها هذه الكتلة فى أثناء النهار تفقدها ببطؤ خلال الليل ، وبذلك تقل الحاجة الى التدفئة الصناعية . والعكس صحيح أيضا .

ويقوم كثير من المصممين بالبناء على أساس مفهوم الكسب السلبى لزيادة الفاعلية الحرارية باستعمال عناصر مثل المصراع أو الشيش الحرارى أو الستائر الخاصة أو البراميل ذات اللون الداكن والمليئة بالماء للاحتفاظ بالحرارة وقت أطول .

ومن المهم أن نلاحظ انه فى الوقت الذى يمكن فيه أيضا تجهيز المساكن التقليدية فوق الارض للاستفادة من النظام السلبى فإن الكتلة الانشائية الضخمة المطلوبة لاختزان الحرارة يتعين تصميمها عمدا وبناؤها فى هذه المنشآت . والكتلة الضخمة فى المساكن ذات الوقاية الارضية هى بالضرورة جزء من التصميم الانشائى للمسكن . وينبغى تحمل بضعة تكاليف اضافية (مثل شراء مواد للوقاية من الشمس) لتحقيق أقصى قدر من الكسب الشمسى السالب فى المسكن المقام تحت الارض .

التصميمات الاساسية :

مع أن المساكن ذات الوقاية الارضية ليست مقصورة على أية حلول تصميمة محددة ، فإن هناك فكرتين أساسيتين لتصميم هذا الطراز هما

فكرة التصميم ذى الواجهة (Elevetional) والتصميم ذى الفناء أو الاتريوم (Atrium)

التصميم ذو الواجهة الواحدة
(Elevetional House plans)

والتصميمات من النوع الأول التى تلائم الاجواء الحارة أو الباردة حيث يراعى ان التصميم يتجه الى تجميع كافة النوافذ والفتحات فى واجهة واحدة ظاهرة (جهة الشمال فى حالة البلاد الحارة والجنوب فى حالة البلاد الباردة) مع ترك الجوانب الثلاثة الباقية مغطاة بالتراب وكثيرا ما يمكن زيادة خفض الاحتياجات للطاقة اللازمة للتبريد أو التدفئة فى مثل هذا المبنى ، ومضاعفة مزاياه .

ففى المسكن من دور واحد تكون أماكن المعيشة والنوم الرئيسية دائما تقريبا بطول الواجهة الظاهرة . أما الاماكن الثانوية التى لاتحتاج الى نوافذ (كالحمامات وغرف التخزين) فتوضع خلفها ناحية الجدران المغطاه بالتراب .

وليست المعيشة بجدار واحد ذى نوافذ تجربة ينفرد بها سكان البيوت ذات الوقاية الارضية ، بل ولعلها تصبح أكثر شيوعا مع الزيادة المحتملة فى معدل التدفئة الشمسية السالبة فى المساكن التقليدية بالمناطق الباردة خاصة ، ويمكن أيضا اضافة المناور الى مؤخرة التصميم ذى الواجهة الواحدة لادخال مزيد من الضوء وتوفير التهوية الطبيعية .

التصميم على أفنية :
(Atrium House Designs)

وهذا النوع من التصميم يعتبر ملائما للموقع فى المناطق الحارة ، حيث تتجمع الغرف السكنية حول فناء مركزى يوفر قدرا كبيرا من الاضاءة الطبيعية . والاتريوم - فى أبسط صوره - عبارة عن فناء مربع الشكل تحيط بجوانبه الاربعة أماكن المعيشة . وان كانت بعض التصاميم تضع أماكن المعيشة فى ثلاث جوانب فقط تاركة الجانب الرابع مكشوفا للضوء والمنظر والمدخل . وقد تتضمن تصاميم أكبر استعمال فنائين أو أكثر . وفى الاجواء الدافئة يمكن استعمال الفناء أو الاتريوم فى تحريك الهواء بين الغرف ، أما فى المناطق الباردة فيمكن تغطية الفناء بالزجاج حيث تستخدم فقط للاضاءة ومن مزايا هذا الطراز الاحساس بالخصوصية الذى يتوفر بتجميع أماكن المعيشة حول فناء داخلى . حيث لا يهم فى هذه الحالة توجه المبنى الى اتجاه معين حيث أنه باستخدام الفناء يتوفر فى نفس المسكن الاتجاهات الاربعة الاصلية ، علاوة على هذين الطرازين من التصميم فانه يمكن الجمع بينهما والتوفيق بين طراز الاتريوم وطراز الواجهة . وقد تكون هذه المساكن من مستوى واحد أو مستويين وفى بعض الاحوال يكون جزء منها تحت الارض والاخر يعلو مستوى سطح الارض . ومن الطبيعى أن هذه الانواع التصميمية المختلفة تستعمل أيضا كميات مختلفة من التربة كغطاء وهى التى بدورها تؤثر فى فعالية الطاقة . ومع ذلك فمعظم تصاميم المساكن ذات الوقاية الارضية تستخدم طاقة أقل مما تستخدمه المساكن التقليدية بينما هى توفر أجواء داخلية تشبه تماما الاجواء الداخلية للمساكن التى فوق سطح الارض والمستخدم بها أجهزة صناعية لتوفير الاجواء المناسبة .

المواقـــــع :

وأيا كان التصميم المختار لطراز المسكن فان تنسيق المواقع الطبيعية ينبغى أن يحظى باهتمام رئيسى اعتبارا من أول مراحل التخطيط . فمن خلال التنسيق الملائم للمناظر الطبيعية يتحقق واحد من أهم المفاهيم الوقاية الارضية ونعنى به تحقيق التكامل بين المنشأ وبين بيئته الطبيعية المحيطة به . ونظرا لان تنسيق المناظر يعتبر عنصرا هاما من العناصر المكونة للتصميم الشامل وليس عنصرا مستقبلا من عناصر التجميل فيتبين تخطيطية بالتنسيق مع كافة العناصر الاخرى للمكسن وبخاصة ما يتعلق منها بنظم الانشاء وعزل المنشأ عن الرطوبة .

ومع ان أساليب تنسيق المناظر الطبيعية ظلت حتى الان تقتصر فى الاغلب على استعمال المروج الخضراء الا انه من الممكن تنفيذ عدد من الطرق الاخرى التى تقل تكاليفها ومتطلبات الحفاظ عليها عما تحتاجه المروج . ومن هذه الاساليب استعمال خلطات تجارية أو خاصة من البذور أو خليط من البذور الخاصة والنباتات البرية ، أو الزهور الدائمة ، أو تغطية المنشأ بانواع من كساء الارض بالنباتات التى تتحمل الجفاف أو باشجار الكروم أو النباتات المحلية . وفى المناطق الجافة أو المجدبه يمكن استعمال الحدائق الصخرية بنجاح كبير . ومن الجدير بالذكر ان تقنيات هندسة تنسيق المواقع الطبيعية ليست مكملة فحسب للتصميم المعمارى وانما هى تساعد ايضا فى نجاح نظم عزل المنشأ التحت أرض وحمايته من الرطوبة الارضية .

المرجع :

Earth Sheltered Homes : Underground Space Center
University of Minnesota

الطابع المعمارى والشخصية المعمارية

د . محمد ابراهيم جمعه

كثيرا ما تترد عبارة طابع معمارى ، وكثيرا ما نتحدث عن المبانى بالنقد الايجابى أو السلبى ونقول إن هذا المبنى له طابع جيد ومميز وذلك المبنى ليست له شخصيه مميزه .... لكن ما هو مفهوم الطابع المعمارى ؟ وما هو دور المهندس المعمارى فى البحث الجاد عن شخصية تكتسبها مبانيه حتى تعبر عن العصر وتكون مرآة للبيئة بكل مؤثراتها الحضارية والاجتماعية والثقافية والطبيعية والمناخية ؟
ذلك هو ما أحاول الاجابه عليه .

أولا – الطابع المعمارى :

هو مجموعة السمات والقيم الجمالية التى يعبز عنها المبنى وتعطيه شخصية مميزة معبره عن قوميته وكذا شخصية المعمارى الذى قام بتصميم هذا البناء .

من هذا التصور لكلمة طابع معمارى نجد أن للطابع ثلاثة محاور رئيسيه هى :

أ – الطابع القومى وهو يتمثل فى تحقيق انتماء العمل المعمارى للبلد المقام فيه بكل ما يحتويه من قيم حضارية واجتماعيه وثقافية واقتصادية .

ب – الطابع الاقليمى وهو ما يعكس تجاوب البناء مع الاقليم بظروفه الاجتماعية المحلية وكذا ظروفه الطبيعية والمناخية .

جـ – الشخصيه المعماريه وهى تتأكد من خلال الاساليب التى ينفرد بها المعمارى فى معالجة كافة جوانب التصميم المعمارى الوظيفى منها والجمالى وكذا الجانب الانشائى .

وفى الحقيقة لا يعني تشعب الطابع المعمارى الى ثلاثة محاور أن كلا منها منفصل عن الاخر ولكن ذلك نوع من الاشاره والتحليل .

فكلمة طابع معمارى كلمة واحدة لا تتجزأ . والطابع القومى لا يمكن أن يتحقق دون تأكيد الطابع المحلى . وكلاهما لا يتحققان الا على يدى معمارى له شخصيه قوية وكيان مستقل .

وللطابع المعمارى بعد زمنى وآخر مكانى ولابد أن يكون لهما صدى فى فن العمارة – البعد الزمنى يتمثل فى التأثير والتأثر بالتغيرات المعاصرة للحياة الانسانية والاجتماعية والثقافية للمجتمع – أما البعد المكانى فيتمثل فى الارض وظروف كل اقليم التى تفرض وجودها على العمل المعمارى .

ثانيا الشخصية المعمارية :

هى السمات المميزة لشخصية المعمارى وتعطيه ملامح واضحه تنعكس فى اسلوب معالجته المعمارية . وكلما كان للمعمارى شخصية مميزة كلما ظهر على السطح ويصبح تدريجيا فنانا له تأثير على المجتمع . وهناك خيط دقيق بين الشخصية المعمارية التى تلتزم بقضايا البيئه وتوجد لها الحلول المعاصره وبين الشخصية المعمارية التى تلجأ الى اسلوب الفرديه . أى ان يكون هدفها الاول والاخير ظهورها كشخصية مميزة على حساب احتياجات المجتمع والبيئة ، كاتباع اساليب شاذه واشكال غريبه تجعل من المبنى شكلا مميزا لكنه غريب عن البيئة والتزاماتها . ولدراسة المعنى المتعمق للشخصية المعمارية يجب ان نتعرف على بعض المفاهيم التى تساعدنا على ذلك مثل النمط أو الطراز أو الاسلوب .

النمـــــط : وهو الهيكل البنائى الذى ينعكس بصوره مكرره فى الاعمال المختلفة للمعمارى وتحكم فكره كاهتمام المعمارى باللون أو المادة أو الاهتمام بالتفاصيل .

الطـــــراز : هو انعكاس مقومات الشخصية المعمارية – كانسان – على الانتاج الشخصى ، هذه المقومات إما نفسية أو أجتماعية أو ثقافية أو جمالية أو فنية أو عقائديه .

الاسلـــوب : وهو ما يمكن التعرف عليه من خلال طريقة التعبير وطرق المعالجة المعمارية لكثير من التفاصيل المعمارية والانشائية والتى نراها بصوره متكرره فى اعمال المهندس المصمم .

إن معانى كلمات النمط والطراز والاسلوب متداخله وتشكل فى مجموعها الطابع الشخصى للمعمارى الفنان . ولكى يكون للمعمارى طابعه الشخصى المميز لا يكفى أن يتبع نمطا أو طرازا أو اسلوبا مناسبا له ، لكن يجب أن ينبع كل ذلك من ذاته الانسانية ومن داخله كفرد على درجة عاليه من الحساسيه وعلى علم كاف بمشاكل البيئه واحتياجات المجتمع وامكانياته .

ولكى تنمو الشخصية المعمارية قويه يجب أن تبتعد عن عوامل كثيرة هى :

١ – التقليد ومحاكاة أعمال الغير وتكرارها .

٢ – حفظ وتطبيق القواعد والنظريات المختلفة للعمارة بطريقه تلقائيه وميكانيكيه ، مع تجنب السير فى الاتجاه السلبى لنظرية الوظيفيه بمجرد توفير – الاداء الميكانيكى لعناصر المبنى وتجاهل الاحتياجات الانسانيه والبيئه .

٣ – السطحيه فى معالجة المشاكل واتباع اساليب شاذه فى البناء أو فى اختيار المواد أو اللون أو فى المعالجة المعمارية .

٤ – محاولة نقل التفاصيل المعماريه الموجوده فى العمارة المصرية القديمة أو العمارة الاسلامية مثل أعمدة المعابد أو الكرانيش أو العقود والقباب والكوابيل والمشربيات ..... ذلك بحجة الاهتمام بالتراث والبحث عن طابع للعمارة فى حين أن التراث المعمارى شىء والعمارة المعاصره شىء آخر . فالتراث المعمارى لا تتمثل قيمته الكبرى فى كونه مجموعة من التفاصيل والمعالجات المعمارية ، ولكن جوهره

استطاع المعمارى المصرى أن يسجل وجوده الحضارى فى كل حلقه من حلقات التاريخ المتتابعه . وفى كل مره كان يحقق المعاصره .

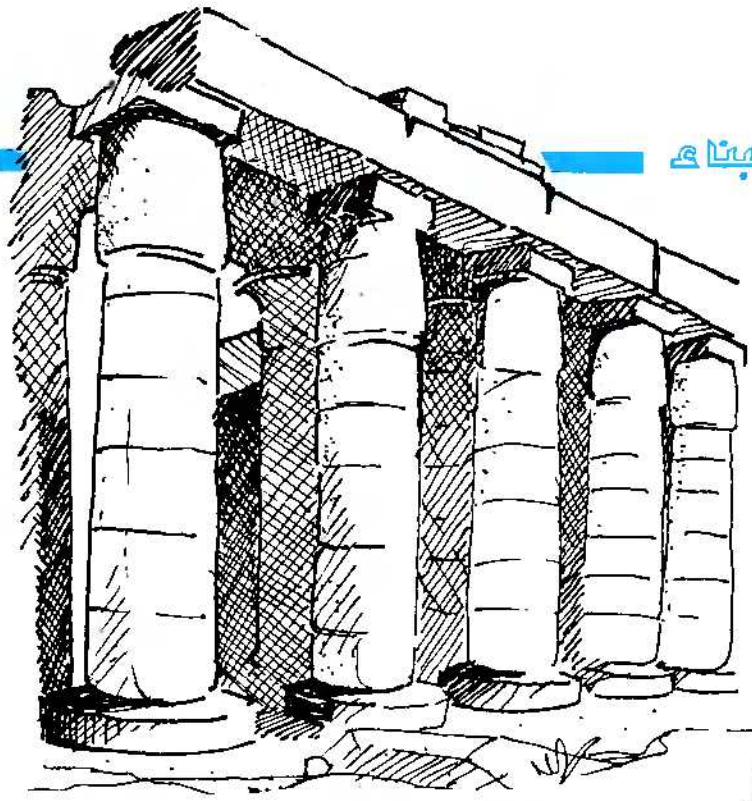

معبد امون - الكرنك - الاقصر .

دير ابو مقار - وادى النطرون .

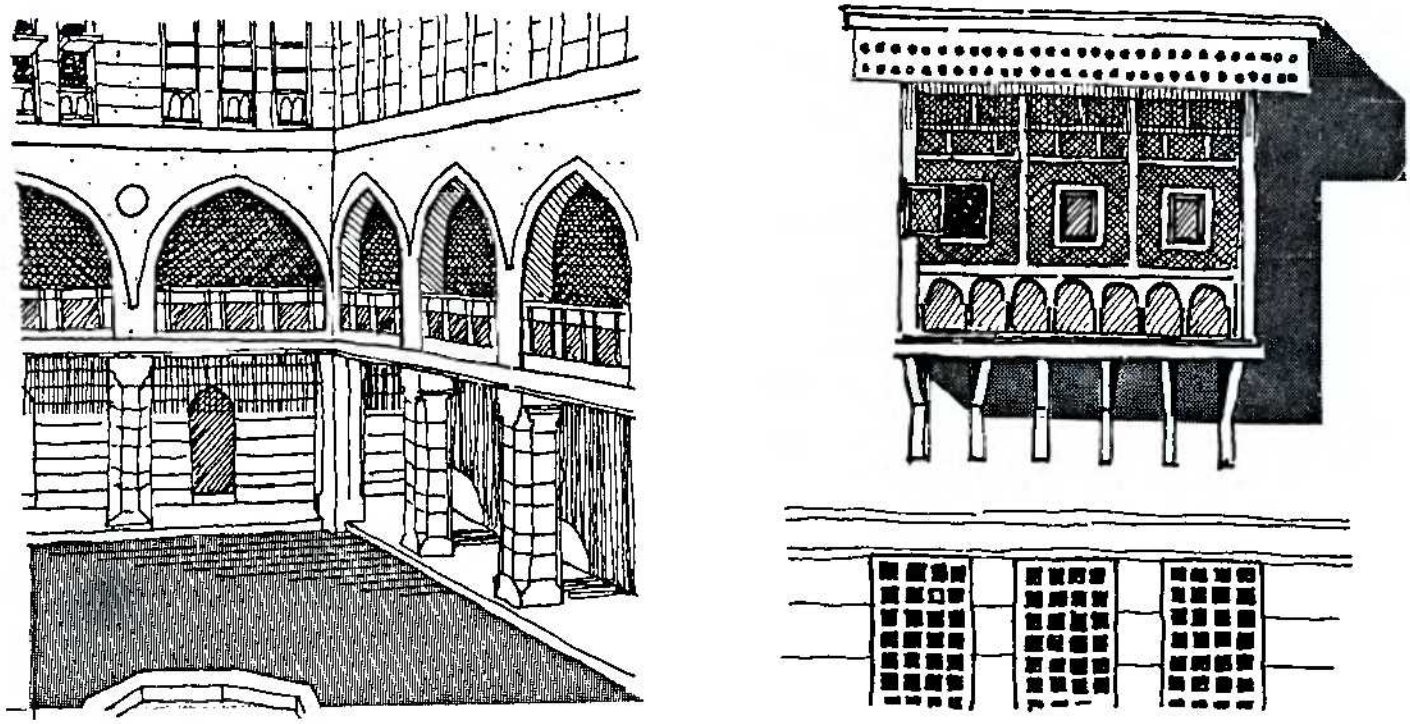

وكاله الغورى - القاهره .

الحقيقى يكمن فى عناصره الروحيه والفكريه التى ينطوى عليها . وكثير من الدول استطاعت أن تحقق المعاصره فى كيانها الحالى دون أن يكون الحاضر صورة متماثله من الماضى مثل اليابان

مقومات الشخصية المعمارية الناجحة :

أولا : الابتكار من أهم المقومات التى تبرز الشخصية المعمارية . فصفة الابتكار يجب أن تتوافر بقدر كبير فى شخصية المعمارى حتى يستطيع أن يضيف الجديد فى كل عمل ينتجه . وهذه الاضافات المتجددة تحتاج من المعمارى جهدا كبيرا وبعد نظر يجعله يتعامل مع الابعاد والعلاقات التشكيليه والمادة بصورة الباحث عن الجديد .

ثانيا : المعاصرة مع التزامنا الحضارى بالاهتمام بتراثنا والتعرف عليه ودراسته ، الا أن البحث الدائم عن الاسلوب الفنى الذى يعبر عن العصر الذى نعيشه شىء هام أيضا وله دور فى تأكيد الشخصيه المعمارية . وبعبارة أخرى يجب ان يكون المعمارى عصريا فى قلبه وفكره غير منعزل عن جذوره التاريخيه ، وان يكون البحث عن صورة معاصرة للعمارة وهو نوعاً من تسجيل وجودنا الحضارى بين حلقات التاريخ المتتابعه واننا اليوم حلقه اخرى غير متطابقه مع الماضى ولكنها امتداد له ، وندلل على ذلك باختلاف الطابع المعمارى للعمارة المصرية القديمة عنه فى العمارة القبطية وكذا العمارة الاسلامية فى مصر .

ويجب أن ننوه بضرورة التلاحم مع العصر بكل امكانياته التكنولوجيه وبكل ما فيه من جديد فى الفكر والتطبيق .

ثالثا : الالتزام بقضايا المجتمع والبيئة . فلكل مجتمع احتياجاته وعاداته وتقاليده وظروفه الاجتماعية والاقتصادية . وعلى المعمارى ادراك كل ذلك وأن يلتزم به فى كل عمل معمارى حتى تكون العماره انعكاسا حقيقيا للبيئه بكل ظروفها .

ويستطيع المعمارى الناجح أن يحقق ذاته فى أعماله دون الاخلال بقضيتى الطابع القومى والاقليمى . فقد استطاع لوكوربوزييه ان يقدم لنا مثلا للالتزام المعمارى بالبحث عن طابع قومى وإقيلمى مع تأكيد وجوده كمعمارى له شخصيته المتميزه مما جعله أهم معماريى العصر . ويظهر ذلك جليا فى المعالجه المعماريه لمبانى المركز الحكومى بشانديجار بالهند . كما ننوه بأعمال مكسويل فراى فى أفريقيا (مبانى معهد التربية بنيجريا) وكذلك ايضا مبنى السفاره الامريكية ببغداد للمعمارى سيرت .

فلقد كان سبيلهم جميعا هو الانتماء للبيئه وتفهم خصائص وظروف المجتمع مما أعطى نتائج ممتازه لعمارة معاصره لها طابعها المميز .

وفى النهاية تبرز حقيقة هامة وهى ان العمل التشكيلى الناجح يرتبط الى حد كبير بشخصية المعمارى واحساسه الفنى . فكلما نضج فكره وزادت امكانياته فى الابتكار والبحث كلما زاد عطاؤه المتجدد والمتميز .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى– منشية البكرى–مصر الجديدة–القاهرة–جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL–BENAA**

for one year / six months From.

Attached herewith a cheque, postal cheque or

cash to the amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural Studies –14 El–Sobky Street. M.EL Bakry – Heliopolis– Cairo – Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

بريد القراء

السيد الأستاذ الدكتور / عبد الباقى ابراهيم

تحية طيبة وبعد ،،،

بالاشارة الى مقال سيادتكم تحت عنوان فكرة « متى تظهر التنظيمات المهنية المعمارية المستقلة ؟ » الصادر فى العدد الرابع والاربعون - ابريل - ١٩٨٤ م

مقدمه لسيادتكم مهندس جمال مصطفى أحمد خريج كلية الاداب جامعة الاسكندرية شعبة الخرائط والمساحة ، ردا على مقال سيادتكم الذى استطاع أن يلقى الضوء على مشكلة تمس معظم خريجى الجامعات فى مختلف التخصصات سواء بمصر أو بعض الدول العربية أود أن أعرض على سيادتكم مشكلة كبرى تمس مستقبل مجموعة كبيرة من الشباب وهى تماثل تماما الفكرة التى ناديتم بها فى مقالكم الهادف البناء .

لقد تخرجنا فى العام الجامعى ١٩٨٣ وحصلنا على بكالوريوس الآداب شعبة المساحة والخرائط (مؤهل عالى فى هندسة المساحة والخرائط) ولكننا حتى الآن لا نعلم الى أى النقابات أو المؤسسات أو الجمعيات المهنية ننتمى ؟ إن تخصصنا متشعب الى شعبتين : أولا تصميم وتخطيط وانشاء الخرائط بكافة أنواعها سواء أكانت خرائط مساحية أو جيولوجية أو توزيعات .. الخ وثانيا العمل فى مجال هندسة المساحة بكافة أنواعها أيضا سواء أكانت مساحة مدنية أو بحرية أو جيولوجية أو جوية ... الخ .

ومن المعلوم أن النقابة أو المؤسسة المهنية هى التى ترعى حقوق الخريج مهنيا كما يجب أن ترعاه علميا أيضا . لذلك نريد أن نعرف النقابة التى يمكننا الانضمام اليها . ونرجو من السيد الدكتور عبد الباقى ابراهيم تولى مشكلتنا وعرضها على صفحات مجلتنا الحبيبة « عالم البناء » حتى يتنبه (المسؤلين) عن تلك الكارثة المهنية التى تمس فئة كبيرة من أبناء مصر .

ونحن فى انتظار ردكم الكريم على العنوان الموضح بالخطاب .

ولكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام ،،،

الاسم : مهندس / جمال مصطفى أحمد

العنوان : ٤٩ ش الدكتور محمد حجاب - الشاطبى - الاسكندرية

المؤهل : بكالوريوس آداب جامعة الاسكندرية شعبة الخرائط والمساحة

محل العمل : جماعة المهندسين الاستشاريين بالاسكندرية

المجلة :

هذه إضافة أخرى إلى الضعف الشديد فى تنظيم المهنة حيث يسمح لخريج الآداب أن يمنح نفسه لقب مهندس عن اعتقاد وليس عن قواعد .

عالم البناء ALAMEL - BENAA

Subscription	بيانات الاشتراك
Name : _____	الاسم : _____
Profession : _____	العمل أو الوظيفة : _____
Address : _____	العنوان : _____
Telephone : _____	رقم التليفون : _____
For office use :	لاستعمال الادارة
Date of receipt By	تاريخ الاستلام المستلم
Serial No.	الرقم المسلسل :

مشروع الطالب :

مبنى نقابة المهن الهندسية

المشروع المقدم فى هذا العدد ، للطالب محمد عبد الله الصاوى ، الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة (١٩٨٣) ، وهو مشروع دار جديدة لنقابة المهندسين . ويتضمن المشروع مبنى النقابة ويشتمل على مدرج لاجتماعات النقابة يسع ٧٠٠ شخص ، وقاعة لاجتماعات مجلس النقابة تسع حوالى ٤٠ شخص ، وعدد ٤ قاعات لاجتماعات الشعب المختلفة للنقابة ، ومكتب النقيب ملحق به سكرتارية وانتظار ، ومكاتب لرؤساء الشعب ، ومكتب أمين النقابة ومكتب أمين مساعد النقابة ، ومكاتب لموظفى ادارة الاشتراكات وادارة المعاشات والادارة المالية ، وخدمات خاصة بالنقابة ومنها المطبعة لطبع ونشر مجلة المهندسين والجمعية العلمية والابحاث الهندسية وتتكون من مكتب مدير المطبعة ومكتب المراقب العام وقاعة المطبعة ومخزن وأرشيف المطبوعات ومخزن للمطبوعات وورشة للاصلاحات وكذلك يحتوى المشروع على مركز الحاسب الالكترونى وبه مكتب مدير المركز ملحق به سكرتارية وانتظار وغرفتين لموظفى البرامج ومخزن وقاعة الحاسب الالكترونى ويحتوى المشروع أيضا على جمعية تعاونية استهلاكية وعيادة خارجية بها صالة انتظار و ٤ غرف للأطباء ومعمل تحاليل وصيدلية . ويشمل المشروع أيضا على مبنى مكاتب وذلك للمكاتب الاستشارية وشركات النقابة الاستشارية وتحتوى على مدخل خاص لمبنى المكاتب به استعلامات مسطح مكاتب على عدة أدوار به المرونة الكافية لتقسيمه حسب الحاجة ولكل دور سلم رئيس وسلم هروب وكذلك يشتمل المشروع على الخدمات اللازمة والمصاعد ومصعد للخدمة وغرفة قمامة ومكان لكابلات الكهرباء والتليفونات .

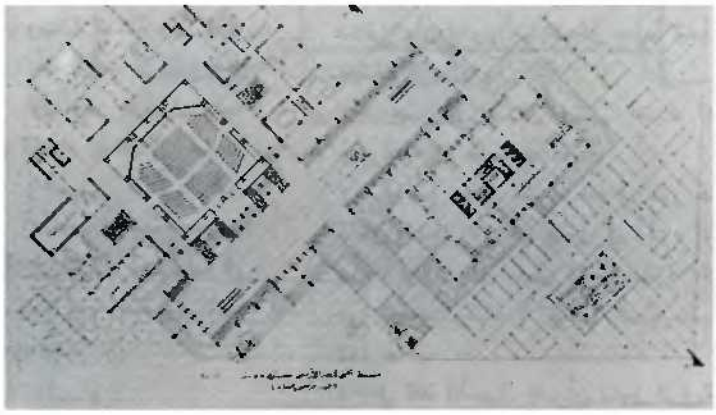

● مسقط افقى الدور الارضى (مستوى + ٤ متر)

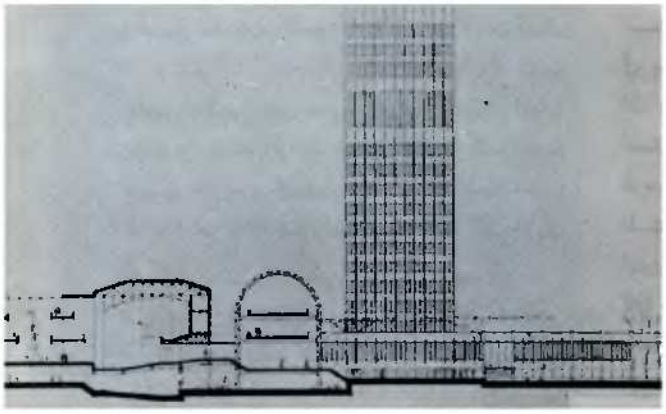

● قطاع

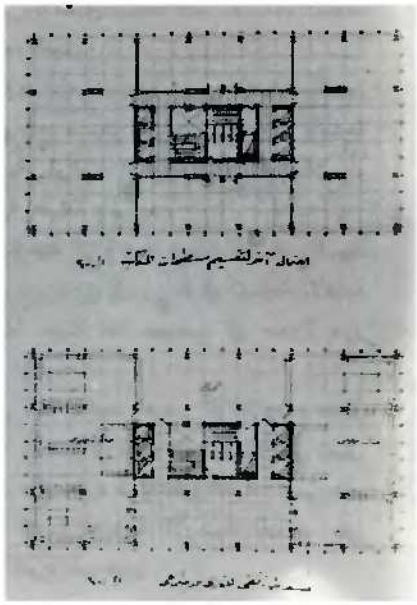

الدور الرئيسى للنقابة

● منظور خارجى

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث المؤئل

مصلى النساء

د . حازم إبراهيم

تمثل النساء نصف المجتمع ، وهن الأم والمربية والمعلمة الأولى بالمنزل ، وإذا صلحت النساء صلح المجتمع . وصلاة النساء وإن كانت في بيوتهن أفضل ، إلا أنه لايجب أن تمنع إماء الله من بيوت الله . وفي زمن الرسول عليه الصلاة والسلام كان النساء يذهبن إلى مسجد الرسول للصلوات الخمس . لذلك ، فمن المستحب أن تزود المساجد الجامعة ومسجد العيد بمكان مناسب كمصلى للنساء يستعملنه في كافة الصلوات وخصوصاً أيام الجمع وفي شهر رمضان وفي صلاة العيدين .

حساب حجم مصلى النساء :

تمثل النساء ٤٠٪ من إجمالي عدد السكان ، أي ٤٠ من كل ١٠٠ ساكن . ومن منطلق أن الصلاة غير مفروضة على النساء بالمساجد ، يمكن تقدير أن ١/٥ عدد النساء سينهبن للصلاة بالمسجد ، وهذا يعني أنه هناك ٨ من كل ١٠٠ ساكن سينهبن للصلاة بالمسجد الجامع . وتنخفض هذه النسبة فتصبح ٤ من كل ١٠٠ ساكن ستذهبن للصلاة بمسجد العيد .

حساب مساحة مصلّى النساء :

تطبق نفس المعدلات الخاصة بحساب المساحة للرجال ، وذلك عند حساب مساحة مصلى النساء . وعليه ، يكون نصيب المصلية ٣٠ر١م٢ من مساحة المساجد الجامعة ، و ٠٥ر١م٢ من مساحة مسجد العيد . وهذه المساحات شاملة للمساحة المبنية للمسجد فقط .

الاحتياجات الخاصة بمصلى النساء :

١ - يجب أن يختص مصلى النساء بمدخله الخاص وأن يكون هذا المدخل بعيداً تماماً عن مداخل الرجال .

٢ - يجب أن يستقل مصلى النساء كذلك بدورات مياه خاصة به .

٣ - يوضع مصلى النساء اما في دور علوي داخل المسجد على أن يكون في الجزء الأخير منه ، أو أن يمثل مصلى النساء الجزء الخلفي من المسجد وذلك كما تقضي السنّة النبوية الشريفة .

٤ - في كافة الأحوال يجب أن تكون الرؤية إلى داخل مصلى النساء محجوبة تماماً عن خارجه ، سواء كان من خارج موقع المسجد أو من خلال مصلى الرجال .

اعتبارات عامة لمصلّى النساء :

١ - يزود مصلى النساء فقط بالمساجد الجامعة وبمسجد العيدين .

٢ - لايستدعي وجود مصلى للنساء بالمسجد الجامع أو مسجد العيد زيادة في المساحة المخصصة لمواقف السيارات أو الساحات أو الأفنية المحيطة بالمسجد .

٣ - يلاحظ أن وجود مصلى للنساء بالمسجد الجامع لن يؤدي إلى زيادة في المساحة الأفقية للمسجد حيث أنه سيوضع في صورة دور علوي بالمسجد .

٤ - في حالة مسجد العيد - أو إذا وضع مصلى النساء بالمسجد في نفس المستوى الأرضي لمصلى الرجال وفي آخره كما تقتضي السنّة - ففي هذه الحالة تحسب المساحة الأرضية للمسجد على أساس مجموع المساحتين .

أخبار المؤئل

● في أطار النشاط الأعلامي والعلمي لأمانة جدة بالمملكة العربية السعودية يقوم المركز بتكليف من رئيس أمانة الشرفية بمدينة جدة بأعداد كتيبا علميا أعلاميا عن حي الشرفية تاريخا انجازاً وتطويراً المستقبل . ويولى المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة مثل هذه الأنشطة أهتماما خاصا رفع به مدينة جدة إلى مصاف المدن الأولى في العالم .

● يقوم فريق العمل بالمركز تحت أشراف الدكتور حازم إبراهيم المدير الفني للمركز بإعداد برنامج مؤتمر الإسكان في المدن الأسلامية الذى سوف يعقد في أنقرة في الفترة من ١٦ إلى ٢١ يولية ١٩٨٤م ، ومن المعروف أن المركز مكلف من قبل منظمة العواصم الأسلامية بتنظيم وادارة المؤتمر .

● بتكليف من جامعة الأمم المتحدة بطوكيو يقوم المركز بأعداد أول دراسة من نوعها في مجال الدراسات المعمارية تهدف إلى متابعة تطور العمران في المشرق العربي في الماضي والحاضر ثم التصورات المستقبلة وذلك في أطار التطورات السياسية والأقتصادية والأجتماعية التي مرت بها المناطق المختلفة من المشرق العربي .

● زار المركز مجموعة من قسم الطلبة الأجانب بكلية العمارة التابعة للأكاديمية الملكية الدنماركية بكوبنهاجن . كما زار المركز الأستاذ حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والأوقاف وذلك للتعرف على أمكانيات المركز في مجال التأليف والنشر والتدريب والأعمال الأستشارية ، كما زار المركز كذلك الأستاذ فاندر بورن من معهد دراسات الأسكان في روتردام وذلك لمتابعة الأنشطة المشتركة بين المعهد والمركز في هذا المجال .

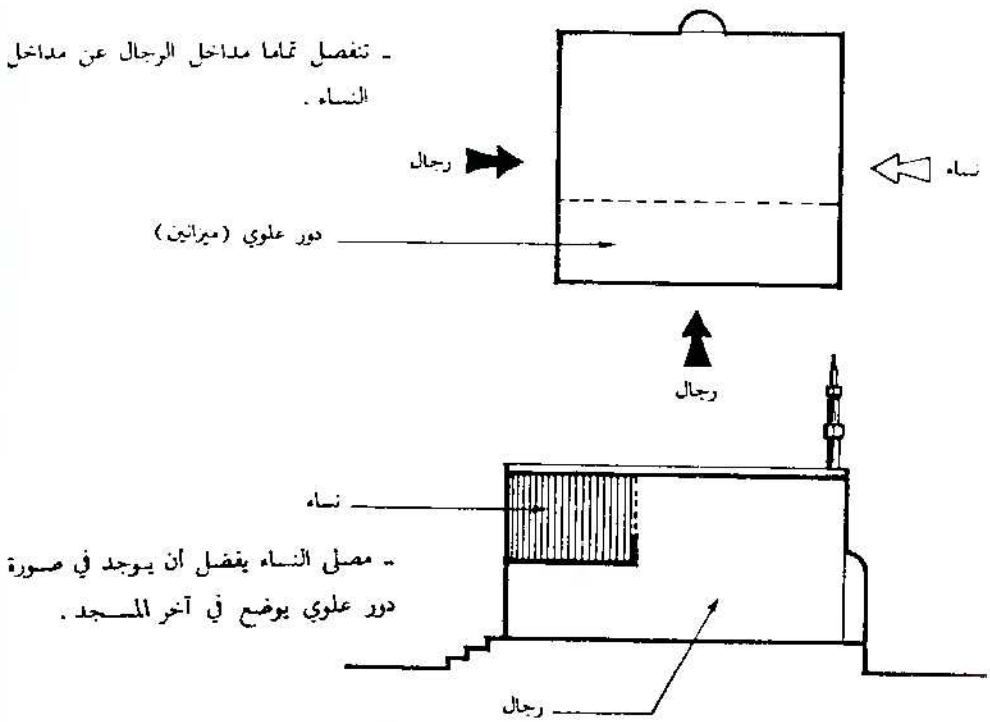

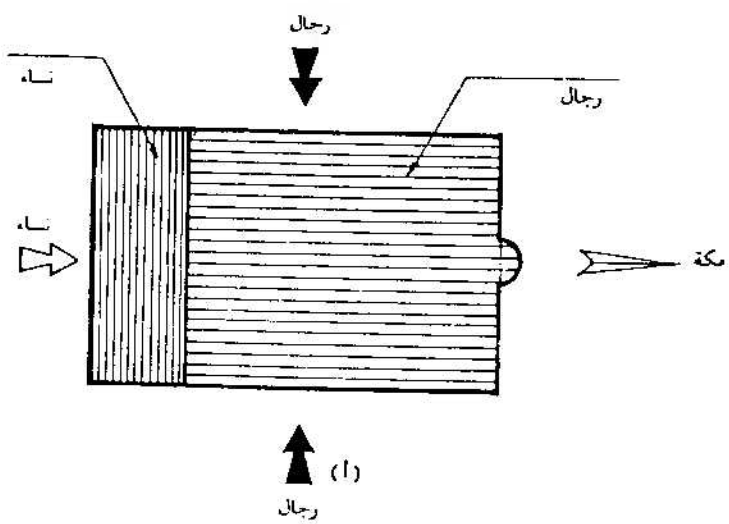

ـ يمكن أن يوجد مصلى النساء في نفس منسوب مصلى الرجال ولكن على أن يوضع في آخره وينفصل بمداخله الخاصة به على أن يراعى الفصل التام داخل المسجد بين الجزئين .

ـ الحل (أ) أفضل من الحل (ب) .

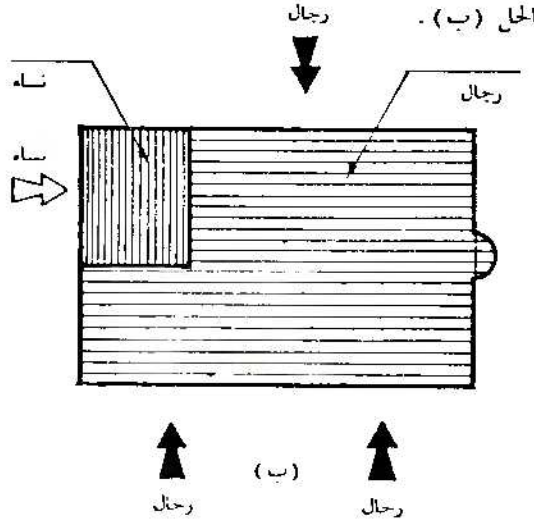

AL MAW'EL NEWS

★ Within the purview of the scientific and information activity of Jeddah Municipality (Saudi Arabia), the Centre has been assigned to compile a scientific informative booklet about Sharafiyah district, its history, its projects, and development for the future. Eng. Moh. Said Farsi, Jeddah major, is taking a special interest in such activities, which classed Jeddah with the great cities of the world.

★ An able team, under the supervision of Dr. Hazem Ibrahim, Technical Director of the Centre, is currently drawing up the agenda of the Conference of Housing is Islamic Cities, Due to be held in Ankara during the period 16-21 July 1984. It is understood that the Centre had been assigned to the job by the Organization of Islamic Capitals.

★ Assigned by UN University, Tokyo, The Centre is currently preparing the first study of its kind in the field of architectural studies in order to follow up the urban development in the Arab Orient past and present, as well as its envisaged future, in the framework of the social, economic, and political developments undergone by the different regions of the Arab Orient.

★ The Centre has been visited by a group from the foreign students department at the Faculty of Architecture, Royal Academy for Arts, Copenhagen. It has been also visited by Mr. Hussan Khashoukgy, undersecretary of state, Ministry of Hajj and Wakfs, Saudi Arabia Kingdom, in order to explore the potentials of the Centre in the field of writing, publication, training, and consultancy. Mr. Vanderborn of Roterdam Institute for Housing Studies has also visited the Centre so as to follow up their joint activities in such field.

U.S City: Maximize movement and accessibility.

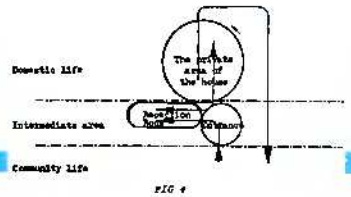

FIG 4

2- The differences between U.S and Moslem City in controlling accessibility (Based on Brown 1973; Delanal, 1974, Rapoport, 1977)

Arabic means SAKAN which is related to the word SAKINA, sacred area, which denotes the family living quarter. Muslims, thus build their houses inward-looking and enclosed, to achieve full privacy and peace for women (the family private area). At the same time a reception room (family semi-public area) is located on the boundary of the house, as intermediate area between the outside and the inside. The main entrance is a very important element in the house since it controls contact between sensitive areas (family private, family semi-public and the outside) (fig. 4).

In some cases the entrance took the form of a recessed entry and was provided with MASTABA (a masonry couch or wooden bench) which offers hospitality to the passerby. This leads to a lobby with a staggered entrance, or a wall facing the main door to allow direct access to the reception room, and prevent a direct view into the courtyard where domestic activities take place. Thus menfolk can receive friends and visitors, discuss community affairs, without disturbing domestic life. In some cases, a back door is provided exclusively for women to visit each other. Since the back door is not used by male visitors there is no need for a lobby to prevent direct access to the courtyard.

On the neighbourhood or community level, each group of houses is clustered to represent one unit. The community usually has a social identity, contain a closely-knit group, which developed under the same feeling of group loyalty and solidarity. They have one set of common rules, obey their community's unwritten rules, and consider themselves brothers with reciprocal duties. In order to assure community privacy and initiate their activities without disturbing house privacy, houses are clustered along short narrow blank-walled alleys and culs-de-sac, (enclosing elements which represent community private areas) usually named after the family who is living there. The alleys flow into a small square (community semi-private), where community social and recreational activities are conducted. (Fig. 5). To fulfil and satisfy such activities, the square has a small mosque with teaching facilities and an attached hospice.

At the level of the quarter, each group of communities is arranged around a small centre (community semipublic) where weekly activities on the quarter level take place. The centre includes a mosque, a school, and some local shops. Each quarter can be seen as a microcosm, where all classes live together.

On the scale of towns and cities, different quarters are grouped in a way to create the main public area: there is direct access from each quarter to the centre, but no direct route goes through a quarter. The centre, the domain of men, is the place where all economic and public activities are conducted. It contains suq, central bazaar, Friday mosque, caravanseral and hammam.

This example shows how the islamic urban form is tailored, to suit its socio-cultural pattern, and the traditional activity system. It also demonstrates that the main question is not only how different places are used, i.e. WHAT people do in spaces; but also by whom, that is, WHO is involved and who is not; WHEN this place is used, or when this activity is conducted; and what this particular activity means for different groups of people.

Fig (3)

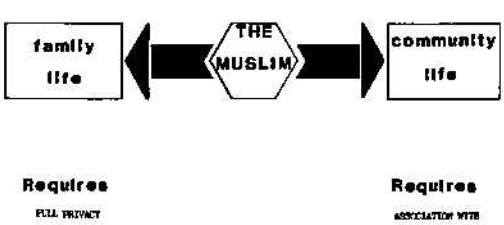

Fig (5)

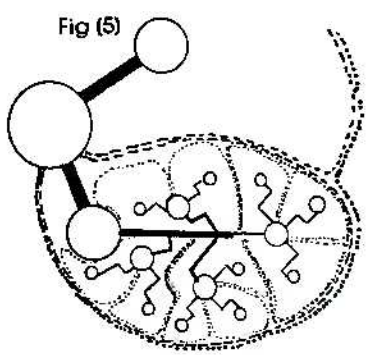

Synopsis:

★ **Subject of the Issue:**
«The role of the United Nations Center for Human Settlements: Habitat in Urban Development». The Center was set out in Oct. 1978 inorder to support national and interational actions aimed at improving the human environment.

★ **Presonality of the Issue:**
Dr. Mohsen Zahran, professor of architecture and town planning at Alexandria University and V.President of the Alexandria Comprehensive Master Plan Project. He received his Ph. D. degree on Human Settlements from Princeton University. Dr. Mohsen Zahran has a number of publications both in English and Arabic.

★ **Technical Article:**
«Earth - Sheltered Housing» the article is an overview of earth - sheltering design criteria and historical background.

★ **Projects of the Issue:**
- United Nations Development Programme (UNDP) regional office at Riyadh (1979). Architects: Center of Planning and Architectural Studies.
- United Nations Office for Urban Planning Riyadh, architects: Center of Planning and Architectural Studies, Dr. Abdelbaki Ibrahim.
- Arab Cities Organization accomodation at Kuwait (Design competition). Architects: Kuwait Engineering Group, arch. Ahmad Nour.
- The Egyption Embassy at Riyadh (Design competition). First Price: Arab Bureau for Engineering Consultations. Second Prize: Engineering Consultancy Office, Dr. Salah Shehata.
- United Nations accomodation at Nairobe, Kenya. Consultancy team: Mutiso Menezes Int. (under construction). The building will house the headquarters of the UNEP and UNCHS as well as the regional offices of UNESCO, UNICEF, UNDP, FAO, UNIC.

ACTIVITY SYSTEMS AS DETERMINANTS TO HOUSING DESIGN IN MUSLIM CITIES

part I

Prof. J. Cliff Moughtin, M. Tarek Shalaby
Institute of Planning Studies University of Nottingham. U.K

This paper is a general theoretical statement which develops an approach for designing the built environment and houseform in Muslim countries. The approoach is anthropogical.

WHY THE NEW APPROACH

Among the most serious obstacles to the improvement of planning activites in musilm countries is the conceptual gap between research and practice, which resulted from the lack of productive communication between theory and implementation. The reasons for this gap between research and practice varies from one country to another nevertheless this part of the paper attempts to summarize the common elements.

The first reason is the different timescale adopted by Researchers and practitioners in deaiing with housing and planning problems. Secondly, the number of practitioners is very small compared to the scale of the problems, the emphasis is frequently, therefore, product-orientated and the process is ignored. Thirdly, in the field of research, whether it is carried out by agencies, institutes or universities, there is no productive link between the various subjects involved in the problem under study, such as, planning on different levels, architecture, sociology, psychology, anthropology, etc. There is therefore no feedback of information between disciplines. Fourthly, most of the research lacks explicit objectives and the relationship between hypotheses and the real roots of the problem is generally superficial.

The other sets of problems that stand as a barrier to the progress of environmental design in Muslim countries, are the conceptual approach used to deal with the design of spatial distribution and house form and the criteria used to evaluate solutions. It seems to be generally true that because of the economic pressures, poverty annd the need for rapid development, the physical factors, infrastructure, mass production and the application of 'International style', are stressed with very little consideration being given to the socio-cultural component.

This suggests a need to review the processes used in design decisions. There is a requirement for both; a new approach that is derived from the scientific analysis of traditonal form, and for relevant criteria that is formulated from studying the existing socio-cultural needs.

HUMAN NEEDS, BEHAVIOUR AND ISLAMIC URBAN FORM:

It can be assumed that main object of design activities is to provide an urban form that facilitates and maintains a functional balance with human needs, environmental factors and the economic structure. Distinguishing the real human needs that determine urban form is a critical question. One of the approaches, that is, the direct process to determine the real aspects of needs, is to get people themselves involved in the design and take part through public participation.

Problems have emerged in the practice of public particiption. Firstly, people find it difficult to express the relationship between their culture and the built form. Secondly, it is difficult to determine at which stage people should be involved. Thirdly, whiie officials have tried to find out 'needs', people usually talked about 'wants'. Fourthly, since officials and people have different values, they seem to speak different 'Languages'.

The other approach to identify 'needs' is through studying behaviour — 'the indirect process'. The main principle of this approach is that since needs (see Appendix I) underlie overt actions studying behaviour will unveil and give inferences about needs. Yet behaviour usually occurs in response to environmental stimulus. Analysing behaviour will also afford a useful clue about the way that people perceive their environment (Fig. 1).

Examining traditional islamic urban

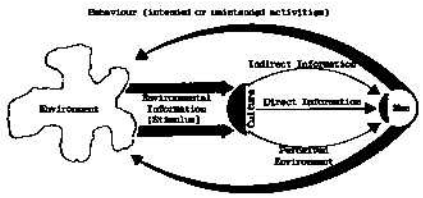

FIG 1

1- Diagram to show the relationship between behaviour and environmental stimulus (based on description of Porteous 1977, Rapoprot 1977)

pattern in terms of socio-cultural and activity systems shows that the need to control behaviour and social contact is the main determinant to the design of spaces. This can be seen at all levels of spatial organization; micro, meso and macro spaces, i.e. from the internal spatial distribution of the house to the way that buildings are organized and the neighbourhood and city are designed (Fig. 2).

The main design principle of Islamic urban pattern is generated from the complex balance between social homogeneity and hetrogeneity of the socio-cultural system. Fig. (3). Even in community life, there are different levels of social communication, which require another dimension of control over social contacts. In a traditional settlement these needs are satisfied by arranging spaces in a hierarchy, from the very private to the very public. The organization of the hierarchy is based on controlling access and mobility, thus controlling social contacts. The number of levels inbetween is different from one place to another, according to size of the group and the degree of privacy required.

On the house level, the conceptual organization of spaces is based primarily on the separation between private and public areas (inside-outside interaction). If the outside world is the domain of men, the house is the domain of women. The word HOUSE in

'ALAM AL BENA'

A Monthly Architectural Magazine

Published by
- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

46 th Issue June

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. Nora El Shinnawy
- Editing Staff
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• **Prices and Subscription:**

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

• **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

Bases of Evaluating Architectural Projects

Evaluating architectural projects, be it on the level of the student project or on the level of the professional and the competing architect, has been widely discussed by those concerned about the world of building. Evaluating architectural projects, though it has got its own bases and principals, is different in its rules with a view to the difference in the various levels of presentation.

In the field of education, the rules of appraising the student project in his first academic year differ from those of appraising such work during the second, third, or fourth year according to the exigences of the project as well as its educational objectives, which require clear definition within the purview of the educational process, so as not to submit the matter to personal impressions being as different as the schools of architecture. Evaluation in the educational process is not for discrinating between the various levels of students and nothing else, rather it is, in the scientific sense, the quintessence and basis of the educational process. Then the student begins to learn about the different designing and architectural trends through the practice and efforts of his fellows. And then, too, the professor begins to sound the designing and architectural potentials on the various levels of students, in the light of which methods and approaches of the educational process can be changed, and hence the change in the educational objectives of the projects, as well as their requirements throughout the stages of scientific formation of the student. Evaluation, in most cases, does not get the scientific concern with regard to study, research, follow-up and appraisal. Seldom do scientific studies and researches touch on such aspect of the educational process.

The ground rules of evaluation on the professional level are still controversial, since there exist no fixed measures for appraisal which usually begin with setting some measures for the project such as the analytical study of the site, the functional fitness of the project elements, the structural method which is pursued, the architectural expression of the project, vertical and horizontal circulation, study of climatic influences on the design, bearing on the cultural values of Islamic architecture, or others of the integral parts in any architectural project. Processes of appraisal and evaluation begin with making the schedules indicating such parts together with the measures commensurate with each part. Such measures differ according to the significance of the element from the standpoint of the juror. Here, such point of view is predominant, which may again differ as a result of disagreement among jurors. Then the process begins to reach the best compromise through the estimate averages laid down by the jury. Such estimates may either be contradictory or identical. Here, the processes of evaluation pass through a critical stage of efforts, controversy and discussions, until they finally reach a sort of settlement and reproof. Then there must be a stop to lay down the bases for evaluating projects throughout the different educational years, as well as the rules for awarding the general competitions. Such rules are to be considered the law that governs the architectural thinking and allows it free movement within its bounds.

Is that enough? Such is the question waiting for the answer from the thinkers of Arab Architects.

● مساكن

القاهرة

الفاطميه

مؤسسة هانى للموبيليا والديكور

تعمل على إحياء التراث العربى

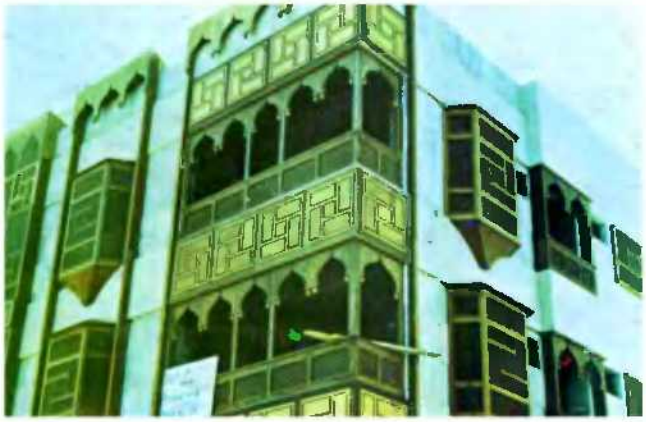

إن العرب أمة ذات حضارة عريقة وأن الفن العربى والعمارة العربية كان لها تأثير كبير على الفن الغربى وأثار الفن والحضارة العربيّة ماذالت باقية شاخة فى أجزاء كثيرة من أوروبا .

والاندلس خير دليل على هذه الاصالة .. فعودة جديدة إلى الفن العربى الاصيل عودة الى انفسنا مؤسسة هانى للموبيليا والديكور توفر لك هذا .. إن المؤسسة بها أمهر الصناع ومهندسون فنانون بكل ماها هذه الكلمة من معانى والمؤسسة لا تبالغ . فأعمالنا تدل علينا سواء داخل القصور والفلل أوفى وجهاتها ومشرابياتها فى الجوامع وفى واجهات العمارات مؤسسة هانى للموبيليا والديكور تضع اللمسات الفنية الأصيله فى داخل البيت وخارجه .

إن كنت تريد أن يكون بيتك تحفة فنية من الداخل والخارج فما عليك الا بتشريفنا بالزيارة فى المؤسسة بالحمرا .

إدارة ذات خبرة وفن توارثوها عن الأجداد .

جدة - المملكة العربية السعودية - تليفون ٦٧٠٥٢٨